

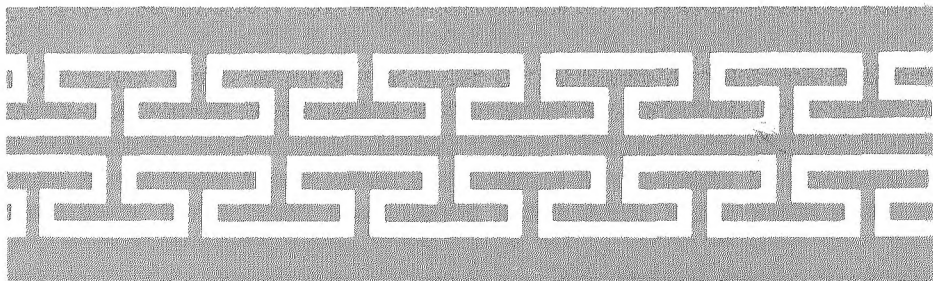
الجملة الفعلية المنفية في شعر المتنبي

الدكتور

زكي كاشانلي الخويسي

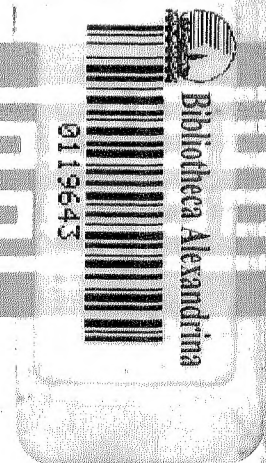
جامعة الاسكندرية

١٩٨٦



الناشر

مؤسسة شباح (الجامعة)
للطباعة والنشر والتوزيع
٤٩٣٩٤٧٤٢



المجلة الفعلية المنفية

في شعر المتنبي

الدكتور

زكريا كاشان الخويسكي

جامعة الاسكندرية

الهيئة العامة لكتبة الاسكندرية

رقم التعريف 439.75

رقم التسجيل 22 550.2

١٩٨٦

الناشر

مؤسسة شباب الجامعة

للطباعة والنشر والتوزيع
ت ٤٩٣٩٤٧٢ الاسكندرية

إهداء

الى العالم الفنان . .

الاستاذ الدكتور / محمد حلمى المليجى

حُبًّا . . ووفاءً . . واخلاصا

تلميذك

زين الخويسكى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد النبي العربي الأمين * *

وبعد

فهذه دراسة وصفية تحليلية شاملة للجملة الفعلية المنفية في
شعر المتنبي * * سبق أن وردت في كتابنا « الجملة الفعلية
استفهامية ومنفية ومؤكدة * * في شعر المتنبي » * *
والقارئ الكريم في مقدمته سيجد كل تفصيل حول هذا
الموضوع * * ولذا فسأكتفى هنا ببيان ما دار حوله هذا البحث
وهو : الجملة الفعلية المنفية وأنماطها المختلفة في شعر المتنبي
عارضين لما يدل على النفي في الحال والاستقبال وما يدل على نفي
الماضي وحروف النفي المختلفة ونسب تردها في شعر المتنبي
عارضين أيضا لجداول متضمنة نسب تردد الفاعل بأنواعه والفعل
بأنواعه المختلفة في الجملة الفعلية المنفية عارضين لأوجه الشبه
والاختلاف * * كما تناولنا الصيغ التركيبية في الجملة العربية * *
والأزمنة المركبة في الجملة الفعلية المنفية والصور التركيبية للجهات
الزمنية مع أدوات النفي كما جاءت في شعر المتنبي * * واذيلنا
الموضوع بملحق به جميع ما ورد من الجمل الفعلية المنفية في شعر
المتنبي * *

وبالله تعالى التوفيق

زين الخويسكي

أبوقير في أبريل ١٩٨٦ م

ملاحظة

- هناك جزء خاص من هذا الكتاب بعنوان :
« الجملة الفعلية استفهامية ومؤكدة في شعر المتنبي » *
- وهناك كتاب بعنوان « الجملة الفعلية استفهامية ومؤكدة
ومنفية » في شعر المتنبي *

والله الموفق

أَجْمَلَةُ الْفَعْلِيَّةِ الْمُنْقِيَةِ وَأَنْمَاطُهَا
فِي شَعَرِ الْمَتْنِ

النفي أسلوب لغوي تحدده مناسبات القول وهو أسلوب نقض وانكار يستخدم لدفع ما يتردد في ذهن المخاطب (١)، وهو كثير الدوران على الألسن ، ولم يهتم النحاة في كتبهم ومصنفاتهم به وأنماطه المختلفة ، وإنما جاءت أدواته مبثوثة ومتفرقة ضمن موضوعات النحو المتشعبة .. اذن فلا عجب أن نجدهم قد تناولوا أدوات النفي وفق ما يلي :

١ — (لا ، وما ، وان ، ولات) وقد بحثت في باب المرفوعات تارة حيث تعمل عمل « ليس » وفي باب المنصوبات تارة أخرى باعتبار خبرها .

٢ — (ليس) وضعت مع (كان) لأنها تعمل عملها بغض النظر عن أن « كان » للمضى وتفيد الإثبات و (ليس) للحال في أغلب استعمالاتها وتفيد النفي ..

٣ — (لم ، ولا) ودرستا كأداتى جزم للفعل المضارع .

٤ — (لن) درست في نصب المضارع ..

يقول الأستاذ ابراهيم مصطفى « ولو أنها جمعت في باب واحد وقورنت أساليبيها ووزن بينها وبين ما ينفي الحال وما ينفي الماضي وما يكون نفياً لفرد وما يكون نفياً لجملة ، وما يخص الاسم وما يخص الفعل وما يتكرر لأحطنا بأحكام النفي ، ولظهر لنا

(١) في النحو العربي نقد وتوجيه ص ٢٤٦ مهدى المخزومى - بيروت
سنة ١٩٦٤م .

من خصائص العربية ودقتها فى الاداء كثير غفله النحاه وكان علينا
أن نتتبعه وننبه « (٢) » .

وقد رصد سيبويه — رحمه الله — تقسيما لنفى الفعل فقال :
« هذا باب نفى الفعل * اذا قال فعل فان نفيه لما يفعل * . واذا
قال : لقد فعل فان نفيه ما فعل لأنه كانه قال : والله لقد فعل فقال :
والله ما فعل * . واذا قال هو يفعل ، أى هو فى حال فعل ، فان
نفيه ما يفعل * . واذا قال هو يفعل ولم يكن الفعل موافقا فنفيه لا
يفعل * . واذا قال ليفعلن فنفيه لايفعل ، كأنه قال : والله لايفعل * . واذا
قال سوف يفعل فان نفيه لن يفعل (٣) » .

وقد لا نجد فى هذا التشبيه مادة مشبعة وذلك لما فيها من
تداخل فمثلا :

يبدو لنا أن ثمة فرقا بين « لايفعل » نفيا لـ (هو يفعل)
وبين (لا يفعل) الأخرى التى ذكرها سيبويه على أنها نفى
(ليفعلن) * وفرق آخر بين (لايفعل) الأخير وبين (لن يفعل) * .
فمن هنا كان علينا أن نجعلها فى باب واحد وندرس كل أداة نفى
مستفيدين من المراجع التى بين أيدينا نحوية ولغوية وتفسيرية * .
محاولين تبين الأنماط المختلفة لكل أداة فى ضوء شعر المتنبي
ودلالاتها وأهم القضايا الاعرابية * .

ويمكن تقسيم جملة النفى كما وردت فى شعر المتنبي كالآتى :

(٢) احياء النحو ص ٥ لابراهيم مصطفى لجنة التأليف والترجمة والنشر

سنة ١٩٣٧ م .

(٣) الكتاب ج ٣ ص ١١٧ لسيبويه .

★ أولاً : نفي الحال : وأدواته هي :
« لا » و « ما »

★ ثانيا : نفي المستقبل : ومن أدواته « لن »

★ ثالثا : نفي الماضي : ومن أدواته « لم »

أولاً : نفي الحال

ونتناول فيه الحديث عن « لا » و « ما » ودلالة كل في شعر
المتنبي وانماطها على هذا النحو :

أ - لا :

وهي من حروف النفي ، تدل على ما لم يقع ، كما تدل المنون
عليه اذا قلت والله لافعلن ثم نفيت فقلت : والله لا أفعل (١) * و«لا»
عامله وهامله وتأتى بمعنى «لم» ويكون اسما اذا كانت بمعنى
«غير» (٢) وتأتى مع اليمين كقولك : لا أقسم بالله (٣) ويوشك بعضهم
أن يجعلها من باب الاستثناء كما قال « التقى السبكي » ويخطر لى
جواز : « قام الناس لازيد » ان اريد اخراج زيد من الناس على
وجه الاستثناء قال « التقى السبكي » ويخطر لى جواز : قام
الناس لازيد » ان أريد اخراج زيد من الناس على وجه الاستثناء

(٤) المقتضب ج٢ ص ٣٣٥ للمبرد .

(٥) معاني الحروف ص ٨١ الروماني الازهرية ص ٢٥٨ للزهري ، وشرح

المفضل ج١ ص ١٠٥ لابن بعيش .

(٦) لسان العرب مادة (قسم) .

لكن لم أر أحدا من النحاء عد «لا» من جروف الأستثناء» (٧) •

أنماطها فى شعر المتنبى مع الجملة الفعلية :

ورد النفى بـ (لا) فى شعر المتنبى فى أربعمائه وخمسين وثمانين جملة وقد دخلت على الجملة الفعلية ذات الفعل الماضى مبنيا للمعلوم وللمجهول وكذلك المضارع ••

(أ) الماضى :

١ — الفعل الماضى المبنى للمعلوم :

ورد فى (اربع وخمسين) جملة مجردا ومزيذا مسندا الى الفاعل الظاهر والمستتر ••

(أ) الفاعل الظاهر :

جاء فى خمس وأربعين جملة معرفة ونكرة •

الأول : المعرفة :

وقد ورد فى ست وأربعين جملة معرفا بـ (ال) ومعرفا بالاضافة وضميرا ••

١ — الفاعل المعرف بـال :

ورد فى سبع جمل والفعل الماضى فيها مجردا على بناء (فعل). وقد اتخذ الانماط الآتية :

(أ) لا + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور •

وذلك في قول المتنبي :

فلا غفل الدهر عن أهله .: فانك عين بها ينظر (٨)

(ب) لا + الفعل + الفاعل + المفعول به (اسم موصول) +

ظرف + جار ومجرور •

وذلك في قول المتنبي :

فلا سقى الغيث ما وراءه من شجر .: لوزل عنه لواري شخصه الزخم (٩)

(ج) لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جملة فعلية

قال المتنبي :

فلا قطع الرحمن أصلا أتى به .: فأنى رأيت الطيب الاصل (١٠)

(د) لا + الفعل + تاء التانيث + جار ومجرور + الفاعل

+ م (ظاهر) •

قال المتنبي :

فلا حطت لك الهجاء سرجا (١١) .: ولا ذانت لك الدنيا فراقا (١٢)

(هـ) لا + الفعل + المفعول به (ضمير + الفاعل) ورد في ٣

قال المتنبي :

فما زال لولا نور وجهك جنحة .: وجابها الركبان لولا الايانق (١٣)

(٨) الديوان ج٢ ص ٩٤ - ١١ •

(٩) الديوان ج٤ ص ٢٠ - ٤٦ •

(١٠) الديوان ج٣ ص ٢٩٩ - ٤٠ •

(١١) الديوان ج٢ ص ٣٠٣ - ٤٠ •

(١٢) الديوان ج٢ ص ٣٠٣ - ٤٠ •

(١٣) الديوان ج٢ ص ٣٤٤ - ٨ •

٢ — الفاعل المعروف بالاضافة :

وقد ورد فى ثمانى جمل الماضى فيها مجرد ومزيد

الأول : المجرد :

وقد جاء ست جمل على الأبنية الآتية (فَعَلَ) و (فَعِلَ) و (فَعِلَ)

(أ) ما جاء على بناء (فَعَلَ) :

ورد فى أربع جمل متخذة الأنماط الآتية :

١ — لا + فَعَلَ + تاء التأنيث + فاعل

وذلك فى قول المتنبى :

قالت : فلا كذبت شجاعته .: أقدم فنفسك مالها أجل (١٤)

٢ — لا + فَعَلَ + تاء التأنيث + م + (ظاهر + فاعل).

وذلك فى قول المتنبى :

ولا نبحث خيلى كلاب قبائل .: كان بها فى الليل حملات ديلم (١٥)

٣ — لا + فَعَلَ + تاء التأنيث + جار ومجرور + م + (ظاهر)

+ فاعل

وذلك فى قول المتنبى :

ممالك لم تصحب بها الذئب نفسه .: ولا حملت فيها الغراب قواده (١٦)

٤ — لا + فَعَلَ + م + (ضمير) + جار ومجرور + فاعل

وذلك فى قول المتنبى :

اذ خلعت منك حمص لا خلعت أبدا .: فلا سقاها من الوسمى باكره (١٧)

(١٤) الديوان ج ٣ ص ٣٠٤ - ٢٠

(١٥) الدطوان ج ٤ ص ١٣٩ - ٢٧

(١٦) الديوان ج ٣ ص ٣٣٩ - ٣٠

(١٧) الديوان ج ٢ ص ١١٦ - ١٢

(ب) ما جاء على بناء (فَعِلْ) :

ورد في جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لا + فعل + تاء التانيث + فاعل

وهي قول المتنبي

وما قربت أشباه قوم أباعد . : ولا نبخت أشباه قوم أقارب (١٨)

(ج) ما جاء على بناء (فَعِلْ) :

ورد في جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لا + فعل + تاء التانيث + فاعل + مفعول (ظاهر)

وذلك قول المتنبي :

فلا عدمت أرض العراقيين فتنة . : دعتك إليها كاشف الخوف والحل (١٩)

ثانيا : المزيد :

وقد ورد في جملتين اثنتين مزيدا بحرفين وبثلاثة أحرف :

١ - المزيد بحرفين :

وقد جاء في جملة واحدة على بناء (افعلْ) متخذة هذا النمط :

لا + فعل + تاء التانيث + مفعول (ظاهر) + فاعل

وهي قوله :

ولا اتبعت آثارنا عيين قائف . : فلم تر إلا حافزا فوق منسم (٢٠)

٢ - المزيد بثلاثة أحرف :

وقد جاء في جملة واحدة متخذة هذا النمط :

(١٨) الديوان ج ١ ص ١٥٦ - ٥٨

(١٩) الديوان ج ٣ ص ٢٩٢ - ١٤

(٢٠) الديوان ج ٤ ص ١٣٩ - ٢٨

لا + فعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور + فاعل
وهى قوله :

أتم ساعدك من لقاك أوله . . . ولا أسترديحياة منك معطيها (٢١)

٣ — الفاعل ضمير :

وقد ورد في إحدى وثلاثين جملة بارزاً ومستتراً .
(أ) البارز :

وجاء في اثنين وعشرين جملة وكان متصلاً

١ — تاء المتكلم :

وقد ورد الفاعل (تاء المتكلم) في سبع جمل مسند إليه الماضي

مجرد أو مزيد

أولاً : الجرد :

وجاء في خمس جمل على بناء (فَعَلَ) متخذة هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

وهى قول المتنبي :

فعد بها لأعمتها أبدا . . . خير صلات الكريم أعودها (٢٢)

ثانياً : المزيد :

(٢٦) ورد في جملتين المزيدتين بحرف واحد على بناء (فَعَّلَ)

اتخذتا هذين النمطين :

١ — لا + فعل + فاعل + ظروف + جار ومجرور

(٢١) الديوان ج٤ ص ٢٦٨ - ٦٠

(٢٢) الديوان ج١ ص ٣١٢ - ٤٢٠

وذلك فى قول المتنبى :

وما سلمت فوقك للـبـثـريا . . . ولا سلمت فوقك للـسـيـماء (٢٣)

٢ — لا + فعل + فاعل + م.م. (ظاهر) + جار ومجرور

قال المتنبى :

وما فكرت قبلك فى محبـال . . . ولا جريت سبـيـفى فى هـيـام (٢٤)

٢ — تاء المخاطب :

وجاء فى تسع جمل مسندة اليه الماضى مجرماً ومزيداً .

أولاً : الجـرد :

ورد فى أربع جمل على بناء (فَعَلَ) متخذة هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + جار ومجرور
ومنها قوله .

فلا هجمت بها الا على ظفر . . . ولا وصلت بها الا على امل (٢٥)

ثانياً : المزيـد :

ورد فى خمس مزيداً بحرف واحد على بناءى (فعل) و (فاعل)

(١) ما جاء على بناء (فَعَلَ) :

ورد فى ثلاث جمل متخذة هذا النمط .

لا + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر)

ومنها قول المتنبى :

ألا اذن فما ، فكرت ناسئ . . . ولا لينت قلبا وهو قاس (٢٦)

(٢٣) الديوان ج١ ص ٤٤ - ٢ .

(٢٤) الديوان ج١ ص ٤٦ - ٢٨ .

(٢٥) الديوان ج٢ ص ٤٢ - ٢٨ .

(٢٦) الديوان ج٢ ص ١٨٥ - ١ .

(ب) ما جاء على بناء (فاعل) :

ورد في جملتين متخذتين هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر)

منها قوله :

إذا التوديع أعرض قال قلبي : عليك الصمت لا صاحبت فاكه (٢٧)

٣ — ضمير المتنى المخاطب :

ورد في جملة واحدة مسندة اليه الماضي المزيد بحرفين على بناء

(أفعل) متخذة هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + جار ومجرور •

وهو قول المتنبي :

أنتما — ما اتفقتما — الجسم والرو : ح ، فلا احتجتما الى العواد (٢٨)

٤ — ضمير الغائب :

وقد ورد في اثني عشرة جملة وهو ألف الاثني وواو الجماعة

ونون النسوة •

(أ) ألف الاثني :

ورد في جملتين في بيت واحد الماضي فيها مجرد وهو على بناء

(فعل) في الجملة الاولى وعلى بناء (فعل) في الجملة الثانية

وقد اتخذنا هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

(٢٧) الديوان ج ٢ ص ٣٩٠ — ١٧ •

(٢٨) الديوان ج ٢ ص ٣٢ — ١ •

والجملتان فى قول المتنبى :

ولا ملكا سوى ملك الا عادى .: ولا ورثا سوى من تملن (٢٩)
(ب) نون النسوة :

ورد فى جملة واحدة مسندة اليه الماضى المجرد على بناء (فعل)
وقد اتخذت هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + جار ومجرور
وهى قوله :

ولا تبرزن من الحمام مائلة .: اورا كهن صقيلات المراقيب (٣٠)
(ج) واو الجماعة :

ورد فى تسع جمل مسندا اليه الفعل الماضى مجردا ومزيذا :
أولا : المجرد :

وجاء فى خمس جمل بناءى (فعل) و (فعل) .

١ — ما جاء على بناء (فعل) :

ورد فى ثلاث جمل متخذه هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ومنها قول المتنبى :

قما يسيطوا كفا الى غير قاطع .: ولا حملوا راسا الى غير فائق (٣١)
٢ — ما جاء على بناء (فعل) :

ورد فى جملتين متخذتين هذا النمط .

(٢٩) الديوان ج٤ ص ٢٦١ — ٤٤ .

(٣٠) الديوان ج١ ص ١٦٩ — ١٥ .

(٣١) الديوان ج٢ ص ٣٢١ — ١٥ .

(٣٢) الديوان ج٣ ص ٣٠٩ — ٤ .

لا + فعل + فاعل + حال

(٣٢) ومنها قوله :

لا اقبلوا سرا ولا ظفر . غدار ، ولا نصرتههم الغيل (٣٢)

٢ - المزيد بحرفين :

وقد جاء في ثلاث جمل على بناءى (أنفعل) و (افتعل) :

(أ) ما جاء على بناء (أنفعل) :

ورب في جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + حال + جار ومجرور

وهي قوله :

ولا استغلوا الزهد فى تعالى (٣٣) . ولا انقادوا سرورا بانقياد (٣٤)

(ب) ما جاء على بناء (افتعل) :

ورد فى جملتين متخذتين هذين النمطين :

الأول :

لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور

وذلك فى قول المتنبي :

فما تركوا الامارة لاختيار . ولا انتحلوا وداك من وداك (٣٥)

الثانى .

لا + فعل + فاعل + جاز ومجرور + جاز ومجرور .

(٣٣) الديوان ج٣ ص ٣٠٩ - ٤١ .

(٣٤) الديوان ج١ ص ٣٦٢ - ٢٨ .

(٣٥) الديوان ج١ ص ٣٦٢ - ٢٩ .

وهي قوله :

ولا استغلوا لزهد في التعالى (٣٦) . : . ولا انقادوا سرورا بانقياد (٣٧)

٥. — الفاعل ضمير مستتر :

وجاء في تسع جمل مسندا اليه الماضي والفاعل فيها ضمير مستتر جوازا للغائب وللغائبة .

(أ) ضمير الغائب (هو) :

وقد ورد في خمس جمل مسندا اليه الفعل الماضي مجردا ومزيدا .

أولا : المجرد :

ورد في جملتين على بناء (فَعَلَ) وقد اتخذنا هذا النمط :

لا + فعل حرف جر زائد (من) + فاعل (مرفوع تقديره مجرور لفظا + جَارَ وَمَجْرُورٌ وَمَتْنُهَا قَوْلُهُ :

ثم مضى لاعاد من مفارق . : . بقائد من ذوية وسائق (٣٨)

ثانيا المزيدي :

ورد في ثلاث جمل متخذة هذين النمطين :

(أ) لا + فعل + م + ضمير (ضمير) + م + م (ظاهر)

ورد في جملتين منهما قوله :

ومالي ثناء لا أراك مـكانه . : . فهل لك نعمى لا ترانى مكانها (٣٨)

(٣٦) استغلوا انحطوا .

(٣٧) الديوان ج ١ ص ٣٦٢ - ٢٩ .

(٣٨) الديوان ج ٢ ص ٣٥٢ - ٣ .

(٣٨) الديوان ج ٤ ص ١٧١ - ١١ .

(ب) لا + فعل + فاعل + م + (ضمير) + جار ومجرور
 + م + (ظاهر) وذلك في قوله :
 وما انسدت الدنيا على لضيقتها . : ولكن طرفالا اراك به اعمى (٣٩)
 (ب) ضمير المفردة الغائبة (هي) :

وقد ورد في أربع جمل مسند اليه الماضي مجردا ومزيدا .
 أولا : **المجرد** :
 وجاء في ثلاث جمل على بناء (فَعَلَ) متخذة هذين النمطين:
الأول :

لا + فعل + تاء التانيث + فاعل + م + (ظاهر)
 وذلك في قوله :
 رات وجهه خيولهم . : أقسم بالله لا رات كفله (٤٠)
الثاني :

لا + فعل + تاء التانيث + فاعل + جار ومجرور
 وهو قوله :
 فما وردت روح امري وروح له . : ولا صدرت عن باخل وهو باخل (٤١)
ثانيا : **المزيد** :
 وقد ورد في جملة واحدة مزيدا بحرف واحد على بناء (فَعَلَ)
 وقد اتخذت الجملة هذا النمط :

-
- (٣٩) الديوان ج٤ ص ١٠٦ - ١٩ .
 (٤٠) الديوان ج٣ ص ٢٧٢ - ٣٠ .
 (٤١) الديوان ج٣ ص ٢٧٨ - ١٣ .

لا + فعل + فاعل + م ١٠ (ضمير) + م ٢٠ (اسم موصول)
وهى قول المتنبي :

فما حرقت حسناء بالهجر غبطة . . . ولا بلغت من شكا لهجر بالوصل (٤٢)
وقد ورد فى ثمانى جمل مسندا اليه الفعل الماضى المجرد على

الثانى : الفاعل النكرة .

بناء (فـعل) وقد اتت هذه الجمل الانماط الاتية :

١ — لا + الفعل + الفاعل

وجاء ذلك فى أربع جمل منها قول المتنبي :

وند حاكموها والنايا حواكم . . . فمامات مظلوم ولا عاشى ظالم (٤٣)

٢ — لا + فعل + تاء التانيث + مفعول (ظاهر) + فاعل

وذلك فى قول المتنبي :

ولا قبلت ايدى الفوارس بعده . . . رمحا ، ولا حملت جوادا اربع (٤٤)

٣ — لا + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل

ورد فى جملتين منها قول المتنبي :

حلفت لذا بركات غيرة ذا . . . فى المهد : أن لا فاتهم أمل (٤٥)

٤ — لا + فعل + مفعول (ظاهر) + فاعل

وذلك فى قول المتنبي :

فلا قضى حاجته طالب . . . فؤاده يخفق من رعب (٤٦)

-
- (٤٢) الديوان ج ٣ ص ٢٩٠ - ٧ .
 - (٤٣) الديوان ج ٣ ص ٣٨٣ - ١٥ .
 - (٤٤) الديوان ج ٢ ص ٢٧٨ - ٤٠ .
 - (٤٥) الديوان ج ٣ ص ٣١٠ - ٤٩ .
 - (٤٦) الديوان ج ١ ص ٢١٣ - ١٨ .

٢ - الفعل الماضي المبني للمجهول :

وقد ورد فى ست جمل مسندا الى نائب الفاعل معرفة ونكرة :

الأول : نائب الفاعل المعرفة :

وقد جاء فى خمس جمل معرفا بآل وبالإضافة وضميرا ..

(أ) نائب الفاعل المعرف بآل :

ورد فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لا + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور

وهى قول المتنبى :

ولا شغل الأمير عن الفـالى . . . ولا عن حق خالقه بكاس (٤٧)

(ب) نائب الفاعل المعرف بالإضافة :

ورد فى جملة واحدة متخذة هذه النمط :

لا + فعل + تاء التانيث + نائب فاعل

وهى قول المتنبى :

فلا غيضت بحارك يا حموما . . . على علل الغرائب والدخال (٤٨)

(ج) نائب الفاعل ضميرا :

وقد ورد فى ثلاث جمل .. مع تاء المتكلم فى جملة ومع تاء

المخاطب فى جملتين على هذا النحو .

١ - تاء المتكلم :

وجاء فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

(٤٧) الديوان ج ٢ ص ١٨٥ - ٢ .

(٤٨) الديوان ج ٣ ص ٢٠ - ٤٣ .

لا + فعل + نالت فاعل + م ٢٠ (ظاهر)
وهى قول المتنبي :

٢ - تاء المخاطب :

وجاءت فى جملتين متخذتين بين هذا النمط :
لا + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور
وجاء فى جملتين منهما قوله :
احمد غفائك لا فجعت بفقدهم . فلترك مالم يأخذوا اعطاء (٥٠)
الثانى : نائب الفاعل النكرة :
وقد جاء فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :
لا + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور
وهى قوله :

وما وجد اشتياق كاشتياقى . ولا عرف انكماش (٥١) كانكماش (٥٢)
وفيما يلى نعرض لوجه الاختلاف أو الاتفاق بين ما رصده
القدماء وما جاء فى شعر المتنبي . فى قول المتنبي :
فلاحطت لك الهيجاء سرجا . ولاذاقت لك الدنيا فراقا (٣٥)
كررت «لا» مع الفعل الماضى مرتين (لاحطت) و (لاذاقت)

-
- (٤٩) الديوان ج٤ ص ٤ - ٢٧ .
 - (٥٠) الديوان ج١ ص ١٦ - ٣١ .
 - (٥١) الانكماش الجذف الامر ، وكذلك الانكماش ، ورجل كمين : جاد ماض
 - (٥٢) الديوان ج١ ص ٢١٦ - ٣٥ .
 - (٥٣) الديوان ج٢ ص ٣٠٣ - ٤٠ .
 - (٥٤) الازهية ص ١٦٧ ، والحب الدانى ص ٢٩٧ .

والمقصود بالتكرير اعادة لفظ «لا» حيث لا يمكن المعنى الا بها ••
هى بمعنى «لم» (٥٤) •

وقوله تعالى « فلا صدق ولا صلى » (٥٥) أى لم يصدق ولم
يصل •• و « لاحظت الهيجاء سرحا ولاذاقت الدنيا فرقا » فى
بيت المتنبى أى •• لم تحط ولم تذوق مرأى « الهوى » هذا متفق
مع ما ورد فى شعر المتنبى •• أما « الملقى » فيرى أن «لا» اذا
دخلت على الماضى تركته على معناه من الماضى (٥٦) وهذا الرأى
بخالف نص المتنبى «لا» على الماضى فقلبت معناه الى المستقبل ••

ويرى بعض المفسرين أن الماضى اذا كان بمعنى المستقبل
لا تكرر فيه (لا) كقواك لا فض فوك (٥٧) ويتفق ذلك مع المتنبى اذ
وردت عنه أمثلة كثيرة على ذلك منها قوله :

فلا غفل الزمان عن أهله . فانك عين بها ينظر (٥٨)

(ب) المضارع :

أولا المبني للمعلوم :

وسنعرض فيما يلى للفعل المضارع المسبوق بلا النافية فى حالة
بنائه للمعلوم ورد فى مائتين وسبع جملة مجردا ومزيدا مسندا الى
الفاعل معرفة ونكرة •

(٥٥) سورة القيامة اية - ٣١ •

(٥٦) وصف المباني ص ٣١٢ لما لقي •

(٥٧) تفسير النسفى ج٣ ص ٢٦٨ (مداوك التنزيل وحقائق التأويل

أبو البركات عبد الله بن احمد ابن محمود (النسفى) ط الحسينية

المصرية سنة ١٣٤٤ هـ •

(٥٨) الديوان ج٢ ص ٩٣ - ١١ •

١ — الفاعل المعرفة :

وقد ورد فى مائتين وأربع وستين جملة معرفا بآل ومعرفة
بالإضافة واسم موصول واسم إشارة وضمير ..

الاول : الفاعل المهروف بآل :

وجاء فى احدى وستين جملة مسند اليه المضارع المجرد والمزيد

(i) المجرد :

وقد ورد فى سبع وأربعين جملة على بناء (فَعَل) متخذة
الانماط الآتية :

١ — لا + الفعل + الفاعل

ورد فى احدى عشرة جملة منها قول المتنبي :

لاتحسن الوفرة حتى ترى . . منشورة الضفر من يوم القتال (٥٩)

نستطيع القول بأن عدم استحسان الوفرة فى الحال
والاستقبال ولو قيل لا تحسن الآن فالملقود عدم الاستحسان فى
الحال فقط ..

٢ — لا + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر)

ورد فى احدى وعشرين جملة منها قول المتنبي :

فأبصرت بدرا لا يرى البدر مثله . . وخاطبت بحرا لا يرى العبر عاثمة (٦٠)

« ولا » هنا تفيد الحاضر والمستقبل ..

٣ — لا + الفعل + الجار والمجرور

(٥٩) الديوان ج٢ ص ١٥٦ - ١ .
(٦٠) الديوان ج٣ ص ٣٣٠ - ٣٤ .

ورد فى سبع جمل منها قوله :

لاتجد الخمر فى مكارمه .: اذا انتشى خلة تلافها (٦١)

٤ — لا + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

اذا الليل وارانا ارتنا خفافها .: بقدر الحصى ما لاترينا المشاغل (٦٢)

٥ — لا + الفعل + جار ومجرور + الفعل

ورد فى أربع جمل منها قول المتنبى :

فهم فى جموع لا يراها ابن دامة .: وهم فى ضجيج لا يحسن بها الخلد (٦٣)

٦ — لا + فعل + الا + جار ومجرور + الفاعل

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

مثلك يا بذر لا يكون ولا .: يصلح الا لئلك الدول (٦٤)

٧ — لا + فعل + فاعل مصدرا مفعول مطلق مبين للنوع

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

لا تكثر الاموات كثرة ملة .: الا اذا شقيت بك الاحباء (٦٥)

٨ — لا + فعل + جار ومجرور + مفعول به (ظاهر) + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

فما يدوم سرور ما سررت به .: ولا يرد عليك الغائب الحزن (٦٦)

(٦١) الديوان ج٤ ص ٢٧٦ — ٢٨ .

(٦٢) الديوان ج٣ ص ١٧٦ — ٨ .

(٦٣) الديوان ج٢ ص ١٠ — ٣٤ .

(٦٤) الديوان ج٣ ص ٢٢٠ — ٤ الدول : جمع دولة .

(٦٥) الديوان ج١ ص ٢٧ — ٣٢ .

(٦٦) الديوان ج٤ ص ٢٣٤ — ٤ .

(ب) المزيـد :

وقد ورد الفعل المضارع مزيدا بحرف وبحرفين وبثلاثة أحرف مسندا الى الفاعل المعرف بأل فى أربع عشرة جملة •

(أ) المزيـد بحرف واحد :

وجاء فى ثمانى جمل على هذين البنائين (أفعل) و (فَاعِل) •

(أ) ما جاء على بناء (أفعل) :

وجاء فى ست جمل متخذة الأنماط الآتية :

١ — لا + الفعل + مفعول به + (ضمير +) فاعل

ورد فى جملتين منها قول المتنبى •

يعجبها قتلها السكاه ولا . ينظرها الدهر بعد قتلاها (٦٧)

٢ — لا + الفعل + الجار والمجرور + الفاعل + المفعول

• (ظاهر)

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى

ولا يجيز عليه الدهر بغيتيه . وتحصن درع مهجه البطل (٦٨)

٣ — لا + الفعل + الفاعل + المفعول (ظاهر)

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

لا يحزن الله الامير فاننى . لاخذ من حالاته بنصيب (٦٩)

٤ — لا + الفعل + الفاعل

(٦٧) الديوان ج٤ ص ٢٧٤ — ٢٠ •

(٦٨) الديوان ج٣ ص ٣٩ — ١٧ •

(٦٩) الديوان ج١ ص ٤٩ — ١ •

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

إذا ارتقبوا صباحا أو اقبل ضوءه . : كتائب لا يردى الصباح كما نردى (٧٠)

(ب) ما جاء على بناء (فاعل) :

وجاء فى جملتين متخذتين هذين النمطين :

١ — لا + الفعل + مفعول (ضمير) + الفاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

من لا توافقه الحياة وطيبها . : حتى يوافق عزمه الا نفاذا (١١١)

٢ — لا + الفعل + المفعول (ضمير) + الفاعل + الجار

والمجرور *

ورد فى جملة واحدة وهى قوله :

من لا تشابهه الاحياء فى شيم . : أمس تشبهه الاموات فى الرمم (٧٢)

٢ — المزيد بحرفين :

وقد جاء فى أربع جمل على بناء (أفضل متخذة الانماط الاتية :

١ — لا + الفعل + الفاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

ما كل ما يتمنى المرأ يدركه . : تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن (٧٣)

٢ — لا + الفعل + الفاعل + المفعول (اسم موصول) +

جملة اسمية (صلة الموصول)

(٧٠) الديوان ج ١ ص ٦٧ — ٢٨ *

(٧١) الديوان ج ٢ ص ٨٤ — ١٥ *

(٧٢) الديوان ج ٤ ص ١٥٩ — ١٩ (الشيم : الخلائق) * ؟

(٧٣) الديوان ج ٤ ص ٢٣٦ — ١٢ *

وردت فى جملتين فى بيت واحد هو قوله :

ولا تفتق الايام ما انت راتق . . ولا ترفق الايام ما انت فانق (٨٤)

٣ — لا + الفعل + المفعول (ضمير) + الفاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

فان يتهمنى الكاشحون فاننى . . رعيت الردى حتى حلتلى علاقته (٧٥)

٣ — المزيد بثلاثة أحرف :

ورد فى جملتين على بناء (استفعل) وقد اتخذتا هذين النمطين :

((أ)) لا + الفعل + الفاعل + ظرف + مضاف اليه

وجاء فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

لا يستكن العرب بين ضلوعه . . يوما لا الاحسان أن لا يحسنا (٧٦)

(ب) لا + فعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر) + فاعل

وجاء فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

أرى النبى تقتضينى كل مرحلة . . لانستقل بها الوخادة الرسم (٧٧)

الثانى : الفاعل المعروف بالاضافة :

وقد ورد فى ثمانى عشرة جملة المضارع فيها مجرد ومزيد .

أولا : الجرد :

(٧٤) الديوان ج٢ ص ٢٤٩ - ٢٥٠

(٧٥) الديوان ج٣ ص ٣٣٢ - ١٤ (الكاشحون . : جمع كاشح وهو الذى

يضمرك لك العدواه)

(٧٦) الديوان ج٤ ص ٢٠٠ - ١٨

(٧٧) الديوان ج٣ ص ٣٧٢ - ٢١ (الوخذ والرسم : ضربان من

السير)

ورد فى احدى عشره جمله على بناء (فَعْل) متخذة الأنماط الآتية :

١ — لا + الفعل + الفاعل + جار مجرور

ورد فى ست جمل منها قوله

العبد لا تفصل أخلاقه .: عن فوجه المنتن أو خرسه (٧٨)

٢ — لا + الفعل + الفاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

وما زالت طودا لا تزول مناكبي .: الى أن بدت للضميم فرزلازل (٧٩)

٣ — لا + فعل + فاعل (ضمير) + مفعول به

ورد فى جملة واحدة هى قوله .

لنا ملك لا يطعم النوم همه .: ممات لحي أو حياه لميت (٨٠)

٤ — لا + فعل + مفعول (ضمير) + جار ومجرور + الفاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

يابنى الحارث بن لقمان لا تعدمكم فى الوغى متون العتاق (٨١)

٥ — لا + فعل + مفعول (ظاهر) + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

فأبصرت بحرا لاير البدر مثله .: وخاطبت بحرا لايرى العبر عاثمة (٨٢)

(٧٨) الديوان ج ٢ ص ٢٠٤ — ٤ .

(٧٩) الديوان ج ٣ ص ١٧٥ — ٦ .

(٨٠) الديوان ج ١ ص ١٢١ — ١ .

(٨١) الديوان ج ٢ ص ٣٦ — ١٩ .

(٨٢) الديوان ج ٣ ص ٣٤ — ٣٤ .

٦ — لا + فعل + جار ومجرور + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

وربان لاتصدى الى الخمر نفسه .: وعطشان لاتروى يداه من البخل (٨٣)

ثانيا : المزيد :

ورد فى سبع جمل مزيدا بحرف أو حرفين :

١ — المزيد بحرف واحد :

وجاء فى سبت جمل على بناء (فعل) متخذة هذا النمط :

لا + الفعل + المفعول به + الفاعل

ومنها قول المتنبي :

ولا الا بان يصفى واحكى .: فليتك لا ينثمة هواك (٨٤)

٢ — المزيد بحرفين :

وجاء فى جملة واحدة على بناء (تفعل) وقد اتخذت هذا

النمط :

لا + فعل + مفعول (موصول) + جملة ليس ومعمولها (صلة

الموصول) *

وهى قول المتنبي .

لا يتوفى ابو العشائر من .: ليس معانس الورى بمعناه (٨٥)

(٨٣) الديوان ج ٣ ص ٢٩٨ - ٣٥ .

(٨٤) الديوان ج ٢ ص ٢٩٣ - ٢٩ .

(٨٥) الديوان ج ٤ ص ٢٦٦ - ٢ .

الثالث : الفاعل اسما موصولا :

ورد فى جملة واحدة مسندا اليه الفعل المضارع المزيد بحرفين على بناء «افتعلى» وقد اتخذت الجملة هذا النمط :

لا + فعل + (ظاهر) + فاعل (موصول) + جملة الصلة الفعلية وهذه الجملة هى قول المتنبى :

وقدحت أمس بها موته . . ولا يشتهى الموت من ذاقه (٨٦)

الرابع : الفاعل اسم اشارة :

ورد فى جملة واحدة مسندا اليه المضارع المزيد بحرف واحد على بناء (فعل) وقد اتخذت هذا النمط :

لا + الفعل + المفعول (ضمير) + الفاعل + البديل والجملة هى قوله :

اصخرة أنا ؟ مالى لا تغيرنى . . هذى الدام ولاهذى الاغريد (٨٧)

الخامس : الفاعل ضميرا :

وقد ورد فى مائة وثلاث وثما نين جملة بارزا ومستترا :
أولا : البارز :

وجاء فى خمس جمل متصلا دالا عنى الغائب . .
(أ) الف الاثنين :

ورد الف الاثنين فى جملة واحدة مسندا اليه المضارع المزيد بحرفين على بناء (تفاعل) متخذه هذا النمط .

(٨٦) الديوان ج٢ ص ٣٥٠ - ٤ .

(٨٧) الديوان ج٢ ص ٤٠ - ٧ .

لا + الفعل + الفاعل

وهي قول المتنبي :

فعاثا عيشة القمزين يحبا .: بضوئهما ولا يتحاسدان (٨٨)

(ب) واو الجماعة :

ورد في أربع جمل متخذة هذين النمطين وكان الفعل المضارع

فيهما مجردا على بناء (فعل) والنمطان هما :

النمط الأول :

لا + فعل + ناعل + جار ومجرور + مفعول به

وجاء في جملة واحدة هي قوله :

لا يشهرون على مخلصانهم .: سيفا يقوم مقامه العذل (٨٩)

النمط الثاني :

لا + فعل + فاعل + جار ومجرور

ورد في ثلاث جمل منها قول المتنبي •

وانقم نفر تسخر نفوسكم .: بما يهبن ولا يسخرون بالسلب (٩٠)

ثانيا : المستتر :

ورد في مائة وثمانين وسبعين جملة جوازا ووجوبا ••

(أ) المستتر جوازا :

وقد جاء في مائة وتسع وثلاثين جملة دالا على الغائب والغاية

١ — الفاعل ضميرا مفردا غائبا (هو) :

(٨٨) الديوان ج٤ ص ٢٦١ - ٤٣ •

(٨٩) الديوان ج٣ ص ٣٠٠ - ٤٧ •

(٩٠) الديوان ج١ ص ٩٤ - ٣٥ •

جاء فى اثنتين وثمانية جملة مسندا اليه الفعل المضارع مجزئ
ومزيذا ..

أولاً : المجرى :

جاء فى خمسين جملة على بناءى (فعل) و (فعل)

١ — ما جاء على بناء (فعل) :

ورد فى سبع وأربعين جملة متخذة هذه الانماط الآتية :

١ — لا + فعل + فاعل

ورد فى احدى وعشرين جملة منها قول المتنبى :

مضى الليل والفضل الذى لا يضى . ورؤياك أحلى فى العيون من الغمض

٢ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى ثمانى جمل فيها قول المتنبى :

وربما يشهد الطعام معى . من لا يساوى الخبز الذى أكله (٩٢)

٣ — لا + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر) + جار ومجرور

ورد فى ثلاث جمل منها قول المتنبى :

ولا يزع الطرف عن مقدم . ولا يرجع الطرف عن هائل (٩٣)

وعما جملتان فى بيت واحد ..

٤ — لا + الفعل + افعال + الجار والمجرور + لمفعول (ظاهر)

ورد فى تسع جمل منها قوله :

(٩١) الديوان ج ٢ ص ٢١٩ - ١ .

(٩٢) الديوان ج ٣ ص ٢٧٠ - ١٩ .

(٩٣) الديوان ج ٣ ص ٢٨ - ٢٩ .

منخص بالذم الفراق فاننى .: من لا يرى فى الدهر شيئاً يحمد (٩٤)

٥ — لا + فعل + فاعل + مفعول به (ضمير)

ورد فى ثلاث جمل فيها قوله :

يقتر له بالفضل من لا يوده .: ويقضى له بالسعد من لا ينجم (٩٥)

٦ — لا + فعل + فاعل + حال

ورد فى ثلاث جمل منها قوله :

فسار به من لا يسير مشجراً .: وغنى به من لا يغنى مفرداً (٩٦)

٢ — ما جاء على بناء (فصل) :

ورد فى ثلاث جمل متخذة هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ومنها قوله :

غير أن الفتى يلاقى المنايا .: كالحات ولا يلقى الهوانا (٩٧)

ثانياً : المزيد :

ورد فى اثنتين وثلاثين جملة ثلاثى الاصول ورباعى الاصول

١ — الثلاثى الاصول المزيد :

ورد فى احدى وثلاثين جملة مزيدا بحرف وبخرفين وبثلاثة

حروف ***

(٩٤) الديوان ج ١ ص ٣٨٤ — ٤

(٩٥) الديوان ج ٣ ص ٣٥٥ — ١٧

(٩٦) الديوان ج ١ ص ٢٩١ — ٣٧

(٩٧) الديوان ج ٤ ص ٢٤١ — ٧

(أ) المزيد بحرف واحد :

ورد فى خمس وعشرين جملة على الابنية الاتية :

(أَفْعَل) و (فَعَّل) و (فَاعَل) *

١ — ما جاء على بناء (أَفْعَل) :

وجاء فى اثنتى عشرة جملة متخذة الانماط الاتية :

١ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور *

وذلك فى جملتين منهما قول المتنبى :

٢ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

لا تلومن اليهـودى على .: أن يرى الشمس فلا ينكرها (٩٨)

٣ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى سبع جمل منها قول المتنبى :

فكانه غرقه عين فادنى .: لا يبصر الخطب الجليل جليلا (٩٩)

٤ — لا + فعل + فاعل + جار ومجرور

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى :

ومن البلية عزل من لا يرعوى .: عن غية ، وخطاب من لا يفهم (١٠٠)

٢ — ما جاء على بناء (أَفْعَل) :

ورد فى ثمانى جمل متخذة الأنماط الآتية :

١ — لا + فعل + فاعل

(٩٨) الديوان ج٢ ص ١٤٥ — ١ *

(٩٩) الديوان ج٣ ص ٢٤٢ — ٣٥ *

(١٠٠) الديوان ج٤ ص ١٢٧ — ٩ *

ورد في ثلاث جمل منها قول المتنبي :

وما الخيل الا كالصديق قليلة . : وان كثرت في عين من لا يجرب (١٠١)

٢ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور
ورد في جملتين منها قوله :

ويرع بمعزور به أحدا . : ولا يفزع موفورا بمنكوب (١٠٢)

٣ — لا + فعل + فاعل + مفعول أول (ضمير) + م + م
(ظاهر) + جار ومجرور +

ورد في جملة واحدة هي قوله :

اتحلف لا تكلفني مسيرا . : الى بلد أحاول فيه مالا (١٠٣)

٤ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد في جملتين منهما قول المتنبي :

وقتلقت الزمان علما فما يغى . : رب قولا ولا يجدد فعلا (١٠٤)

٣ — ما جاء على بناء (فاعل) :

ورد في خمس جمل متشعبة هذين النمطين .

النمط الأول :

لا + فعل + فاعل

ورد في أربع جمل منها قول المتنبي :

تقطع مالا يقطع الدرع والقنا . : وفر من الإبطال من لا يصادم (١٥٠)

(١٠١) الديوان ج١ ص ١٨٠ - ١٢ .

(١٠٢) الديوان ج١ ص ١٧٣ - ٣٤ .

(١٠٣) الديوان ج٣ ص ٢٧٥ - ١ .

(١٠٤) الديوان ج٣ ص ١٢٤ - ٥ .

(١٠٥) الديوان ج٣ ص ٣٨٥ - ٢١ .

النمط الثانى :

١ - لا + فعل + فاعل + م (ضمير)

وقد ورد فى جملة واحدة هى قوله :

وقد يتزيا بالهوى غير امله .: ويصطحب الانسان من لا يلائمة (١٠٦)

(ب) .المزيد بحرفين :

ورد فى خمس جمل على الابنية الآتية (انفعِل) و (افْتَعِل)

و (تَفْعَل) *

١ - ما جاء على بناء (انفعِل) :

وقد ورد فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + ظرف

وهى قول المتنبى .

والقلب لا ينشق عما تحته .: حتى تحل به لك الشحنة (١٠٧)

٢ - ما جاء على بناء (افْتَعِل) :

ورد فى جملتين على نمط واحد هو :

لا + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور *

من الجملتين قوله :

من يهتدى فى الفعل ما لا يهتدى .: فى القول حتى يفعل الشعراء (١٠٨)

٣ - ما جاء على بناء (تَفْعَل) :

ورد فى جملتين هذين النمطين :

(١٠٦) الديوان ج٣ ص ٣٢٧ - ٣ *

(١٠٧) الديوان ج١ ص ٢٨ - ٣٣ *

(١٠٨) الديوان ج١ ص ٢٠ - ٢٠ *

الأول :

لا + فعل + فاعل

وذلك فى قول المتنبى :

«لا جرحه يوسى، ولا غوره يرى .: ولا حده ينبو ولا يتثلّم (١٠٩)

الثانى :

لا + فعل + فاعل مفعول (ظاهر) + الا + جار ومجرور

وذلك فى قول المتنبى :

«ولا ينتقى الحرب الا بهجة .: معظمة مذخورة للمعائم (١١٠)

(ج) المزيد بثلاثة أحرف :

ورد فى جملة واحدة على بناء (استفعل) متخذة هذا النمط :

لا + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور

وهى قول المتنبى .

«ولا يستغيث الى ناصر .: ولا يتضعض من خائل (١١١)

٢ — الرباعى الأصول المزيد :

ورد فى جملة واحدة على بناء (تفعلل) وهو مزيد بحرف واحد

هو التاء .. على هذا النمط :

لا + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور

وهى قول المتنبى .

«ولا يستغيث الى ناصر .: ولا يتضعض من خائل (١١٢)

١٠٦) الديوان ج٤ ص ٨٥ - ١٧ .

١١٠) الديوان ج٤ ص ١١٣ - ١٧ .

١١١) الديوان ج٣ ص ٨٨ - ٣٨ .

١١٢) الديوان ج٣ ص ٢٨ - ٢٨ .

٢ — الفاعل ضميراً مستتراً دالاً على المفردة الغائبة ((هى)) :

ورد فى سبع وخمسين جملة مجرداً ومزيداً :

أولاً : الجـرد :

وجاء فى ثلاثين جملة على بناء (معل) متخذة الأنماط الآتية :

١ — لا + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور

وجاء فى ثمانى عشرة جملة منها قول المتنبى :

وأنت لا تجود على جواد .: هباتك ان يلعب بالجواد (١١٣)

٢ — لا + فعل + فاعل + مفعول به (ضمير)

ورد فى عشر جمل منها قول المتنبى :

ومد يترك النفس التى لا تهابه .: ويحترم النفس التى تتهيب (١١٤)

٣ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور

وجاء فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

لا تعرف العهد بصقل الصقيل .: مركبات فى العذاب المنزل (١١٥)

٤ — لا + فعل + فاعل + مفعول به (اسم موصول) +

جملة الصلة (فعلية) ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

فلم لا تكوم الذى لامها .: وما فض خاتمه يذبل (١١٦)

(١١٣) الديوان ج ١ ص ٣٥٩ - ١٨ .

(١١٤) الديوان ج ٢ ص ١٨٥ - ٣٧ .

(١١٥) الديوان ج ٣ ص ٢٠٧ - ٢٣ .

(١١٦) الديوان ج ٣ ص ٦٧ - ٣ .

ثانيا : المزيد :

ورد فى سبع وعشرين جملة مزيدا بحرف واحد وبثلاثة احرف •

(أ) ازيد بحرف واحد :

وجاء فى ست وعشرين جملة على الأبنية :

• (أَفْعَل) و (فَعَّل) و (فَاعَل) •

١ — ما جاء على بناء (أَفْعَل) :

ورد فى ست جمل متخذة الانمادا الآية :

١ — لا + ثعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى .

فما أمر برسم لا أسائله .: ولا بذات خمار لا تريق دمي (١١٧)

٢ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى .

وسوق على من معد وغيرها .: قبائل لا تعطى القفى لسائق (١١٨)

٣ — لا + فعل + فاعل + مفعول به (ضمير)

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى :

٤ — لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + جملة فعلية

+ مفعول به (ظاهر) ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

فلا عبرت بى ساعة لاتعزنى .: ولا صحبتنى منهجة تقبل الظلما (١١٩)

(١١٧) الديوان ج٤ ص ٣٦ — ٤ •

(١١٨) الديوان ج٢ ص ٣٢٣ — ٢٣ •

(١١٩) الديوان ج٤ ص ١٠٩ — ٣٤ •

اذكار مثلك ترك اذكارى له .: اذ لا تريد لما اريد مترجما (١٢٠)

٢ — ما جاء على بناء (فعل) :

ورد فى أربع جمل متخذة هذين النمطين :

النمط الأول :

لا + فعل + شاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى ثلاث جمل منها قوله :

ومى معشوقة على الغدر لا يحـ .: فظ عهدا ولا تنتم وصلا (١٢١)

النمط الثانى :

لا + فعل + ناعل + مفعول (ضمير)

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

لان ظمك حلم لا تكلفه .: ليس التكلف فى العيين كالكل (١٢٢)

٣ — ما جاء على بناء (فاعِل) :

وجاء فى ست عشرة جمل متخذة هذا النمط :

لا + الفعل + الناعل + جار ومجرور

ومنها قوله :

يسارك فى الندام اذا نزلنا .: بطن لا تشارك فى الجحاش (١٢٣)

(ب) المزيد بثلاثة أحرف :

ورد فى جملة واحدة على بناء (استفعل) متخذة هذا النمط :

(١٢٠) الديوان ج ص

(١٢١) الديوان ج ٣ - ٣٠ .

(١٢٢) الديوان ج ص ٨١ - ٤٣ .

(١٢٣) الديوان ج ٢ ص ٢١١ - ١٧ .

لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + جار ومجرور

وهى قول المتنبي

كربشة بمهب الريح ساقطة . لا تستقر على حال من القلق (١٢٤)

(ب) المستقر وجوبا :

وقد جاء فى تسع وثلاثين جملة دالا على المتكلم (أنا ونحن)

والمخاطب (أنت) .

١ ضمير المتكلم (أنا) :

ورد فى أربع وثلاثين جملة مسندا اليه المضارع مجردا

وزيدا .

أولا : الجرد :

وجاء فى ثمانى عشرة جملة على بناءى (فعل) و (فعل)

(أ) ما جاء على بناء (فعل) :

وجاء فى سبع عشرة جملة متخذا الأنماط الآتية

١ - لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

وقد ورد فى خمس عشر جملة منها قول المتنبي :

لا اجد الفضل ربما فعلت . ما لم يكن فاعلا ولا واعد (١٢٥)

٢ - لا + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

ورد فى أربع جمل منها قول المتنبي :

له ايراد الى سابقة . اعد فيها ولا اعددها (١٢٦)

(١٢٤) الديوان ج٢ ص ٣٦٠ - ٦ .

(١٢٥) الديوان ج٢ ص ٧١ - ٧ .

(١٢٦) الديوان ج١ ص ٣٠٤ - ١٩ .

٣ — لا + فعل + فاعل + جار ومجرور

وذلك فى خمس جمل منها قول المتنبى :

ولا الدبر الذى كان الحبيب بها . . . تشكر الى ولا اشكر الى احد^(١٢٨)

٤ — لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + جار ومجرور

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى :

يتيك الردى من يبتغى عندك العلا . . . ومن قال لأرضى من العيش بالادنى^(١٢٩)

٥ — لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

اصدى فلا ابدى الى الماء حاجة . . . وللشمس فوق اليعملات لعاب^(١٣٠)

(ج) ماجاء على بناء (فعل) .

ورد فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + م + جار ومجرور

قال :

ارجو نذاك ولا اخشى المطال به . . . يامن اذا وهب الدنيا فقد بخلا^(١٣١)

ثانياً المزيد :

ورد فى ست عشرة جملة مزيدا بحرف وبحرفين وبثلاثة

أحرف . .

(١٢٧) الديوان ج١ ص ٣٤٩ - ٢ .

(١٢٨) الديوان ج٤ ص ١٦٨ - ١٣ .

(١٢٩) الديوان ج١ ص ١٩١ - ١١ .

(١٣٠) الديوان ج٣ ص ٢٧١ - ٢٦ .

١ - المزيد بحرف واحد :

وجاء فى احدى عشرة جملة بناء (أفعل) و (فاعل) :

(أ) ما جاء على بناء (أَفْعَل) :

وقد ورد فى خمس جمل متخذة الانماط الآتية :

١ - لا + الفعل + الفاعل + المفعول به (ضمير)

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

يبين لى البحر الذى لا أريده .: ويخفين بجرأ ما الية سبيل (١٣١)

٢ - لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

ورد فى جملة واحدة هى قوله .

وقد حملتنى شكراً طويلاً .: ثقيلاً لا أطيق به حراكاً (١٣٢)

٣ - لا + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى :

فاما ترينى لا اقيم ببليدة .: فآفة غمدى فى دلقى من حدى (١٣٣)

٤ - لا + فعل + فاعل + مفعول أول (ضمير) + مفعول ثانى

(ظاهر)

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

يستخبرون فلا اعطيهم خبرى .: ويطيئس لهم سهم من الظنن (١٣٤)

(١٣١) الديوان ج٣ ص ٩٥ - ٢ .

(١٣٢) الديوان ج٢ ص ٣٨٨ - ٩ .

(١٣٣) الديوان ج٢ ص ٦١ - ٧ .

(١٣٤) الديوان ج٤ ص ٢١٢ - ١٠ .

(ب) ما جاء على بناء (فَاعِل) :

ورد في ست جمل متخذة الانماط الاتية :

١ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

ورد في جملة واحدة هي قول المتنبي :

ابجو فيسجد من بالسوء يذكركي . : ولا اعاتبه صفحا واموانا (١٣٥)

٢ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد في جملتين منهما قول المتنبي .

اني اصاحب حلمي ومو بي كرم . : ولا اصاحب حلمي ومو بي جبن (١٣٦)

٣ — لا + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور + المفعول

(ظـاـهـر) *

ورد في جملتين منهما قوله :

اسيرها بين اصنام اشاهدا . : ولا اشاهد فيها عفة الصنم (١٣٧)

٤ — لا + الفعل + الفاعل + الجار + جار ومجرور

ورد في قول المتنبي :

فلا احارب مدفوعا على جدر . : ولا اصالح مغرورا على دخن (١٣٨)

المزيد بحرفين :

ورد في أربع جمل على بناء (أَفْعَل) و (تَفَعَّل) . :

(١٣٥) الديوان ج٤ ص ٢٢٣ - ١٠ .

(١٣٦) الديوان ج٤ ص ٢٣٧ - ١٨ .

(١٣٧) الديوان ج٤ ص ١٥٩ - ٢٢ .

(١٣٨) الديوان ج٤ ص ٢١٤ - ١٩ .

(ب) ماجاء على بناء (افتعل) :

وزدت في ثلاث جمل متخذة هذه الانماط :

النمط الاول :

لا + الفعل + الفاعل + المفعول به (ظاهر)

وهي قول المتنبي :

لا افتري بلدا الا على غرور . ولا امر بخلق غير مضطرب (١٣٩)

النمط الثاني :

لا + الفعل + الفاعل المفعول (ضمير)

ورد في قول المتنبي :

اننى اصيد البزاة ولكن . اجل النجوم لا اصطاده (١٤٠)

النمط الثالث :

لا + الفعل + المفعول به + الفاعل والمجرور به

ورد في قول المتنبي :

الا ليت شعري هل أقول قصيدة . فلا أشنكى فيها ولا أنتعب (١٤١)

(ب) ماجاء على بناء (تفعل) :

لا + فعل + فاعل

وهي قول المتنبي

الا ليت شعري هل أقول قصيدة . فلا أشنكى فيها ولا أنتعب (١٤٢)

(١٣٩) الديوان ج٤ ص ٢١٠ - ٤٠

(١٤٠) الديوان ج٢ ص ٣ - ٢٣

(١٤١) الديوان ج١ ص ١٨١ - ١٥٠

(١٤٢) الديوان ج١ ص ١٨١ - ١٥٠

٣ - المزيد بثلاثة أحرف :

ورد فى جملة واحدة على بناء (استفعل) متخذة هذا النمط :
لا + الفعل + الفاعل + المفعول (ضمير)
قال المتنبى :

لا استزيدك فيما فيك من كرم .: أنا الذى نام لن نبيهت يفتظنا (١٤٣)

٢ - ضمير جماعة المتكلمين (نحن) :

ورد فى أربع جمل مجردا على بناء (كفعل) متخذة الأنماط
الآتية :

النمط الاول :

لا + فعل فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى :

لا تغفل المرض الذى بك شائق .: أنت الرجال وشائق علاقتها (١٤٤)

النمط الثانى :

لا + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

وجاء فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

ورجت راحة بنا لا نراها .: وبلادتسير فيها بلاده (١٤٥)

النمط الثالث :

لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

(١٤٣) الديوان ج٢ ص ٢٣٠ - ٣٨ .

(١٤٤) الديوان ج١ ص ٢٣٣ - ٢٩ .

(١٤٥) الديوان ج٢ ص ٥٢ - ١٩ .

ورد فى جملة واحدة هى قول :

فنحن الالى لا نأتلى لك نصرة .: وأنت الذى لو أنه وحده أغنى (١٤٦)

٣ — ضمير المخاطب (أنت) :

ورد فى جملة واحدة مسندا اليه المضارع المجرد على بناء

(كَفَعَلَ) متخذة هذا النمط :

لا + فعل + الفاعل + مفعول (ظاهر)

قال المقتبى :

لست ممن يغره حبك السد .: م وإن لآثرى شهود القتال (١٤٧)

الفاعل نكرة :

وقد ورد فى سبع جمل مسند اليه المضارع مجردا ومزيذا

أولا : الجرد :

ورد فى سبع متخذة الانماط الآتية :

١ — لا + فعل + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قول المقتبى :

كن حيث شئت فما تحول تنوفه .: فون اللقاء ولا يشط مزان (١٤٨)

٢ — لا + فعل + جار ومجرور + فاعل

ورد فى جملتين منهما قوله :

وخيل لا يخر لها طعين .: كان قنا فوارسها ثمام (١٤٩)

(١٤٦) الديوان ج٤ ص ١٦٨ - ١٢ .

(١٤٧) الديوان ج٣ ص ١٨٩ - ٣٩ .

(١٤٨) الديوان ج٢ ص ٨٨ - ١٢ .

(١٤٩) الديوان ج٤ ص ٧١ - ٦ .

٣ — لا + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل

ورد في جملتين اثنتين منهما نول المتنبي :

الزمت نفسك شيئا ليس يلزمها . : أن لا يواريهـم أرض ولا علم (١٥٠)

٤ — لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + جار ومجرور

ورد في جملة واحدة هي قول المتنبي :

ثابت الرأي ثاقب الحظ لا يق . : در له على اقلـاق (١٥١)

٤ — لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + المفعول (ظاهر)

ورد في جملة واحدة هي قول المتنبي :

مطايا لا يذل لمن عليها . : ولا يبغى لها أحد ركـوبا (١٥٢)

ثانيا : المزيد :

ورد في ست جمل مزيد بحرف وبـحرفين وبـثلاثة أحرف . .

(١) المزيد بحرف واحد :

وجاء في أربع جمل على الـابنية الـاتية :

١ . : (أفـعلـه) . و . (فـعـلـه) . و . (فـاعـلـه) . :

١ — ما جاء على بناء (أفـعلـه) :

ورد في جملتين متخذتين هذين النمطين :

النمط الأول :

لا + فعل + مفعول (ظاهر) الا + فاعل + صفة

(١٥٠) الديوان ج٣ ص ٣٦٥ - ٨ .

(١٥١) الديوان ج٢ ص ٢٦٦ - ١٨ .

(١٥٢) الديوان ج١ ص ١٤١ - ٢٠ .

ورد في جملة واحدة هي قوله :
وللسرمنى موضع لا ينسأله . . . نديم ولا يفضى اليه شراب (١٥٣)
النمط الثاني :

لا + فعل + مفعول (ظاهر) + الا + فاعل + صفة
ورد في جملة واحدة هي قوله :
لا يدرك المجد الا سيد فطن . . . لما يشق على السادات فعال (١٥٤)
٢ - ما جاء على بناء (فعل) :

ورد في جملة واحدة متخذة هذا النمط :
لا + فعل + فاعل + جار ومجرور مفعول به (ظاهر)
قال المتنبي :
وأنا منك لايهني عضو . . . بالمرات سائر الاعضاء (١٥٥)

٣ - ما جاء على بناء (فَاعَل) :
ورد في جملة واحدة على هذا النمط :
لا + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل
قال المتنبي :

ولاتجاوزها شمس اذا شرقت . . . الا ومنه لها اذن بتغريب (١٥٦)
٢ - المزيد بحرفين :

ورد في جملة واحدة على بناء (افتعل) متخذة هذا النمط :

-
- (١٥٣) الديوان ج١ ص ١٩٢ - ١٢ .
 - (١٥٤) الديوان ج٤ ص ٢٧٩ - ٩ .
 - (١٥٥) الديوان ج١ ص ٣٢ - ٢ .
 - (١٥٦) الديوان ج١ ص ١٧١ - ٢٥ .

لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) جار ومجرور

وهي قول المتنبى .

لا يعتقى بلد مسراه عن بلد . كالموت ليس له برى ولا شبع (١٥٧)

(ج) المزيد بثلاثة أحرف :

ورد في جملة واحدة على بناء (استفعل) وقد اتخذت هذا

النمط : لا + فعل + فاعل

قال المتنبى :

لا يستحي أحد يقال له . نضلوك ال بويه أو فضلوا (١٥٨)

ثانيا : المبنى للمجهول :

ونعرض فيما يلي للفعل المضارع المبني للمجهول. المسبوق بـ

النافية حيث ورد في ثمانى وأربعين جملة نائب أفاعل فيها معرفة
ونكرة ..

١ - نائب الفاعل المعرفة :

ورد في أربع وأربعين جملة معرفاً بال ومعرفاً بالاضافة وعلم

وضمير وجار ومجرور .

(أ) نائب الفاعل المعرف بال :

ورد في عشر مل مسندا الى المضارع المبني للمجهول متخذاً

هذين النمطين .

١ - لا + فعل + نائب فاعل .

(١٥٧) الديوان ج٢ ص ١٢٤ - ١١ .

(١٥٨) الديوان ج٣ ص ٣٠٩ - ٤٣ .

يدير بأطراف الرماح عليهمو .: كئوس المنايا حيث لا تشتهي الخمر (١٥٩)

٢ — لا + فعل + جار ومجرور + نائب الفاعل

ورد في جملتين منهما قول المتنبي :

رجاء الروم من ترجى النوافل كلها .: لديه ولا ترجى اليه الطوائل (١٦٠)

(ب) نائب الفاعل المعرف بالاضافة :

ورد في جملتين على هذا النمط :

لا + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور

ومنها قول المتنبي :

وربان لا تصدى الى الخمر نفسه .: وعطشان لا تروى يدها من البخل (١٦١)

(ج) نائب الفاعل علما :

وجاء في جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لا + فعل + نائب فاعل

وهي قول المتنبي :

عند من لا يقاس كسر ابوسا .: سان ملكا به ولا اولاده (١٦٢)

(كسر ابو ساسان : ملك الفرس وقيل للوك العجم بنو ساسان)

لهذا . كسرى روى الكوفيون فيه كسر الكاف ، وقال البصريون

بفتحها (١٦٣) ♦

(١٥٩) الديوان ج٢ ص ١٥١ - ١٢ .

(١٦٠) ديوان ج٣ ص ١١٦ - ١٨ .

(١٦١) الديوان ج٣ ص ٢٩٨ - ٣٥ .

(١٦٢) الديوان ج٢ ص ٤٩ - ٧ .

(١٦٣) الديوان ج٢ ص ٤٩ هامش .

(د) نائب الفاعل ضميرا :

ورد فى احدى وثلاثين جملة مستترا جوازا ووجوبا مسندا

اليه الفعل المضارع المبني للمجهول •

١ — المستتر جوازا :

وجاء فى ثلاثين جملة دالا على المفرد الغائب (هو) ، والمفردة

الغائبة (هى) ••••

الاول :

نائب الفاعل ضميرا مستترا جوازا دالا على المفرد الغائب (هو):

ورد فى عشرين جملة على هذا النمط :

لا + الفعل + نائب الفاعل •

ومنها قول المتنبي •

أصبح مالا كما له لنوى الـ .: . حاجة ولا يبتدى ولا يسـ (١٦٤)

الثانى :

نائب الفاعل ضميرا مستترا جوازا دالا على المفردة الغائبة

(هى) : ورد فى عشر جمل على هذين النمطين :

١ — لا + فعل + نائب فاعل •

وجاء فى ثمانى جمل منها قول المتنبي :

لهوى النفوس سريره لا تعلم .: . عرضا نظرت وخلت أنى أسلم (١٦٥)

(١٦٤) الديوان ج٣ ص ٢١٢ - ١٢ •

(١٦٥) الديوان ج٤ ص ١٢١ - ١ •

٢ — لا + الفعل + نائب الفاعل + جار ومجرور *

وجاء فى جملتين منهما قوله :

ونفس لا تجيب الى خسيس .: وعين لا تدار على نظير (١٦٦)

٢ — المستتر وجوبا :

ورد فى جملة واحدة دالا على المتكلم (أنا) مسندا اليه المضارع
المجرد على بناء (فَعَلَ) على هذا النمط :

لا + الفعل + نائب الفاعل *

وهى قوله المتنبى :

ولا أسر بما غيرى الحميدية .: ولو حملت الى الدهر ملانا (١٦٧)

(هـ) نائب الفاعل جار ومجرور :

ورد فى أربع جمل مسندا الى المضارع المزيد بحرفين على بناء
(افعل) * * وقد اخذو نمطا واحدا هو .

لا + فعل + جار ومجرور سد مسد نائب الفاعل *

ومنها قول المتنبى .

ومبثوثة لا تتقى بطليقة .: ولا يحتمى منها يغور ولا نجد (١٦٨)

٢ — نائب الأفعال النكرة :

ورد فى أربع جمل متخذا هذا النمط :

(١٦٦) الديوان ج٢ ص ١٤٣ - ٨ *

(١٦٧) الديوان ج٤ ص ٢٢٤ - ١٤ *

(١٦٨) الديوان ج٢ ص ٦٧ - ٢٩ *

لا. + فعل + جار ومجرور + نائب فاعل

ومنها قول المتنبي .

أحب التي في البحر منها مشابة . : . وأشكو الى من لا يصاب له شكل (١٦٩)

دخلت «لا» على المضارع فأفادت معنى الحال وليس هناك قرينه

مع «لا» لكي تدل على الاستقبال كـ (غدا) وقد يكون المنفى بها

للحال هذا رأى الاخفش والمبرد وتبعهما ابن مالك (١٧٠) .

ورأى النحاه يتفق مع شعر المتنبي .

وقد دخلت «لا» على المضارع فأفادت نفى الحال في الماضي

لوجود قرينه تدل على الماضي «كان» قال المتنبي :

وجائزة دعوى المحبة والهوى . : . وإن كان لا يخفى كلام المنافق (١٧١)

ويقول ابراهيم مصطفى : هذا ما في المضارع من الشمول

والاتساع بحيث يشمل الازمنة الثلاثة (١٧٢) .

وقد لاحظنا أن «لا» حينما دخلت على الجملة الفعلية لم تعمل

شيئا . . . وشعر المتنبي في ذلك متفق مع ما رصده القدماء (١٧٣) .

وتدخل «لا» على المضارع كثيرا وعلى الماضي قليلا ، ويغلب

عليها ملازمتها للفعل وعدم وجود فاصل بينها وبينه (١٧٤) .

(١٦٩) الديوان ج ٣ ص ١٨٣ - ٩ .

(١٧٠) الجني الداني ص ط ٢٩٧ .

(١٧١) الديوان ج ٢ ص ٣٢١ - ١٢ .

(١٧٢) احياء النحو ص ١٣٤ لابراهيم مصطفى .

(١٧٣) السيبويه ج ٣ ص ١١٧ ، المقتضب ج ١ ص ٤٧ للمبرد .

(١٧٤) سيبويه ج ٣ ص ١١٥ ، المقتضب ج ٢ ص ٣٢ .

وإذا دخلت على الماضى وجب تكرارها (١٧٥) وهى تعنى النفى
ومع المضارع يتخلص بها للاستقبال (١١٦) •

وإذا قارنا مجيء «لا» مع الماضى بمجيئها مع المضارع فى شعر
المتنبى لتحقيق صحة قول النحاه بان «لا» لا تدخل على الماضى الا
قليلا وبشرط أن تكرر •• وهذا الرأى يتفق مع ما جاء فى شعر
المتنبى •• أما عمل «لا» الاعرابى فى النصوص المتقدمة فمهمل ،
وتعرب الجملة التى بعدها كما كانت قبل دخول (لا) عليها ••
يتضح لنا من هذا الجدول ما يلى :

١ — بلغ وقوع (لا) على الفعل المضارع نسبة أعلى من
وقوعها على الماضى • فقد ترددت مع المضارع فى اثنين وثلاثين
وثلاثمائة جملة من خمس وثمانين وأربعمائة جملة •

وقد ترددت فى الماضى فى اثنين وستين موطنًا •• ولم يفصل
بينها وبين الفعل •

٢ — كثر ورودها مع الرباعى المجرد على بناء (فَعَلَ) أكثر من
ورودها مع المزيد ••

٣ — كثر ورودها مع المبنى للمعلوم وقل مع المبنى للمجهول ••
٤ — المضارع الرباعى الاصول لم يرد سوى مرة واحدة
مزيذا بحرف واحد على بناء (تَفَعَّل) •

(١٧٥) مغنى اللبيب ج١ ص ٢٤٢ ، الازهية ص ١٦٧ •
(١٧٦) سيبويه ج١ ص ٤٦٠ ، المفتضب ج٢ ص ٢٣٥ ، مغنى اللبيب
ج١ ص ٢٤٤

(ب) ما

يرى القدماء أن (ما) حرف يدخل على الجملة الفعلية ولا تعمل
تسيثاً (١) وهى تدخل على الماضى والمضارع يقول الطبرى : « ويأتى
بعد (ما) الفعل والاسم غير أن طلبها الاسم أكثر من طلبها
الفعل » (٢) •

وهى لنفى الحال اذا دخلت على المضارع (٣) ولنفى الماضى
اذا دخلت على فعله (٤) •

وسنعرض فيما يلى لانماط الجملة الفعلية المنفية بـ (ما) فى
شعر المتنبى للتعرف على أوجه الاختلاف أو الاتفاق بين ما رصده
القدماء وما ورد فى شعر المتنبى ••

(١) الكتاب ج ١ ص ٥٧ لسيبويه ، المقتضب ج ٤ ص ١٨٨ للمبرد ،
المرتجل ص ١٧٦ لابن الخشاب ، مغنى اللبيب ج ص ٣٣ لابن هشام

(٢) تفسير الطبرى ج ٢ ص ٣٧٤ (جاء مع البيان عن تأويل أى القرآن
لابى جعفر محمد بن جرير الطبرى تحقيق محمود محمد شاكر ط
دار المعارف بمصر سنة ١٣٧٤ هـ ••

(٣) الكتاب ج ١ ص ٣٠٥ ، معانى الحروف ص ٨٨ ، الا مالى الشجرية
ج ٢ ص ٢٣٨ لضياء الدين بن السجرى - دار المعارف بيروت د٠ت ،
القرب ج ١ ص ١٠٢ لابن عصفور • وأسرار العربية ص ٦٠ لكمال
الدين أبو البركات الانبارى هـ ابريل (بلندن) سنة ١٨٨٦م سنة
١٣٠٣هـ وشرح المكودى ص ٤٠ لابن زيد عبد الرحمن على المكودى
وبهامشه حاشية العلاقة الملوى سنة ١٩٣٦ •

(٤) المواطن السابقة •

وقد ورد النفي بـ (ما) فى الجملة الفعلية فى سبع وستين ومائتين
جملة حيث دخلت على الجملة الفعلية ذات الماضى مبينا للمعلوم
وللمجهول وكذلك على الفعل المضارع **

أولا : الفعل الماضى :

— المبنى للمعلوم :

وقد ورد فى خمس وخمسين ومائة جملة مسندا الى الفاعل
المعرفة والنكرة **

(أ) الفاعل المعرفة :

جاء فى ثمانى وثلاثين ومائة جملة معرفا بال وبالإضافة وأسما
موصولا وضميرا *

١ — الفاعل المعرف بال :

ورد فى خمس وعشرين جملة مسندا اليه الماضى مجردا ومزيذا
الأول : المجرد :

ورد فى خمس عشرة جملة ثلاثى الاصول * على بناءى
(فَعَلَ) و (فَعِلَ) *

١ — ما جاء على بناء (فَعَلَ) :

وجاء فى أثنى عشرة جملة متخذة الانماط الآتية :

١ — ما + فعل + فاعل

وجاء فى ثلاث جمل منها قوله :

تغير حالى واللىالى بحالها . . . وشبت وماشاب الزمان الغرائق (٥)

٢ — ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) *

ورد في ثلاث جمل منها قول المتنبي :

شعنا وما حجب السماء بروقه .: وحرا وجودوما مرته الريح (٦)

— ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد في ثلاث جمل منها قول المتنبي :

أو كان علمك بالله مقسما .: في الناس ما بعث إلا له رسولا (٧)

٤ — ما + الفعل + جار ومجرور + الفاعل

ورد في ثلاث جمل منها قول المتنبي :

مادار في الحنك اللسان وقبليت .: قلما بأحسن من ثناك أنامل (٨)

٥ — ما + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

ورد في جملتين منهما قول المتنبي :

ما عفت الرياح له محلا .: عفاة من حدابهم وساقا (٩)

(ب) ماجاء على بناء (فعل) :

ورد في ثلاث جمل على هذا النمط :

ما + فعل + مفعول (ظاهر) + فاعل *

ومنها قول المتنبي :

وما جهلت أياديك البوادي .: ولكن ربما خفى الصواب (١٠)

-
- (٦) الديوان ج١ ص ٢٤٩ - ١٥ *
- (٧) الديوان ج٣ ص ٢٤٤ - ٤٤ *
- (٨) الديوان ج٣ ص ٢٦١ - ٤٣ *
- (٩) الديوان ج٣ ص ٢٩٤ - ٣ *
- (١٠) الديوان ج١ ص ٨١ - ٢٤ *

يريد أن هؤلاء البوادي ما جهلو نعمك بعصيانك والبوادي :
 أهل البدو وهو فاعل « جهلت » ولو كان « البوادي » صفة « للأيادي »
 لكان حقها النصب ... يقول العكبري : « وسألت شيخنا أبا محمد
 عبد المنعم النحوي عند قراءتي عليه ، عن هذا البيت وقلت له يجوز
 أن يكون « البوادي » نعتا « للأيادي » و « البوادي » في نصف
 البيت ، فكأنه عنى الوقف وهو موضع وقف كقولك : أجببت الداعي *
 وهذا يوقف على قوله تعالى « يومئذ يتبعون الداعي » بالسكون
 ويكون فاعل « جهلت » مضمرا فيها ؟ .. فقال لي : أنت مقرئ
 وقد قست ومع هذا أنت حفي ، فصوب ما قلت * ويكون « البوادي »
 على هذا السابقات التي بدت اليهم » (١١) *

ثانياً المزيد :

ورد في عشر جمل مزيداً بحرف واحد وبحرفين ..

١ - المزيد بحرف واحد :

وجاء في سبع جمل على الابنية الآتية : (أفعل) و (فعل)
 و (فاعل) *

(أ) ما جاء على بناء (أفعل) :

وقد ورد في جملتين على هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) *

ومنها قول المتنبي :

ما أنصف القوم ضربه .: وأمه الطرطبة (١٢)

(١١) الديوان ج ١ ص ٨١ *

(١٢) تديوان ج ١ ص ٢٠٤ - ١ *

(ب) ما جاء على بناء (كَفَعِل) :

وقد ورد فى أربع جمل متخذة الانماط الآتية :

١ — ما + فعل + تاء التانيث + مفعول (ضمير) + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

يقوم تقويم السماطين مشبه .: اليك اذا ما عوجته الافاكل (١٣)

٢ — ما + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر) *

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

وما خضب الناس البياض لانه .: قبيح ولكن أحسن الشعر فاحمه (١٤)

٣ — ما + فعل + فاعل + جار ومجرور *

ليس عزما مامرض المرأ فيـه .: ليس هماما عاق عند الظلام (١٥)

ورد فى جملتين منهما قوله :

(ج) ما جاء على بناء (فاعل) :

ورد فى جملة واحدة على هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر) *

وهى قول المتنبى :

أتت زائرا ماخامر الطيب ثوبها .: وكالمسك من أردائها يتضوع (١٦)

٢ — المزيد بحرفين :

ورد فى ثلاث جمل على بناء « انفعِل » و « أفْتَعِل » *

(١٣) الديوان ج٣ ص ١١٣ - ٦ *

(١٤) الديوان ج٣ ص ٣٣٤ - ١٧ *

(١٥) الديوان ج٤ ص ٩٣ - ٢ *

(١٦) الديوان ج٢ ص ٢٣٧ - ٦ *

أولا : ما جاء على بناء « اَنْفَعَلَ » :

ورد فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

ما + فعل + تاء التأنيث + فاعل + جار ومجرور +

وهى قول المتنبى .

وما انسدت الدنيا على لضيقها .: ولكن طرفا لا أراك به أعمى (١٧)

ثانيا : ما جاء على بناء « اَفْعَلَ » :

وجاء فى جملتين متخذتين هذين النمطين :

النمط الأول :

ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

وذلك قول المتنبى :

فما اعتهد الله تقويضها .: ولكن أشار بما تفعل (١٨)

النمط الثانى :

ما + فعل + جار ومجرور + فاعل

وذلك فى قول المتنبى :

كلما قيل قد تنهاى أرنا .: كرما ما اهتدى اليه الكرام (١٩)

٢ — الفاعل المعرف بالاضافة :

ورد فى احدى وعشرين جملة مسندا اليه الماضى مجردا

ومزيدا . .

(١٧) الديوان ج٤ ص ١٠٦ - ١٩ .

(١٨) الديوان ج٣ ص ٦٩ - ١٤ .

(١٩) الديوان ج٣ ص ٣٤٨ - ١٥ .

أولا المجرد :

وجاء فى خمس عشرة جملة على بناء (فَعْل) متخذة الانماط الآتية :

١ — ما + فعل + تاء التانيث + فاعل •

وجاء فى تسع جمل منها قول المتنبي :

وما قربت أشبه قوم أباعد .: ولا بعدت أشباه قوم أقارب (٢٠)

٢ — ما + فعل + تاء التانيث + فاعل مفعول (ظاهر)

ورد فى جملة واحدة وهى قوله :

وما طلبت زرق الا سنة غيره .: ولكن قسطنطين كان له الفدا (٢١)

٣ — ما + فعل + مفعول (ظاهر) + فاعل •

وردت فى جملة واحدة وهى قوله :

لو سار ذاك الحبيب عن فلك .: ما رضى الشمسى برجه بدله (٢٢)

٤ — ما + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل + جار ومجرور

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبي :

وما ثنك كلام الناس عن كرم .: ومن يسد طريق العارض الهطل (٢٣)

٥ — ما + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل + الا + جملة

فعلية (حال) •

(٢٠) الديوان ج١ ص ١٥٦ — ٢٨ •

(٢١) الديوان ج١ ص ٨٤ — ١٥ •

(٢٢) الديوان ج٢ ص ٢٦٥ — ٤ •

(٢٣) الديوان ج٣ ص ٨٧ — ٤٤ •

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

ما رآها مكذب الرسل الا .: صدق القول فى صفات البراق (٢٤)

٦ — ما + فعل + تاء التأنيث + جار ومجرور + جار ومجرور + مضاف اليه + فاعل •

وردت فى جملة واحدة هى قول المتنبي :

حتى انهى الفرس الجارى وما وقعت .: فى الارض من جثث الموتى خوافره (٢٥)

٧ — ما + فعل + فاعل توكيد معنوى + مفعول به (ظاهر)

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبي :

مانال اهل الجاهلية كلهم .: شعرى ، ولا سمعت بسحرى بابل (٢٦)

ثانيا : المزيـد :

ورد فى ست جمل مزيـدا بحرف وبحرفين وبثلاثة أحرف

١ — المزيـد بحرف واحد :

ورد فى جملتين اثنتين على بناءى (أفعل) و فاعل) •

(أ) ما جاء على بناءى (أفعل) :

ورد فى جملة واحدة على هذا النمط •

ما + فعل + تاء التأنيث + فاعل + مفعول (ظاهر)

وذلك فى قول المتنبي :

فتى فاتت العدوى من الناس عينه .: فما أرقدت اجفانه كثره الرمد (٢٧) •

(٢٤) الديوان ج٤ ص ٣٦٦ — ١٦ •

(٢٥) الديوان ج٢ ص ١٢١ — ٢٧ •

(٢٦) والديوان ج٣ ص ٢٦٥ — ٤ •

(٢٧) الديوان ج٢ ص ٦٦ — ٢٥ •

(ب) ما جاء على بناء (فاعل) :

ورد في جملة واحدة على هذا النمط :

ما + فعل + نون الوقاية + مفعول (ضمير) + فاعل +

مضاف اليه .

وذلك في قول المتنبي :

وما عاقنى غير خوف الوشاة . : وان الوشائيات طرق الكذب (٢٨)

٢ - المزيد بحرثين :

ورد في ثلاث، جمل على هذين البنائين (انفعل) و (تفعّل) .

(أ) ما جاء على بناء (انفعل) :

جاء على جملتين على هذا النمط :

ما + فعل + فاعل

ومنها قول المتنبي :

ورفة وجه ختمت بنظرة . : على وجنتيه ما انمحي أثر الختم (٢٩)

(ب) ما جاء على بناء (فعل) :

جاء في جملة واحدة على هذا النمط .

ما + فعل + جار ومجرور + فاعل

وهي قول المتنبي :

فما تقلد بالياقوت مشببها . : وتقلد بالهندية القضب (٣٠)

(٢٨) الديوان ج ١ ص ٩٧ - ٣ .

(٢٩) الديوان ج ٤ ص ٥٥ - ٢٥ .

(٣٠) الديوان ج ١ ص ٩٢ - ٢٣ .

٣ — المزيد بثلاث أحرف :

ورد فى جملتين على بناء استفعل عنى هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر)

ومنها قول المتنبى .

وما استغربت عينى فراقا رأيته .: ولا علمتنى غير ما القلب عالمه (٣١)

٣ — الفاعل اسما موصولا :

ورد فى جملة واحدة مسندا اليه الماضى المجرد على بناء (فعل)

متخذة هذا النمط :

ما + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل + جملة الصلة .

وذلك فى قول المتنبى :

ماضـرها من اتـها .: وانما ضر صلبه (٣٢)

٤ — الفاعل ضميرا :

ورد فى احدى وتسعين جملة بارزا ومستترا ..

(أ) البارز :

وجاء فى خمسين جملة متصلا متكما ومخاطبا وغائبا ..

اولا : المتكلم :

١ — تاء المتكلم :

ورد فى خمس وعشرين جملة مجردا ومزيد .

(٣١) الديوان ج٣ ص ٣٣٢ - ١٣ .

(٣٢) الديوان ج١ ص ٢٠٥ - ١٠ .

أولا : المجرّد :

ورد في خمس عشرة جملة مسنداً إلى الفاعل ضميراً متصلاً
دالاً على المتكلم وهو التاء وكان المجرّد على بناء (فعل) متخذاً الانماط
الآتية في جملة :

١ — ما + فعل + فاعل + جار ومجرور + مضاف إليه •

ورد في سبع جمل منها قول المتنبي :

وما عشت من بعد الاحبة سلوة . . . ولكنى للنائبات حمول (٣٣)

٢ — ما + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر)

وردت في ست جمل منها قول المتنبي :

وما قست كل ملوك والبلاد . . . تدع ذكر بعض بمن في حلب (٣٤)

٣ — ما + فعل + فاعل + مفعول به (ضمير)

ورد في جملتين منهما قوله :

وما حمدتك في هول ثبت له . . . حتى بلوتك والابطال تمتصع (٣٥)

٤ — ما + فعل + فاعل + ظرف + جار ومجرور

ورد في جملة واحدة هي قوله :

فلولم تكن في مصر ماسرت نحوها . . . بقلب المشوق المستهام المتيم (٣٦)

ثانياً : المزيد :

ورد في تسع جمل مزيداً بحرف وبحرفين وبثلاثة احرف •

(٣٣) الديوان ج٣ ص ٩٥ — ٣ •

(٣٤) الديوان ج١ ص ٩٨ — ١٠ •

(٣٥) الديوان ج٢ ص ٢٣٤ — ٤٧ •

(٣٦) الديوان ج٤ ص ١٣٣ — ٢٦ •

١ — المزيد بحرف واحد :

وجاء فى ست جمل على الأبنية الآتية (أفعل) و(فعلل) و (كشاعل)

(أ) ما جاء على بناء (أفعل) :

وجاء فى جملتين على هذين النمطين :

النمط الأول :

ما + الفعل + الفاعل + المفعول (ظاهر)

وذلك فى قول المتنبي :

فما انكرت موضعه ولكن . غبطت بـذاك الرميما (٣٧)

النمط الثانى :

ما + الفعل + الفاعل + المفعول (ضمير) + جار ومجرور

وذلك فى قول المتنبي :

ويكذب ، ما اذلته بهجائه . لقد كان من قبل الهجاء ذليلا (٣٨)

(ب) ما جاء على بناء (فعلل) :

وجاء فى ثلاث جمل على هذين النمطين :

النمط الأول :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

وذلك فى قول المتنبي :

وهل سمعت سلاما لى ألم بها . فقد اطلب وما سلمت من كتب (٣٩)

(٣٧) الديوان ج ٤ ص ٦ - ٤ .

(٣٨) الديوان ج ٢ ص ٢٦٤ - ٥ .

(٣٩) الديوان ج ص ٩١ - ٢٧ .

النمط الثاني :

ما + فعل + فاعل، + ظرف + جار ومجرور

وذلك فى جملتين منهما قوله :

وما سلمت فوقك للثريا .: ولا سلمت فوقك للسماء (٤٠)

(ج) ما جاء على بناء (فاعل)

ورد فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

وذلك فى قول المتنبى :

فما حاولت فى أرض مقاما .: ولا أزمعت عن أرض زوالا (٤١)

٢ - المزيد بحرفين :

وجاء فى جملتين على بناءى (افتعل) و (تفعّل)

(أ) ما جاء على بناء (افتعل) :

ورد فى جملة واحدة على هذا النمط *

ما + فعل + فاعل، + جار ومجرور

وهى قول المتنبى :

وهان فما أبالى بالرزاييسا .: لانى ما انتفتت بان أبالى (٤٢)

(ب) ما جاء على بناء (تفعّل) :

ورد فى جملة واحدة على هذا النمط :

(٤٠) الديوان ج ١ ص ٤٤ - ٢ *

(٤١) الديوان ج ٣ ص ٢٢٥ - ٧٥ *

(٤٢) الديوان ج ٣ ص ١٠ - ٧ *

ما + فعل + فاعل + مفعول (مصدر مؤول)

وذلك في قول المتنبي :

ما تعودت أن أرى كأبي الفـ . ضل وهذا الذي أتاه اعتباده (٤٣)

٣ — المزيد بثلاثة أحرف :

ورد في جملة واحدة على بناء (استفعل) متخذة هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور *

وهي قول المتنبي :

وما استغرقت وصفك في مديحي . فانقص منه شيئا بالهجا (٤٤)

٢ — ناء المتكلمين :

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (ما) مسند اليها الفاعل نا المتكلمين

مرتين الماضي مجردا (فعل) متخذتين هذا النمط :

ما + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور + المفعول (ظاهر)

ومنهما قوله :

مالبسنا فيه الا كاليل حتى . لبستها تلاعه ووهاده (٤٥)

ثانيا : الخطاب :

ورد في خمس جمل متضمنا ناء الخطاب وضمير جماعـة

المخاطبين (تم) *

(٤٣) الديوان ج ٢ ص ٥٤ - ٢٥ *

(٤٤) الديوان ج ١ ص ١٠ - ٥ *

(٤٥) الديوان ج ٢ ص ٤٨ - ٦ *

١ - تاء المخاطب :

ورد هذا الفاعل في أربع جمل يسندنا اليه الماضي مجردا
ومزيدا ••

(أ) المجرد :

ورد في ثلاث جمل على بناء (فَعْل) على نمطين هـ .

الاول :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

وذلك في جملتين منهما قوله :

صغرت عن المديح فقلت أهجى . : . كأنك ماصغرت عن الهجاء (٤٦)

الثاني :

ما + فعل فاعل + مفعول (موصول) + جملة فعلية (صلة
الموصول) •

ورد في ملة واحدة هي قول المتنبي :

وانى وان نلت السماء لعالم . : . بأنك مانتلت الذى يوجب القدر (٤٧)

(ب) المزيد :

ورد في جملة واحدة مزيدا بحرف واحد على بناء (فاعل)
متخذة هذا النمط :

ما + فعل + تاء التانيث + فاعل + مفعول (اسم موصول)
+ جملة الصلة •

(٤٦) الديوان ج١ ص ٤٦ - ٢ •

(٤٧) الديوان ج٢ ص ١٥٩ - ٤٠ •

وذلك فى قول المتنبى :

كأنك ماجاودت من بان جوده . عليك ولا قاتلت من لا تقاوم (٤٨)

٢ — ضمير جماعة المخاطبين :

ورد فى جملة واحدة مسندا الى الماضى المجر على بناء (فعل)
وقد اتخذت هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول به (ظاهر)

قال المتنبى :

أوما وجدتم فى الصراء ملوحة . فما أرقرق فى الفرات دموعى (٤٩)

ثالثا : الغائب :

ورد فى ثمانى عشرة جملة متضمنا ألف الاثنين وواو الجماعة
ونون النسوة .

١ — ألف الاثنين :

ورد الفاعل « ألف الاثنين » فى الجملة ب (ما) مرة مسندا اليه
الماضى مجردا على بناء (فعل) متخذين هذا النمط .
ما + فعل + فاعل

يجن شوقا فلولا أن رائحة . تزوره فى رياح الشرق ماعقلا (٥٠)

٢ — واو الجماعة .

ورد فى احدى عشرة جملة مسندا اليه الماضى المجرد على بناء

(٤٨) الديوان ج ٤ ص ١١٧ — ٣٦ .

(٤٩) الديوان ج ٢ ص ٢٤٨ — ٢ .

(٥٠) الديوان ج ٣ ص ١٣٩ — ٦ .

(فعل) وقد اتخذت هذه الجمل الانماط الاتية :

١ - ما + الفعل + الفاعل

ورد فى خمس جمل منها قول المتنبى :

مامضوا لم يقاتلوك ولكن القتال الذى كفتاك القتالا (١)

٢ - ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى ثلاث جمل منها قوله :

مما أضرب أهل العشق أنهم .: هووا او ما عرفوا الدنيا وما فطنوا (٥٢)

٣ - ما + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر) + جار ومجرور

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

فما تركوا الامارة لاختيار .: ولا انتحلوا وداك من وداك (٥٣)

٤ - ما + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

فما حرموا بالركض راحة .: ولكن كفاها البر قطع الشواحق (٥٤)

٥ - ما + فعل + فاعل + مفعول (ضمير) + حال

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

وما تركوك معصية ولكن .: يعاف الورد والموت الشراب (٥٩)

-
- ٥١) الديوان ج ٣ ص ١٣٩ - ٢٠
 - ٥٢) الديوان ج ٤ ص ٢٣٤ - ٥
 - ٥٣) الديوان ج ١ ص ٣٦٢ - ٢٨
 - ٥٤) الديوان ج ٢ ص ٣٢٩ - ٣٨
 - ٥٥) الديوان ج ١ ص ١١٥ - ٣

٣ — نون النسوة :

ورد في خمس جمل مجردا ومزيدا ...

أولا : المجرد :

ورد في أربع جمل ثلاثيا ورباعى الاصول ...

(١) الثلاثى الاصول :

ورد في ثلاث جمل بنادى (كَعَلَ) و (كَفَلَ)

١ — ما جاء على بناء (كَفَلَ) :

ورد في جملتين على نمطين :

النمط الاول :

ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

قال المتنبي :

ومحل قائمة يسيل مواهبا . لو كن سيلا ما وجدن مسيلا (٥٦)

النمط الثانى :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور مفعول (ظاهر)

وقال المتنبي :

أفدى ظباء فلاة ما عرفن بها . مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب (٥٧)

٢ — ما جاء على بناء (كَفَلَ) :

ورد في جملة واحدة متخذة هذا النمط :

ما + فعل + فاعل

(٥٦) الديوان ج٢ ص ٢٣٧ - ٩٠

(٥٧) الديوان ج١ ص ١٦٩ - ١٤

قال المتنبي :

أين الا كاسرة الجبابرة الالى . . . كنزوا . فما بقين ولا بقوا (٥٨)

(ب) الرباعى الاصول :

ورد فى جملة واحدة مجردا على بناء (فعلل) متخذة هذا

النمط :

ما + فعل + فاعل + م (ظاهر)

قال المتنبي :

لا يجذب ركابى . لا نحيوه أحد . . . مدمت حيا وما قتلن كيرانا (٥٩)

ثانيا : المزيد :

ورد فى جملة واحدة مزيدا بحرفين على بناء (انفعل) متخذة

هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور +

قال المتنبي :

أيام فيك شمس ما انبعثن لنا . . . الا انبعثن دما باللحظ مسفوكا (٦٠)

(ب) الضمير المستتر جوازا :

وجاء فى احدى وخمسين جملة دالا على المفرد الغائب والمفردة

الغائبة +

(٥٨) الديوان ج٢ ص ٣٣٤ - ٩ +

(٥٩) الديوان ج٣ ص ٢٢٤ - ١٥ قتلن : حركن ، الكيران : جمع كور

وهو رجل الجمل . .

(٦٠) الديوان ج٢ ص ٤٧٧ - ٣ +

(أ) المفرد القائب (هو) :

ورد الفاعل ضميرا مفردا غائبا (هو) في ست وثلاثين جملة
مسندا اليه الفعل الماضي مجردا ومزيذا ٠٠

الأول : المجرد :

جاء في اثنين وعشرين جملة على بناء (فَعَلَ) متخذة الأنماط
الآتية :

١ — ما + الفعل + الفاعل

ورد في ست عشرة جملة منها قول المتنبي :

وما تاب حتى غادر الكرى وجهه . جريحا وخلي جفنه النقع أرمد (٦١)

٢ — ما + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر)

ورد في جملة واحدة هي قول المتنبي :

مون على بصر هاشق منظره . فانما يقظات العين كالحلم (٦٢)

٣ — ما + فعل + فاعل + الا + ظرف

ورد في جملة واحدة هي قوله :

وقد سار في مسراك فيها رسوله . فما سار الا فوق هام مغلق (٦٣)

٤ — ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

ورد في ثلاث جمل منها قوله :

ونترك الماء لا ينفك من سفر . ما سار في الغيم منه سار في الادم (٦٤)

(٦١) الديوان ج ٢ ص ٢٨٤ - ١٨ ٠

(٦٢) الديوان ج ٤ ص ١٦٢ - ٢٣ ٠

(٦٣) الديوان ج ٤ ص ٣١٢ - ٢٧ ٠

(٦٤) الديوان ج ٤ ص ١٥٦ - ٥ ٠

٥ — ما + فعل + فاعل + مفعول (موصول) .+ جملة فعلية
(صلة الموصول) .

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :
عجبا فاذهب ما أبقي الفراق لنا . من القول وما رد الذى ذهب (٦٥)
٦ — ما + فعل + م + (ضمير) + فاعل + حرف جر زائد
+ م ٢٠ (ظاهر) مجرور لفظا منصوب تقدير .

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :
تجف الارض من هذا الرباب . ونخلق ماكساها من ثياب (٦٦)
: الثاني من المزيديين :

ورد فى أربع عشرة جملة مزيديا بحرف، وبحرفين :
١ — المزيدي بحرف واحد :

وجاء فى ثمانى جمل على بناء (أفعل) على هذا النمط :
ما + فعل + فاعل

ومن هذه الجمل قول المتنبى :
ردى الوصال سقى حولك عارض . ولو كان وصلك مثلة ما أقشعا (٦٧)
٢ — المزيدي بحرفين :

وجاء فى ست جمل على بناء (انفعَل) و (افتعل)
(١) ما جاء على بناء (انفعَل) :

-
- (٦٥) الديوان ج ص ١١٠ - ٢ .
(٦٦) الديوان ج ١ ص ٤٦ - ٣ .
(٦٧) الديوان ج ٢ ص ٢٦١ - ١٠ .

ورد في جملتين على هذا النمط :

ما + فعل + فاعل

منها قول المتنبي :

أو لو كان لجـ البحر مثل يمينه . : ما شق حتى جاز فيه موسى (٦٨)

(ب) ما جاء على بناء (افتعل) :

ورد في أربع جمل على هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

ومنها قول المتنبي :

ما هتز منه على عضو لبتزه . : الا اتقاء بقرس من تجلده (٦٩)

(ب) ضمير المفردة الغائبة :

ورد الفاعل ضميرا مفردا لغائبة في خمس عشرة جملة منفية

بما الفعل فيها ماض مجرد ومزيد **

١ - المجرد :

ورد في اثنتي عشرة جملة على بناء (فَعَلَ) متخذة الأنماط

الآتية :

١ - ما + فعل + تاء التانيث + فاعل

وجاء في سبع جمل منها قوله :

وما جلست حتى انثنت توسع الخطا . : كفاطمة عن درها قبل ترضع (٧٠)

(٦٨) الديوان ج٢ ص ١٩٩ - ١٩٠

(٦٩) الديوان ج٢ ص ٢٨٠ - ٢

(٧٠) الديوان ج٢ ص ٣٣٨ - ٧

٢ — ما + فعل + تاء التانيث + فاعل + جار ومجرور.

ورد في أربع جمل منها قوله :

لولا الجهالة ما دلفت الى . . . قوم غرقت وانما تغفلوا (٧١)

٣ — ما + فعل + تاء التانيث + مفعول مطلق

ورد في جملة واحدة هي قول المتنبي :

صنا قوائمه عنهم فما وقعت . . . مواقع اللؤم في الايدي ولا الكرم (٧٢)

٢ — المزيد :

ورد في ثلاث جمل ثلاث جمل مزيدا بحرف وبحرفين . . .

(أ) المزيد بحرف واحد :

ورد في جملة واحدة على بناء (فعّل) متخذة هذا النمط :

ما + فعل + تاء التانيث + فاعل + مفعول (اسم موصول)

+ جملة الصلة (فعلية) .

وهي قول المتنبي :

فما بلغته ما اراد كرامة . . . عليك ولكن لم يخب لك سائل (٨٣)

(ب) المزيد بحرفين :

ورد في جملتين على بناء (انفعّل) متخذة هذين النمطين :

النمط الاول :

ما + فعل + تاء التانيث + فاعل

(٧١) الديوان ج ٣ ص ٣٠٩ - ٤٠ (الدلوف : الزف) .

(٧٢) الديوان ج ٤ ص ١٦١ - ٣١ .

(٧٣) الديوان ج ٤ ص ٢٩٣ - ٤٠ .

ورد في جملة واحدة هي قوله :

كتائب ما انفكت تجوس عمائرا .: من الارض قد جاست اليها فيافيا

النمط الثاني :

ما + فعل + تاء التأنيث + فاعل + جار ومجرور

جار ومجرور

قال المتنبي :

وما انقادت لغيرك في زمان .: فتدري ما المقاده والصفاد (٧٤)

(ب) الفاعل النكرة :

ورد في سبع عشرة مجردا ومزيدا :

أولا : المجرور :

• جاء في أربع عشرة جملة على بناءى (كَفَعَلَ) و (كَفَعِلَ) .

١ - ما جاء على بناء (كَفَعَلَ) :

ورد في ثلاث عشرة جملة على الأنماط الآتية :

١ - ما + فعل + فاعل

ورد في أربع جمل منها قول المتنبي :

وقد حاكموها والنأياء حواكم .: فما مات مظلوم ولا عاش ظالم (٧٥)

٢ - ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

وحوبت فضلها وما طمع امروء .: فيه ولا طمع امروء أن يطمع (٧٦)

(٧٤) الديوان ج١ ص ١١٠ - ٥٠

(٧٥) الديوان ج٢ ص ٢٨٣ - ١٥٠

(٧٦) الديوان ج٢ ص ٢٦٥ - ٢٧٠

- ٣ — ما + فعل + ظرف + فاعل
ورد في جملة واحدة هي قول المتنبي :
ما ضاق قبلك خلخال على رشاء . : ولا سمعت بديباج على كنس (٧٧)
- ٤ — ما + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل
ورد في خمس جمل منها قوله :
اورعت الوحوش وهي تذكره . : ما راعها حائل ولا طارد (٧٨)
- ٥ — ما + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل + جار ومجرور
ورد في جملة واحدة هي قوله :
وما ضرها خلق بغير مخالف . : وقد خلقت أسيافه والقوائم (٧٩)
- ٦ — ما + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)
ورد في جملة واحدة هي قوله :
وما قضى احد منها لبانتته . : ولا انتهى أرب الا الى أرب (٨٠)
- ٢ — ما جاء على بناء (فعل) :
ورد في جملة واحدة متخذة هذا النمط :
ما + فعل + تاء التانيث + فاعل + جار ومجرور
قال المتنبي :
ما سدكت علة بمورد . : أكرم من تغلب بن دواد (٨١)

-
- (٧٧) الديوان ج ٢ ص ١٨٨ - ٦
(٧٨) الديوان ج ٢ ص ٧٣ - ٨١
(٧٩) الديوان ج ٣ ص ٣٨ - ٦
(٨٠) الديوان ج ١ ص ٩٥ - ٤١
(٨١) الديوان ج ١ ص ٢٦١ - ١

سد كت أى لزمت •• سدك الشىء بالشىء أى لزمه •••

ثانيا : المزيد :

ورد فى ثلاث جمل مزيدا بحرف أو بحرفين ••

١ — المزيد بحرف واحد :

وجاء فى جملتين على بناء (فاعل) متخذاً نمطين هما :

النمط الأول :

ما + فعل + نون الوقاية + مفعول (ضمير) + فاعل + ظرف

قال المتنبى :

وما لاقنى بلد بـ_____دكم .: ولا اعتضت من رب نعمى رب (٨٢)

النمط الثانى :

ما + فعل + تاء التانيث + مفعول (ضمير) + فاعل +

جاز ومجزور •

قال المتنبى :

ما شاركته منبه فى مهجة .: الا وشفرته على يديها يد (٨٣)

٢ — المزيد بحرفين :

ورد فى جملة واحدة على بناء (افتعل) متخذة هذا النمط :

ما + فعل + مفعول ١٠ (ضمير) + فاعل + م ٢٠ (ظاهر) •

قال المتنبى :

وما ادخرتها قدرة فى مصور .: سوى أنها ما أنطقت حيوانها (٨٤)

(٨٢) الديوان ج ١ ص ٩٨ — ٨ •

(٨٣) الديوان ج ١ ص ٣٣٧ — ٣٣ •

(٨٤) الديوان ج ١ ص ١٧٠ — ١ •

الضمير المرفوع فى كلمة (ادخرتها) يعود على كلمة «الصناع»
فى البيت الذى قبله والمفعول يعود على « الصورة » وهذا الفعل
« ادخرتها » لا يتعدى الى مفعولين لكنه أضمر فعلا فى معناه ،
فعداه الى مفعولين : كأنه قال حرمتها قدرة ***

٢ - المبنى للمجهول :

ورد فى اثنتى عشرة جملة مسندا الى نائب الفاعل معرفة ونكرة

(أ) نائب الفاعل المعرفة :

ورد فى عشر جمل معرfa بـ (ال) وبالإضافة وضميرا **
أول : المعرف بآل :

وجاء نائب الناعل المعرف بآل فى جملة واحدة منفية بـ (ما)
الفعل فيها ماض مجرد على بناء (فَعَلَ) متخذة هذا النمط :

ما + فعل + تاء التأنيث + جار ومجرور + نائب فاعل *
قال المتنبى :

يلنجوى ما رفعت لضيف . : به النيران ندى الدخان (٨٥)

ثانيا : نائب الفاعل معرfa بالإضافة :

ورد فى جملتين على نمطين :

قال المتنبى :

فان أمرض فما مرض اصطبارى . : وان أحم فما حم اعتزألى (٨٦)

(٨٥) الديوان ج٢ ص ٢٥٤ - ١١ *

(٨٦) الديوان ج٤ ص ١٤٨ - ٣٩ *

النمط الثاني :

ما + فعل + تاء التأنيث + نائب فاعل

قال المتنبى :

ما قوبلت عيناه الاظنتا .: تحت الدجى نار الفريق حولاً (٨٧)

ثالثاً : نائب الفاعل ضميراً :

ورد فى سبع جمل بارزا ومستترا ..

١ - البارز :

ورد فى أربع جمل متصلاً متضمناً (تاء المتكلم ، وتاء المخاطب ، وواو الجماعة) ..

(أ) تاء المتكلم :

جاء نائب الفاعل ضميراً دالاً على تاء المتكلم فى جملة واحدة
الفعل فيها ماضياً مجرداً على بناء ('مِعل) متخذة هذا النمط :

ما + فعل + نائب الفاعل

قال المتنبى :

وهذا الشوف قبل البين سيف .: فيها أنا ما ضربت وقد أحاكها (٨٨)

(ب) تاء الخطاب :

ورد فى جملة واحدة مسنداً إليه الماضى المجرد على بناء
('فعل) متخذة هذا النمط :

(٧٧) الديوان ج٣ ص ٣٨٣ - ٢١ .

(٨٨) الديوان ج٢ ص ٢٩٠ - ٢٦ .

ما + فعل + نائب الفاعل + م ٢٠ م (ظاهر)
قال المتنبى :

فلقد عرفت وما عرفت حقيقة . . . ولقد جهلت وما جهلت 'حمولا' (٨٩)
(ج) واو الجماعة :

ورد فى جملتين مسند الى المانسى المجرد على بناء ('فعل)
على هذا النمط :

ما + فعل + نائب الفاعل
ومنها قول المتنبى :

وبحتقر الحساد عن ذكره لهم . . . كأنهم فى الخلق ما خلقوا بعد (٩٠)
٢ - المستتر :

ورد فى ثلاث جمل متضمنا الضمير الدال على المفرد الغائب
(هو) وقد جاء فى جملتين مسندا اليه الماضى المجرد على بناء
(فعل) على هذا النمط :

ما + فعل + نائب فاعل
ومنها قول المتنبى :

أنت الذى لو يعاب فى ملاء . . . ما عيب الا لانه بشر (٩١)
(ب) نائب الفاعل نكرة :

ورد فى جملتين على نمطين هما :

-
- (٨٩) الديوان ج ٣ ص ٢٤٤ - ٢٧
 - (٩٠) الديوان ج ٣ ص ٢٣٨ - ٢٧
 - (٩١) الديوان ج ٢ ص ٨٩ - ٣

النمط الأول :

ما + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور

قال المتنبي :

وما وجد اشتياق كاشتياقي . ولا عرف انكماش كانكماش (٩٢)

النمط الثاني :

ما + فعل + جار ومجرور نائب فاعل .

قال المتنبي :

تعنيق به البيداء من قبل فشبهه . وما فضى بالبيداء عنه ختام (٩٣)

قال سيبويه في نفي الماضي « واذا قال : لقد فعل فلان ، ففيه ما

فعل . . لانه كأنه قال : والله لقد فعل ، فقال : والله ما فعل » (٨٠) .

و (ما) في أبيات المتنبي دخلت على الماضي لتدل على النفي

المحض . أما الدالة على الزمان فمستفادة من صيغة (فعل) الدالة

على الماضي (٩٥) كقوله تعالى « ما أغنى عنه ماله وما كسبه » (٩٦)

و «ما» بمعنى «لم» (٩٧) .

وما ورد في شعر المتنبي كان متفقاً مع النخاة . . .

(٩٢) الديوان ج٢ ص ٢١٦ - ٣٠ .

(٩٣) الديوان ج٣ ص ٣٦٧ - ٢٣ .

(٩٤) الكاب ج٢ ص ١١٧ لسيبويه .

(٩٥) في النحو العرب نقد وتوجيه . ص ٢٤٦٠ المهدى للخزومي .

(٩٦) سورة المسد اية - ٢ .

(٩٧) البرهان في علوم ج٤ ص ٤٠٥ - ٤٠٦ للزركشي .

ثانيا : الفعل المضارع :

وردت الجملة الفعلية منفية بـ (ما) مع الفعل المضارع مبنيا
للمعلوم والمجهول تسعاً وتسعين مرة ••

١ - المبنى للمعلوم :

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (ما) ذات المضارع المبنى
للمعلوم مرة الفاعل فيها معرفة ونكرة ••

(أ) الفاعل المعرفة •

ورد في أربع وثمانين جملة مسند اليه المضارع مجردا ومزيدا
ومتضمنا المعرف بـ (أل) وبالإضافة والاسم الموصول والضمير ••

١ - المعرف بال :

جاء ثلاثين جملة الفعل فيها مجردا ومزيدا ••••

(أ) الجرد :

جاء في إحدى وعشرين جملة على بناء (فَعَل) متخذة
الانماط الآتية :

النمط الأول :

ما + فعل + فاعل

ورد في إحدى عشرة جملة منها قول المتنبي :

وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا . إذا لم يكن فوق الكرام كرام (٩٨)

النمط الثاني :

ما + فعل + فاعل + جاز ومجرور

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

عيب عليك ترى بسيف فى الوغى .: ما يصنع الصمام بالصمام (٩٩)

النمط الثالث :

ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور
ورد فى جملتين منهما قوله :

مايقبض الموت نفسا من نفوسهم .: الا وفى يده من نقتها عود (١٠٠)

النمط الرابع :

ما + فعل + مفعول (ظاهر) + الا + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

وكل أنابيب القنـامدله .: وما نتكت الفرسان الا العوامل (١٠١)

النمط الخامس :

ما + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل + جار ومجرور

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنـبى :

عدمته وكأنى سرت اطلبه .: فما تزيدنى الدنيا على العدم (١٠٢)

النمط السادس :

ما + فعل + مفعول (ظاهر) + فاعل + جار ومجرور *

(٩٩) الديوان ج٤ ص ١٠ - ١٧ الصمصام : السيف .: .

(١٠٠) الديوان ج٢ ص ٤٢ - ١٣ .

(١٠١) الديوان ج٣ ص ١٢١ - ٤١ (العوامل : جمع عامل وهو صدر
الرمح وهو ما يلى السنان .

(١٠٢) الديوان ج٤ ص ١٥٩ - ٢٠ .

ورد فى جملة واحدة فى قول المتنبي :
فما ينفع الاسد الحياء من الطوى . : . ولا تتقى حتى تكون ضواريا
النمط السابع :

ما + فعل + فاعل + مفعول به (موصول) + (جملة اسمية)
صلة الموصول *

جاء فى ثلاث جمل فيها المتنبي :
فما ترووق من انت حارم . : . ولا تحرم اقدار من انت رازق (١٠٤)
(ب) المزيـد :

ورد فى تسع جمل مزيـدا بحرف وبحرفين .

١ — المزيـد بحرف واحد :

وجاء فى ست جمل على بناء (أ ف ع ل) متخذة النمط الآتى :
ما + فعل + فاعل
ومنها قوله :

نامت نواظير مصر عن ثعالبها فقد بـشمن وماتفنى العناقيد (١٠٥)
٢ — المزيـد بحرفين :

ورد فى ثلاث جمل على بناءى (أ م ت ع ل) و (ت ف ع ل) *

(i) ما جاء على بناء (أ م ت ع ل) :

ورد فى جملة واحدة على هذا النمط :

(١٠٣) الديوان ج٣ ص ٣٧٥ - ٤ *

(١٠٤) الديوان ج٢ ص ٣٤٩ - ٢٤ *

(١٠٥) الديوان ج٢ ص ٤٣ - ١٨ *

— ٨٨ —

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور
قال المتنبى :

فلا تشينه بالفضا رقما .: يجتمع الماء فيه والذهب (١٠٦)

(ب) ما جاء على بناء (تفعّل) *

ورد في جملتين على هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور
ومنها قوله :

فما ترى النفوس من زمن .: أحمد حاله غير محمود ؟ (١٠٧)

٢ - المعرف بالاضافة *

ورد في جملتين اثنتين مسندا الى لمضارع المجرد على وزن
(فعل) على الأنماط الآتية :

نمط الأول :

ما + فعل + جار ومجرور + فاعل
وجاء في جملة واحدة هي قوله :

ثم عدا قده الحمام وما .: تخلص منه يمين مصفود (١٠٨)

النمط الثاني :

ما + فعل + جار ومجرور + لفاعل + (مصدر مؤول) *

(١٠٦) الديوان ج١ ص ٧١ - ٢ *

(١٠٧) الديوان ج١ ص ٢٦٣ - ١٠ ..

(١٠٨) الديوان ج١ ص ٢٦٦ - ٢٢ *

ورد فى جملة واحدة هى، قوله .

ما يشق على الكلب أن يكون ابن كلبه (١٠٩)

٣ — الفاعل اسما موصولا :

ورد الفاعل اسما موصولا فى جملة واحدة مسندا اليه المضارع
المجرد على بناء (فعل) متخذة هذا النمط .

ما + فعل + مفعول (ضمير) + ألا + فاعل + جملة اسمية
(صلة الموصول) .

قال المتنبي :

قل نفع الحديد فيك فما يد . . . قاك الا من سيفه من نفاق (١١٠)

٤ — الفاعل ضميرا :

ورد فى احدى وخمسين جملة بارزا ومستترا . . .

١ — البارز :

وجاء فى أربع جمل متصلا دالا على الغائب متضم وواو
الجماعة « ونون النسوة » . . .

(أ) واو الجماعة :

ورد الفاعل واو الجماعة فى جملتين مسندا اليه المضارع
مجردا ومزيدا .

أولا الجرد :

وجاء فى جملة واحدة متخذة هذا النمط .

(١٠٩) الديوان ج ٣ ص ٢٠٥ - ٩ :

(١١٠) الديوان ج ٢ ص ٣٦٩ - ٣٠ :

— ٩٠ —

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

قال المتنبي :

تفانى الرجال على حبها .: وما يحصلون على طائل (١١١)

ثانيا : المزيد :

وجاء فى جملة واحدة مزيدا بحرف واحد على بناء (أفعل) متخذة

هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + مفعول (محذوف) + جار ومجرور

+ حال •

قال المتنبي :

حنثى الفحول كماء بصبغ .: ما يلبسون من الحديد معصفرا (١١٢)

(ما يلبسون) مفعول (بصبغ) والعائد محذوف تقديره يلبسونه

• • • كقراءة من قرأ « وفيها ما تشتهي الانفس » •

وقرأ ابن عامر ونافع وحفص « تشتهي » (١١٣) •

(ب) نون النسوة :

ورد الفاعل نون النسوة فى جملتين مسند اليه المضارع مجردا

ومزيدا • •

أولا : المجرد :

وجاء فى جملة واحدة على بناء (أفعل) متخذة هذا النمط •

(١١١) الديوان ج٣ ص ٣٤ - ٥٢ •

(١١٢) الديوان ج٢ ص ١٦٠ - ٢٣ •

(١١٣) ينظر الهامش الديوان ج٢ ص ١٦٥ •

ما + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر)

قال لمتنبى :

سوافك ما يد عن فاصله . بين طرى الدماء والجاسد (١١٤)

ثانيا : المزيد :

وجاء فى جملة واحدة على بناء (تفعل) متخذة هذا النمط •

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور •

قال المتنبى :

تركت جماجهم فى النقا . وما يتلخصن للناخل (١١٥)

٢ - المستتر :

ورد فى سبع وأربعين جملة جوازا ووجوبا ...

(أ) المستتر جوازا •

جاء فى ثنتين وعشرين جملة دالا عن المفرد الغائب (هو)

والمفردة الغائبة (هى)

أولا : المفرد الغائب (هو) :

جاء فى ست عشرة جملة مسندا اليه المضارع مجزعا ومزيدا

١- المجرد :

وجاء فى ثمانى جمل على بناء (تفعل) متخذة هذين النمطين •

النمط الأول :

ما + فعل + فاعل

(١١٤) الديوان ج ص ٧٠ - ٣١ •

(١١٥) الديوان ٣ ص ٣١ - ٤٣ •

— ٩٢ —

وجاء فى ثلاث جمل منها قوله :

ملوكه ما يدوم ليس لها .: من ملل دائم يهمل ملك (١١)

النمط الثانى :

ما + فعل + فاعل + م + (ظاهر)

وجاء فى خمس جمل منها قوله :

ثياب كريم ما يصون حسانها .: اذ انشرت كان الهبات صوانها (١١٧)

٢ - المزيد :

ورد فى ثمانى عشرة جملة مزيدا بحرق وبحرفين .:

(أ) المزيد بحرف واحد :

جاء فى أربع عشرة جملة على الأبنية الآتية «أفعل» و «فعل»

« فاعل » .

١ - ما جاء على بناء (أفعل) :

وجاء فى ست جمل على الأنماط الآتية :

النمط الأول :

ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى خمس جمل منها قوله :

ما يجيل الطرف الا حمدته .: جهدما الا بدى ودمته الرقاب (١١٨).

(١١٦) الديوان ج٣ ص ٢٠٩ - ٢ .

(١١٧) الديوان ج٤ ص ١٦٩ - ١ .

(١١٨) الديوان ج١ ص ١٣٤ - ٣ .

النمط الثاني :

ما + فعل + فاعل، + مفعول (ضمير)

ورد في جملة واحدة هي قوله :

انما اللوم على حاسبها .: . ظلمه من بعد ما يبصرها (١١٩)

٢ — ما جاء على بناء (فَعَّل) :

ورد في جملتين على نمطين :

النمط الأول :

ما + الفعل + الفاعل + المفعول (ضمير)

وجاء في جملة واحدة قال المتنبي :

وراكب الهول ما يفتره .: . لو كان للهول محزم هـيلة (١٢٠)

النمط الثاني :

ما + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور

ورد في جملة واحدة قال المتنبي .

إذا ذكرت مواقفه أحـاف .: . وشيك فما يتكس لانتقاس (١٢١)

٣ — ما جاء على بناء (فاعل) :

ورد في جملتين على نمط واحد هو :

ما + فعل + فاعل + مفعول به (ضمير)

-
- (١١٩) الديوان ج٢ ص ١٤٥ - ٢ .
 (١٢٠) الديوان ج٣ ص ٢٧١ - ٢٨ .
 (١٢١) الديوان ج٢ ص ٢١٥ - ٣٣ .

ومنها قوله :

وصاحب الجود ما يفارقه .: لو كان للجود منطق. عدله (١٢٢)

(ب) المزيد بحرفين :

ورد في أربع جملة على بناء (تذعل) متخذة هذا النمط :

ما + الفعل + الفاعل

ومنها قوله :

تحاوبه فعلا وما تعرف الوحي .: ويسمعا لحظا وما يتكلم (١٢٣)

ثانيا : المفردة الغائبة (هى) :

ورد في ست جمل مجردا ومزيدا ***

١ - الجـرد :

ورد في جملة واحدة على بناء (فـعل) متخذة هذا النمط :

ما + فعل + فاعل

قال المتنبى :

وربع له جيش العدو وما مشى .: وجاشت له الحرب الضروس وما تغلى (١٢٤)

٢ - المـزيد :

ورد في خمس جمل مزيدا بحرف وبحرفين وبثلاثة أحرف *

(أ) المزيد بحرف واحد :

وجاء في جملتين على نمطين *

• (١٢٢) الديوان ج٣ ص ٢٧١ - ٢٧

• (١٢٣) الديوان ج٣ ص ٣٥٨ - ٣٢

• (١٢٤) الديوان ج٢ ص ٢٢٥ - ٣

النمط الأول :

ما + فعل + فاعل

قال المتنبي :

كأني عصت مقلتي فيكم .: وكأتمت القلب ما تبصر (١٢٥)

النمط الثاني :

ما + فعل + فاعل + مفعولان محذوفان (وهذا قليل) +

جار ومجرور قال المتنبي :

كان نوالك بعض القضاء .: فما تعط منه تجده جدودا (١٢٦)

« وروى ابن دوست » فما تعط « مفتاح الطاء » (١٢٧) .

(ب) المزيد بحرفين :

ورد في جملة واحدة على بناء « انفعّل » متخذة هذا النمط

ما + فعل + فاعل

قال المتنبي :

طلعن عليهم طلمعة يعرفونها .: لها غرور ما تنقضي وحجول (١٢٨)

(ج) المزيد بثلاث أحرف :

ورد في جملتين اثنتين على بناء (استفعل) متخذة هذا النمط :

ما + فعل + فاعل

(١٢٥) الديوان ج ٢ ص ٩٢ - ٤ .

(١٢٦) الديوان ج ١ ص ٣٦٨ - ٨ .

(١٢٧) الديوان ج ١ ص ٣٦٨ هامش .

(١٢٨) الديوان ج ص ١٠٣ - ٣٣ .

قال المتنبي :

وحدفونه ما تستقر كأنها .∴ مطروقة أو فت فيها حصرم (١٢٩)

(ب) المستتر وجوبا :

جاء في خمس وعشرين جملة الا على المتكلم وجماعة المتكلمين

• وضمير المخاطب

١ - ضمير الحاضر الدال على المتكلم (أنا) :

ورد في خمس عشرة جملة مسندا اليه المضارع مجزءا

•• ومزیدا

أولا : المجرّد :

وجاء في عشرة جمل على بناء (فَعَلَ) متخذة هذا النمط :

♦ ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

منها قول المتنبي :

فما أمر بوسم لا أسائله . ولا بذات خمار لا قريق دمی (۱۳۰)

ثانيا : المزيد :

ورد فی ثلاث جمل مزیدا بحرف واحد علی بناء (أفعل) علی

نمط : _____

النمط الأول :

ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور

جاء في ثلاث جمل منها قوله :

فديتوما أنسى عتابا على الصد : ولاخفرا زادت به حمرة الخد (١٣١)

(١٢٦) الديوان ج ٤ ص ١٢٨ - ٢١٠

(١٣٠) الديوان ج ٤ ص ٣٦ - ٤٠

(۱۳۱) الديوان ج ۲ ص ۵۹ - ۱ •

النمط الثاني :

ما + فعل + فاعل + مفعول به (جملة أن ومعموليهما) *

ورد في جملة واحدة وهي قول المتنبي :

انى وان لمست حاسدى **فما** .: افكر انى عقوبة لهم (١٣٢)

٢ — ضمير المخاطب (أنت) :

ورد في سبع جمل مسندا اليه المضارع مجردا ومزيدا *

أولا : المجرد :

جاء في جملتين على بناء (فَعَلَ) متخذتين هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور *

منهما قوله :

حسبك الله ما تضل عن الحق .: وما تهتدى اليك اثم (١٣٣)

ثانيا : المزيد :

ورد في خمس جمل مزيد بحرف واحد على بناءى (أفعل)

و (فاعل) *

١ — ما جاء على بناء (أفعل) :

ورد في جملتين على هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + مفعول (ضمير) + جار ومجرور

منهما قوله :

غاض الوفاء فماتلقاه في عدة .: وأعوز الصدق في الاخبار والقسم (١٣٤)

(١٣٢) الديوان ٤ ص ٥٩ — ٦ *

(١٣٣) الديوان ج ٤ ص ١٠٠ — ٣٨ *

(١٣٤) الديوان ج ٤ ص ١٦٢ — ٣٥ *

٢ — ما جاء على بناء (فاعل) :

ورد فى ثلاث جمل متخذة هذا النمط :

ما + فعل + فاعل

منها قوله :

مبقت السابقين فما تجارى . : . وجاوزت العلو فما تعالى (١٣٥)

٣ — ضمير جماعة المتكلمين (نحن) :

ورد فى ثلاث جمل مسندا الى المضارع المجرد على بناء (فاعل)

على نمطين هما :

النمط الأول :

ورد فى جملتين منهما قوله :

محمد بن زريق ما نرى أحدا . : . اذا فقدناك يعطى يعطى قبل قبل أن يعدا (١٣٦)

النمط الثانى :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

ورد فى جملة واحدة قال المتنبى :

نزور ديارا مانحب لها مغنى . : . ونسال فيها غير سكانها الا ذنا (١٣٧)

(ب) الفاعل النكرة :

ورد فى خمس عشرة جملة مسندا اليه المضارع مجردا ومزيدا

أولا : المجرد :

جاء فى ثمانى جمل على بناء (فاعل) على هذين النمطين

(١٣٥) الديوان ج ٣ ص ٢٣١ - ٤٣ .

(١٣٦) الديوان ج ١ ص ٣٤٨ - ١ .

(١٣٧) الديوان ج ٤ ص ١٦٥ - ١ .

١ — ما + فعل + جار ومجرور + فاعل

ورد في ثلاث جمل منها قوله :

هان على قلبه الزمان فما . . . يبين فيه غم ولا جذل (١٣٨)

٢ — ما + فعل + فاعل + جار ومجرور +

ورد في خمس جمل منها قوله :

أتى الضغن حتى ما تطير رشاشة . . . من الدم الافى نحور العواتق (١٣٩)
ثانيا : المزيد :

ورد في سبع جمل مزيدا بحرف وبحرفين . . .

١ — المزيد بحرف واحد :

جاء في ثلاث جمل على (أَفْعَل) على نمطين :

النمط الأول :

ما + فعل + فاعل

جاء في جملة واحدة هي قوله :

وانما الناس بالملك وما . . . تنفلح عرب ملوكها عجم (١٤٠)

النمط الثانى :

ما + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل . . .

جاء في جملتين منهما قوله :

يسابق القتل فيهم كل حادثة . . . فما يصيبهم موت ولا هرم (١٤١)
(ب) . . .

(١٣٨) الديوان ج٣ ص ٢١٢ - ١٣ .

(١٣٩) الديوان ج٢ ص ٣٢٥ - ٨٦٧ - ٠٠١ ح ٣ ناييعة (٦٣١)

(١٤٠) الديوان ج٤ ص ٥٠ - ٢٠٠ - ٧٦ ح ٧ ناييعة (٦٣١)

(١٤١) الديوان ج٤ ص ٢٦ - ٩٠ - ٢٦٦ ح ٧ ناييعة (٤٣١)

٢ — المزيد بحرفين :

جاء فى أربع جمل على بناءى (أفتعل) و (تفعل)

(أ) ما جاء على بناء (أفتعل) :

ورد فى ثلاث جمل على ثلاث أنماط هى :

الأول :

ما + فعل + جار ومجرور + فاعل

قال المتنبى :

حسبك الله ما تفضل عن الحد وق وما يهتدى اليك انام (١٤٢)

الثانى :

ما + فعل + جار ومجرور + جار ومجرور + فاعل

قال المتنبى :

ما ينتهى لك فى أيامه كرم فلا أنتهى لك فى أعوامه عمر (١٤٣)

الثالث :

ما + فعل فاعل + ألا + م • (ظاهر)

قال المتنبى :

نهاها وأغناها عن النهب جودة فما تبتغى الاحياة الحقائق (١٤٤)

(ب) ما جاء على بناء (تفعّل) :

ورد فى جملة واحدة متفذة هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

(١٤٢) الديوان ج٤ ص ١٠٠ - ٣٨ .

(١٤٣) الديوان ج٢ ص ٩٧ - ٤ .

(١٤٤) الديوان ج٢ ص ٣٢٦ - ٣١ .

قال المتنبي :

وما نقر سيوف في ممالكها . حتى تقتل دهرًا قبل في القل (١٤٥)

٢ — المبنى للمجهول :

ورد المضارع في الجملة المنفية — (ما) في أربع جمل مبنية للمجهول مسند اليه نائب الفاعل معرفة ونكرة :

(أ) نائب الفاعل المعرفة :

جاء في ثلاث جمل متضمنة المعرفة بـ (أ) والمعرفة بالاضافة .

الأول : المعرفة بـ (أ) :

وجاء نائب الفاعل معرفة بـ (أ) في جملتين على نمطين :

النمط الأول :

ما + فعل + نائب الفاعل

ورد في قوله :

خافوك حتى ما لقتل زيادة . وجاروك حتى ما تزد السلاسل (١٦٤)

النمط الثاني :

ما + فعل + جار ومجرور + جار ومجرور + نائب فاعل

قال المتنبي :

تري الالهة وجها عم نائله . فما يخص به من دونها البشر (١٤٧)

-
- ٠ (١٤٥) الديوان ج ٣ ص ٣٥ - ٢
 - ٠ (١٤٦) الديوان ج ٣ ص ١١٦ - ٢٠
 - ٠ (١٤٧) الديوان ج ٢ ص ٩٧ - ٢

الثانى : المعرف بالاضافة :

ورد نائب الفاعل معرفا بالاضافة فى جملة واحدة مسنداً الى المضارع المبني للمجهول على هذا النمط :

ما + فعل + نائب الفاعل

قال المتنبى :

وقتلن دفر والدهيم فما ترى .: أم الدهيم وأم دفر هابل (١٤٨)

(ب) نائب الفاعل النكرة :

ورد فى جملة واحدة على هذا النمط :

ما + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور

قال المتنبى :

وما يرتجى أحد لمكرمة .: الا الاله وأنت يا بـدر (١٤٩)

قال سييوية « واذا قال هو يفعل : أى هو فى حال فعل ، فان

نفية ما يفعل » (١٠٠) • و (ما) حرف لنفى الحال والاستقبال (١٠١) •

وتدخل (ما) على المضارع فتنفيه وتخلصه للحال عند

الجمهور (١٠٢) •

(١٤٨) الديوان ج٣ ص ٥٦ - ٢٦ .:

(١٤٩) الديوان ج٢ ص ١٤٠ - ٤ •

(٥٠) الكتاب ج٢ ص ١١٧ -

(١٥١) معانى الحروف ص ٨٨ ، الامالى الشجرية ج٢ ص ٢٣٩ ، الجنى

الدانى ص ٣٢٩ ، البرهان فى علوم القرآن ج٤ ص ٤٠٦ •

(١٥٢) مغنى اللبيب ج١ ص ٣٠٣ •

فـ (ما) فى أبيات المتنبى نافية دالة على الحال لعدم وجود
قرينه دلالتها مثل الآن وغدا ، وهى بمعنى (لا) *
رأى النحاة متفق مع نصوص الذبوان ***

جدول يبين أنواع المفعولين فى الجملة المنفية بـ (ما)

نوع الفعل	المفعول اسم ظاهر	المفعول ضمير بارز متصل	المفعول جملة	المفعول محذوف	المجموع
ماض ثلاثى مجرد	٢٦	١٦	١		٤٦
ماض ثلاثى مزيد	١٤	٦			٢٠
مضارع ثلاثى مجرد	١١	٣	٢	٣	١٩
مضارع ثلاثى مزيد	١٢	٨			٢٠
المجموع	٦٦	٦٦	٣	٣	١٠٥

يتضح من هذا الجدول ما يلى :

١ — ورد المفعول أسما ظاهرا بنسبة أعلى من أنواع المفعولين
الأخرى *

٢ — ورد المفعول ضميرا بارزا متصلا بنسبة تعادل نصيب
المفعول الظاهر *

٣ — ورد المفعول مفردا بنسبة أعلى من وروده جملة *

٤ — جاء المفعول مع الفعل الماضى مجردا ومزيدا بنسبة أكبر
من وروده مع المضارع مجردا ومزيدا *

يتضح لنا من الجدول السابق ما يلى (٥٣) :

١ — بلغ تردد الفعل المجرد على بناء (فَعَلَ) ماضيا ومضارعا معا بنسبة أعلى من تردد أى صيغة أخرى ..

٢ — هذا الا أن تردد الماضى المنعى هذا كان بنسبة أعلى من تردد المضارع فقد تردد الماضى فى عشر ومائة جمل وتردد المضارع فى ثمانى وخمسين جملة ..

٣ — لم يرد الماضى الرباعى الاصول الا مرة واحدة مجردا على بناء (فعلل) مسندا اليه الفاعل ضمير (تون النسوة) •

٤ — أما المضارع الرباعى الاصول فلم يرد منه جملة واحدة لا مجرد ولا مزيد ..

٥ — تردد الفاعل الضمير أكثر من غيره فقد تردد فى احدى وخمسين ومائة مرة وأكثر الضمائر ترددا الفاعل الضمير الغائب (هو) حيث تردد فى ثمانى وخمسين مرة من احدى وخمسين ومائة مرة هى عدد الضمائر كلها — أما استتار الفاعل كله فبلغ أربعاً ومائة جملة وتردد المعرف بآل فى خمس وخمسين مرة .. والمعرف بالاضافة فى ثلاث وعشرين جملة أما الاسم الموصول فلم يردد الا فى جملتين ..

جدول يبين نوع الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل المسند اليه وذلك فى الجملة الفعلية المنفية بـ (ما) *

نوع نائب الفاعل	الفعل الماضى		الفعل المضارع		المجموع
	مجرد	مزيد	مجرد	مزيد	
معرفة بـ	١		٢		٣
معرفة بالاضافة	٢		١		٣
ضمير تاء المتكلم	١				١
ضمير تاء الخطاب	١				١
ضمير واو الجماعة	٢				٢
ضمير هو	٢				٢
ضمير هي	١				١
نكرة	٢		١		٣
المجموع	١٢		٤		١٦

يتضح من هذا الجدول ما يلى :

- ١ — بلغ تردد الماضى المبني للمجهول المجرد بنسبة أعلى من المضارع المبني للمجهول المجرد *
- ٢ — نائب الفاعل الضمير أكثر ترددا من غيره *
- ٣ — لم يرد الماضى أو المضارع مزيدا ***

ثانيا : نفى المستقبل

(لن) ودلالاتها

وهى حرف نفى ونصب واستقبال .. رصدها سيبويه ضمن الحروف التى تبصب المضارع (فأما الخليل فزعم أنها لا أن ، ولكنهم حذفوا لكثرة فى كلامهم كما قالوا : ويلمه يردون وى لامة » وكما قالوا يومئذ ، وجعلت بمنزلة حرف واحد ، كما جعلوا هـلا بمنزلة حرف واحد فانا هى هـلا « لا » (١) .

أى أنها من الحروف العوامل ، وعملها النصب فى الفعل خاصة ، وهى لنفى المستقبل نحو ذلك قولك : لن تقوم : فهذا جواب من قال : ستقوم (٢) .

ولابن هشام رأى يخالف فيه بعض النجاة كالخليل والكسائى والزمخشري : وليس أصل (لن) (لا + أن) فحذفت الهمزة تخفيفا

(١) الكتاب ج٣ ص ٥ لسيبويه ، الصاحبى ص ١٦٥ لابن فارس ..
 (٢) المقتضب ج٢ ص ٦ - ص ٨ ، الاصول فى النحو ٢ ص ١٥٢ ، معانى الحروف ص ١٠ ، المفصل ص ٣٠٧ ، شرح المفصل ج٨ ص ١١١ ، المرتجل ص ٢٠٢ ، الكافية ج٢ ص ٢٣٥ الجنى الدانى ٢٧٠ - ص ٢٧١ ، البرهان فى علوم القرآن ج٤ ص ٣٨٧ ، أوضح المسالك ص ٢٥٢ ، الصاحبى فى فقه اللغة ص ١٣٦ لابن فارس ط المؤيد سنة ١٣٢٨ هـ سنة ١٩١٠ ، غاية الوصول لشرح لب الاصول ص ٦٠ لابن زكريا الانصارى الهاشمى ط الحلبي سنة ١٩٣٦م الاتفاق فى علوم القرن ج١ ص ١٧٤ للسيوطى ط حجازى بالقاهرة سنة ١٣٦٨ هـ .

والالف للساكنين خلافا للخليل والكسائي ، ... ولا تفيد (لن)
توكيد النفي خلافا للزمخشري في كشافه ولا تأييده خلافا له في
انموذجه وكلاهما دعوى بلا دليل (٢) .

وعبارة ابن هشام هذه ليست من الدقة المعهودة فيه اذ أن
لـ (لن) من دلالات الأزمنة ما يجعلها تفيد التأييد كما تفيد الحاضر
الممتد الى المستقبل (٣) .

وأصل لن عند الفراء (لا) قلبت الفها نون وقدرده ابن الحاجب
لمخالفته القياس لان الحرف لا يبدل فيها، وان تقدم المعمول عليها غير
سائق (٤) . ويعتبرها الجمهور حرفا بسيطا لا تركيب فيها ولا
ابدال (٥) . ومما يجعلنا نستطيع القول بتركيب (لن) هو ما نجد
من تقارب لفظي بين لن و (لا ، أن) بالاضافة الى تقاربهما المعنوي
وهو النفي والاستقبال ومما يقوى هذا ما أكدته الدراسات الحديثة
فقد ذهب برجستراسر الى أن (لن) مركبة من (لا ، وأن) (٦) .

(٣) ينظر تفسير ابن كثير ج١ ص ٦٠ ، والفتوحات الالهية ج١ ص
لسليمان بن عمر العجيلي الشافعي الشهير بالجمل .

(٤) مغنى اللبيب ج١ ص ٢٨٤ لابن هشام ينظر سر صناعة الاعراب
ص ٣٠٤ .

(٥) وشرح التصريح عن التوضيح ج٢ ص ٢٣٠ وابن الحاجب النجوى :
رسالة ماجستير ص ١٧٦ جامعة بغداد - اعداد طارق عبد عون .
وينظر همع الهوامع ج٢ ص ٣ .

(٦) همع الهوامع ج٢ ص ٣ .

(٧) التطور النحوى ص ١١١ .

وقال آخر (لن منحوتة من لا النافية وأن المصدرية فتقصّدوا بها
فى بادئ أمرها نفى المصدر الذى يلمح فيه معنى الاستقبال ، ثم
أطلقت لنفى الاستقبال (٨) وقد وردت (لن) جازمة فى لغة بعض
العرب كما فى قول الشاعر (٩) :

لن يخب الان من رحائك من حر . . . ك من دون يابك الحلقة
وقول كثير عزة :

فلن يحل للصينين بعدك منظر

وفى حديث ابن عمر حين ذهب به الى النار فى منامة (لن
ترع) (١٠) .

أما فى شعر المتنبى فوردت مرة واحدة ناصبة المضارع فيها
مزيد بحرف واحد على بناء أفعال وهو مبنى للمجهول مسند اليه نائب
الفاعل المحذوف وهو ضمير مستتر تقديره (هو) دال على المفرد
الغائب . . .

وقد اتخذ هذا النمط :

لن + فعل + فاعل

قال المتنبى :

نور تظاهر فىك لاهوتية . . . فتكاد تعلم علم مالن يعلمها (١٢)
و (لن) فى بيت المتنبى دخلت على المضارع فتصبته وهى لنفى
المستقبل . . . ورأى النحاة فى أنها حرف نفى ونصب واستقبال
متفق مع بيت المتنبى . . .

(٨) الفلسفة اللغوية ص ٧٨ لجرى زيدان القاهرة .

(٩) حاشية العليمى ج ٢ ص ٢٤٧ .

(١٠) حاشية الدسوقي ج ١ ص ٢٨٨ .

(١١) الجامع لاحكام القرآن ج ١ ص ٣٣٤ للقرطبي - دار الكتب المصرية

سنة ١٩٥٢ م .

(١٢) الديوان ج ٤ ص ٣١ - ١٤ .

ثالثا : النفى فى الماضى

لم : معناها ودلالاتها

المعروف أن النفى فى الماضى مقترن دائما بالحرفين (لم ولما)
ولما لم يرد فى شعر المتنبى سوى الجملة الفعلية المنفية بـ (لم)
 فسوف يقتصر عليها حديثنا فى هذا الفصل ..

و (لم) من حروف النفى التى ذكرها سيبويه فى باب جزم
 المضارع قال سيبويه (هذا باب ما يعمل فى الافعال فيجزمها وذلك ،
 لم) (١) •

ولم تدخل على الافعال المضارعة ، واللفظ لفظ المضارع والمعنى
 معنى الماضى تقول لم يقم زيد امس ، ولم يقعد خالد (٢) •

ويعددها الرماني من الحروف العوامل ، وعملها الجزم فى الفعل ،
 وانما عملت الجزم لانها نقلت الفعل نقلتين ، نقلته الى الماضى
 ونفثته • ومن حكمها أن تدخل على المستقبل فتنتقل معناه الى الماضى
 وذلك قولك : لم يقم امس (٣) •

-
- (١) الكتاب ج٣ ص ٨ ، وينظر المختضب ج١ ص ٤٦ •
 (٢) الاصول فى النحو ج٢ ص ١٦٢ •
 (٣) معانى الحروف ص ١٠٠ - ١٠١ ، المفصل ص ٣٠٩ ، المرتجل ص
 ٢١١ ، شرح المفصل ج٧ ص ٤١ ، ١٠٧ ، المغرب ج١ ص ٢٧١ ،
 الكافية ج٣ ص ٢٥١ ، وصف الجانى ص ٢٨٠ ، معنى اللبيب
 ص ٢٧٨ - ٢٧٩ ، الاشباه والنظائر ج٢ ص ١١٢ •

جاء فى الكافية « قال الفراء : أصل (لن ولم) لا فأبدل الألف
نونا فى احدهما وميما فى الآخر » (٤) ، ••

وقد ذهب برجستراسر الى أن (لا) اقدم من (لم) (٥) ، وأن
(لم) ربما كانت مركبة من *La - ma* (لا ، وما) الزائدة فحذفت الفتحة
الممدودة الانتهائية فى بعض أحوال التركيب اللفظى فى الجملة ،
كما حذفت فتحة *La* (لا) الانتهائية فى بعض اللغات السامية فصارت
Lam ثم قصدت الحركة للساكن بعدها (٦) على حين نجد أن
جرجى زيدان يذهب الى تركيب (لم) فيقول (وربما كان الاصل
فى (لم) كذلك (لا أم) ولكنها قد تنوع معناها بحيث يعسر الحكم
عليها قطعيا ، ثم ينتهى الى القول : ويقال بالاجمال ان جميع الادوات
التي تفيد النفي على أنواعه تكون اما تنوعا الاصلية (لا) أو مركبة
منها وفى أصل آخر (٧) •

أما الدكتور ابراهيم انيس فيعتبرها منحوتة من (لا ، ما)
ويترتب على ذلك التأصيل — الذى يقع عليه دليل — أنها آكد من

(٤) شرح الكافية ج٢ ص ٢٣٥ ، التطور النحوى فى اللغة العربية ص
١٩ لبرجستراسر مطبعة السماح القاهرة سنة ١٩٢٩ ، من أسرار
اللغة ص ١١٥ دكتور ابراهيم أنيس ط لجنة البيان العربى سنة
١٩٥١م فى النحو العربى نقد وتوجه ص ٢١٥ لمهدى المخزومى ،
مدرسة الكوفة ومنهجها فى دراسة اللغة والنحو ص ٢١٦ لمهدى
المخزومى •

(٥) التطور النحوى ص ١١٦ •

(٦) الموطن السابق ص ١١١ — ١١٩ •

(٧) الفلسفة اللغوية ص ٧٨ لجرجى زيدان •

النفى بأداة بسيطة مثل «ما» أو على الأقل (لا يمكن أن يصبح النفي
بـ «لم» اضعف من النفي «ما») (٨) .
وتعرف (لم) بأنها حرف نفى فى الماضى تدخل على المضارع
فتصرف معناه الى الماضى (٩) .

وقد ذكر النحاة أن علامة المضارع أن يقبل دخول (لم) (١٠) .
والمضارع يدل على الحال والاستقبال وإذا دخلت عليه (لم)
فان المنفى بها تارة يكون انتقاؤه منقطعا ، وتارة يكون متصلا بالحال
وتارة يكون مستمرا أبدا (١١) .
أما عن حكمها الاعرابى :

فهى تدخل على المضارع فتجزمه (١٢) اما لانه الإعراب المختص
بالعمل فهو على القياس واما حملا له على (ان) الشرطية لمشابهتها
بقلب زمان الفعل مما دخلت عليه الى ضده ، فان (ان) الشرطية تقلب
زمان الفعل الماضى الى الاستقبال ولم تقلب زمان المضارع وهو
الحال والاستقبال الى الماضى (١٣) .

وعلمة الجزم السكون اذا كان الفعل صحيحا ، وحذف حرف
العلقة اذا كان معطلا ، وحذف النون اذا كان من الافعال الخمسة . . .

-
- (٨) من اسرار اللغة ص ١١٥ .
(٩) شرح المكودى ص ١٧٦ .
(١٠) شذور الذهب ص ٢٤ .
(١١) شذور الذهب ص ٢٦ ، حاشية الملوى ص ١٧٧ .
(١٢) شرح الانموذج ص ٤٦ ، شرح المفصل ج ٨ ص ١١٠ بتحقيق .
(١٣) جواهر الادب ص ١٢٤ لعلاء الدين بن على بن الامام بدر الدين .
بن محمد الاربلى ط ١٣٩٤ ط .

أنماطها في شعر المتنبي

وردت (لم) كأداة جزم ونفى في شعر المتنبي في ثمان وثلاثين
وثلاثمائة مرة على ثلاثة أنماط هي :

النمط الاول :

لم + فعل + مضارع مجزوم *

١ - المبنى للمعلوم :

وردت الجملة الفعلية منفية بـ (لم) في ستين ومائتي جملة
المضارع فيها مبنى للمعلوم مسند الى الفاعل معرفة ونكرة *

(أ) الفاعل المعرفة :

جاء في سبع وثلاثين ومائة جملة معرفاً بآل وبالإضافة واسما
موصولا وضميراً *

١ - المعرف بآل :

ورد في ست وعشرين جملة مسندا اليه الفعل المضارع مجردا
ومزيدا *

أولا : المجرد :

جاء في خمس عشرة جملة على بناء (فعل) على الانماط
الآتية :

١ - لم + فعل + جار ومجرور + فاعل

ورد في جملة واحدة هي قول المتنبي :

٢ — لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد في سبع جمل منها قوله :

وكم لك جدا لم تر العين وجهة . : فلم يجر في آثار بغروب (١٥)

٣ — لم + فعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

ورد في جملة واحدة قال المتنبي :

وحللت من شرف الفعال مواضعا . : لم يحلل الثقلان عنها مواضعا (١٦)

٤ — لم + فعل + جار ومجرور + مضاف اليه + فاعل

ورد في جملة واحدة هي قوله المتنبي :

ومن أي ماء كان يستقى جياده . : ولم تصف من مزج الدماء المناهل (١٧)

٥ — لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + جملة الصلة :

ورد في ثلاث جمل منها قوله :

ان كان لم يغمد الأمير لما . : لقيت منه فيمنه عايد (١٨)

٦ — لم + فعل + مفعول (ظاهر) + فاعل

ورد في جملة واحدة هي قوله :

لم تحك نائك السحاب وانما . : حمت به فصيبها الرخصاء (١٩)

-
- (١٥) الديوان ج ١ ص ٥٥ - ٢٩
 - (١٦) الديوان ج ٢ ص ٢٦٥ - ٢٦
 - (١٧) الديوان ج ٣ ص ١١٣ - ٤
 - (١٨) الديوان ج ٢ ص ٧٨ - ٤١
 - (١٩) الديوان ج ١ ص ٤٣ - ٤٣

٧ — لم + فعل + جار ومجرور + واو العطف + اسم معطوف على ما قبله + مفعول ظاهر جهة في قوله :
 لم يترك الدهر من قلبي ولا كبدى . : شيئا تتيمة عين ولا جيد (٢٠)
 ثانيا : المزيد :

ورد في احدى وعشرين جملة مزيدا بحرف وبحرفين :

(أ) المزيد بحرف واحد :

جاء في تسع جمل على بناءى (أفعل) و (فاعل)

(أ) ما جاء على بناء (أفعل) :

ورد في سبع جمل متخذة الانماط الآتية :

١ — لم + فعل + فاعل

ورد في اربع جمل منها قوله :

لاخيل عندك تهديها ولا مال . : فليسعد النطق ان لم تسعد الحال (٢١)

٢ — لم + فعل + مفعول (ضمير) + الا + فاعل

ورد في جملتين منها قوله :

ولم يسئلها الا المنيا ، وانما . : اشد من السقم الذى اذهب السقما (٢٢)

٣ — لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل + جار ومجرور

جاء في جملة واحدة هي أوله :

(٢٠) الديوان ج ٢ ص ٤ - ٥

(٢١) الديوان ج ٣ ص ١٧٦ - ١

(٢٢) الديوان ج ٤ ص ١٠٥ - ١٤

ولم يثنك الاعداء عن مهجاتهم .: يمثل خضوع في كلام منمق (٢٣)
(ب) ما جاء على بناء (فَعَّل) :

ورد في جملتين على هذا النمط :

لم + فعل + جار ومجرور + فاعل + مفعول (ظاهر)
قال المنتبى :

وخيال جسم لم يحل له الهوى .: لحما فيخلة السقام ولادما (٢٤)
٢ - المزيد بحرفين :

ورد في جملتين اثنتين على بناءى (افعل) و (تفعّل)

(أ) ما جاء على بناء (افْتَعَلَ) :

ورد في جملتين على هذين النمطين :

الاول :

لم + فعل + فاعل

فقال المنتبى :

جمد القطار ولو رأته كما ترى .: بهت فلم تتبجس الانواء (٢٥)

فكلمة (الانواء) هنا فاعل لقوله (تتبجس - ويرى قوم أنها
فاعل لقوله (رأته) وعلى الاول يجوز أن الكلام اضممار قبل الذكر...
والثانى أحسن وتقدير الكلام : لو رأته الانواء كما ترى القطار
بهت ولم تتبجس .. ويؤكد ذلك أن القطار مؤنثه والكاف في

(٢٣) الديوان ج٢ ص ٣١٣ - ٣٠ .

(٢٤) الديوان ج٤ ص ٢٨ - ٢ .

(٢٥) الديوان ج١ ص ١٩ - ١٧ .

موضع نصب تعتا المصدر محذوف وتقديره رؤية ه مثل رؤية
القطار (٢٦) *

الثانى :

لم + فعل + مفعول (ضمير + فاعل)

قال المتنبي :

إذا كنت تخشى العارفى كل خلوة . فلم تتصباك الحسان الخرائد (٢٧)

٢ - المعرف بالانضافة :

ورد فى اثنتين وعشرين جملة مجردا ومزيدا *

أولا : الجرد :

وجاء فى ست عشرة جملة على بناء (فَعَلَ) متخذة الانماط
الآتية :

١ - لم + لم فعل + فاعل

وجاء فى اربع جمل منها قلله :

بادهواك صبرت أم لم تصبرا . وبكاك ان لم يجرد دمعك أو جرى (٢٨)

٢ - لم + فعل + جار ومجرور + فاعل

جاء فى جملة واحدة قال المتنبي :

(٢٦) ينظر هامش الديوان ج١ ص ١٩ *

(٢٧) الديوان ج١ ص ٢٦٩ - ٤ (الخرائد : جمع خريدة وهى الجارية
الناعمة ٠٠) *

(٢٨) الديوان ج١ ص ١٦٠ - ١ *

— ١١٧ —

ولم يخل من اسمائه عود منير .: ولم يخل دينار ولم يخل درهم (٢٨)

٣ — لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

جاء في جملة قال المتنبي :

كان فعله لم تملأ مواكبها .: دياربكم ولم تخلع ولم تهب (٣٠)

٤ — لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل

ورد في خمس جمل منها قوله :

خبت نار حرب لم تهجها بنانه .: وأسر عريان من القشر اصلع (٣١)

٥ — لم + فعل + الا + فاعل

ورد في جملتين منها قوله :

له عسكرا خيل وطير اذا رمى .: بها عسكرا لم يبق الا جماجمة (٣٢)

٦ — لم + فعل + مفعول (ظاهر) + صفة + فاعل

ورد في جملة واحدة قال المتنبي :

ولم تحمل السيف الطويل نجاده .: وانت غنى عنه بالحدثان؟ (٣٣)

٧ — لم + فعل + مفعول (ضمير) + ظروف + فاعل

جاء في جملة واحدة هي قوله :

وصار ماضى جلده في المراحل .: فلم يضر ناقعه فقد الاجدل (٣٤)

(٢٨) الديوان ج٣ ص ٢٠٨ - ٢٧

(٣٠) الديوان ج٢ ص ٨٨ - ٩

(٣١) الديوان ج٢ ص ٢٤٤ - ١٨

(٣٢) الديوان ج٣ ص ٣٣٦ - ٢٧

(٣٣) الديوان ج٣ ص ٢٤٧ - ٢٥

(٣٤) الديوان ج٣ ص ٢٠٨ - ٢٥

-- ١٨٨٤ --

٨ - لم + فعل + مفعول (اسم إشارة) + بدل + فاعل

جاء في جملة واحدة قال المتنبي :-

لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا .: الا بوجه ليس فيه هياء (٣٥)

ثانيا : الزيد :

ورد في ست جمل مزيدا بحرف على هذين البنائين (أفعل)

و (فعل) .

(أ) ما جاء على بناء (أفعل) :

جاء في ثلاث جمل على هذين النمطين :

الاول :

لم + فعل + جاز ومجزور + فاعل .

وجاء في جملة واحدة قال المتنبي :

لم تثن في طلب أعنه خيلهم .: الا وعمر طريدها مبتور (٣٦)

الثاني :

لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل (مصدر مؤول)

ورد في جملتين منهما قوله :

لو فطت خيلة لنائلة .: لم يرضاها أن تراه يرضاها (٣٧)

(ب) ما جاء على بناء فعَّل :

ورد في ثلاث جمل على هذا النمط :

(٣٥) الديوان ج ١ ص ٣١ - ٤٤ .

(٣٦) الديوان ج ٢ ص ١٣٤ - ١١ .

(٣٧) الديوان ج ٤ ص ١٧٦ - ٢٧ .

لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل

منها قول المتنبي :

وفوق حواشى كل ثوب موجه . من الدر سمط لم يثق به ناظمه (٣٨)

٣ — الفاعل اسما موصولا :

ورد فى جملتين اثنتين مسنداً اليه المضارع المجرد على بناء (فَعَلَ) متخذا هذين النمطين :

١ — لم + فعل + فاعل + جار ومجرور

وجاء فى جملة واحدة هى قول المتنبي :

لم يدر من بالرائى انه — . فصلوا ولا يرى اذا قفلوا (٣٩)

٢ — لم + فعل + جار ومجرور + فاعل + جملة صلة (اسمية) .

وجاء فى جملة واحدة قال المتنبي .

فلم يخل من نصير له من له يد . ولم يخل من شكر له من له فم (٤٠)

٤ — الفاعل ضميرا :

ورد فى سبع وثمانين ومائة جملة بارزا ومستترا .

(أ) البارز :

جاء الفاعل ضمير بارزا متصلا فى خمس عشرة جملة فعلية

منفية بـ (لم) متضمنا المخاطب والغائب .

(٣٨) الديوان ج٣ ص ٢٣٥ - ٢٠ .

(٣٩) الديوان ج٣ ص ١٥٩ - ٣٦ .

(٤٠) الديوان ج٣ ص ٣٥ - ٧ .

١ - المخاطب :

ورد الفاعل ضميراً دالا على المخاطب فى جملتين والفاعل هو
(ياء المخاطبة) وقد أسند اليه المضارع المجرد على بناءى (فَعَلَكْ) و (فَعَلَ) •

(أ) ما جاء على بناء (فَعَلَ) :

وذلك فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لم + فعل + ظرف + مفعول (ظاهر)
قال المتنبي :

وزلت ولم تريوما كـربها . : تسر الروح فيه بالزوال (٤١)

(ب) ما جاء على بناء (فَعِلَ) :

ورد فى جملة واحدة على هذا النمط :

لم + فعل + فاعل + جار ومجرور
قال المتنبي :

حذرت علينا الموت والخيال تلتقى . : ولم تعلمى عن أى عاقبته تجلى (٤٢)

٢ - الفائب :

ورد فى ثلاث عشرة جملة واو الجماعة ونون النسوة ••

(أ) واو الجماعة :

ورد فى احدى عشرة جملة مسندا اليه المضارع مجردا
ومزيدا ••

(٤١) الديوان ج٣ ص ١٣ - ١٥ •

(٤٢) الديوان ج٣ ص ١٩٢ - ١٠ •

أولاً : المجرّد :

وجاء فى ثمانى جمل على بناءى (فَعَلَ) و (شَعَلَ)

(أ) ما جاء على بناء « فَعَلَ » :

وجاء فى سبع جمل متخذة هذا النمط :

لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور
ومنها قوله :

لم يتركوا أثرا عليه من الوغى . . . الا دماؤهم على سويائه (٤٣)
(ب) ما جاء على بناء (فَعَلَ) :

وجاء فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لم + فعل + فاعل + جملة (أن ومعموليه ، سدت مسد
لمفعولين) *
قال المنتبى :

خرس إذا نودوا كان لم يعلموا . . . ان الكلام لهم حلال مطلق (٤٤)
ثانياً : المزيد :

ورد فى ثلاث جمل مزيداً بحرف وبحرفين .

(أ) المزيد بحرف واحد :

وجاء فى جملتين اثنتين على بناءى (أَفْعَلَ) و (فَبَاعَلَ)

١ - ما جاء على بناء (أَفْعَلَ) :

وقد ورد فى جملة واحدة على هذا النمط :

(٤٣) الديوان ج ٣ ص ٦١ - ٣٠

(٤٤) الديوان ج ٢ ص ٣٣٥ - ١١

لم + فعل + فاعل

قال المتنبي :

وحق له أن يسبق الناس .: جالسا ويدرك ما لم يدركوا غير طالب (٤٥)

٢ - ما جاء على بناء (فَاعِلٌ) :

ورد في جملة واحدة على النمط :

لم + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

قال المتنبي :

ما مضوا لم يقاتلوك ولكن القتال الذي كفاك الاقتالا (٤٦) .

(ب) المزيّد بحرفين :

ورد في جملة واحدة على بناء (تَفَعَّلَ) على هذا النمط :

لم + فعل + فاعل .

قال المتنبي :

نبكى على الدنيا وما من معشر .: جمعهم لدينا فلم ينفرقوا (٤٧)

(ب) نون النسوة :

ورد في جملتين اثنتين مسندا اليه الفعل المضارع مجردا

ومزيّدا .

أولا : المجرد :

وجاء في جملة واحدة على بناء (فَعَلَ) على هذا النمط :

(٤٥) الديوان ج ١ ص ١٥٧ - ٢٣ .

(٤٦) الديوان ج ٣ ص ١٣٩ - ٢٠ .

(٤٧) الديوان ج ٢ ص ٣٣٤ - ٨ .

لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

قال المتنبى :

(٤٨) فلم يبق خلق لم يردن فناءه وهن شرب وورد المشارب (٤٨)

ثانيا : المزيد :

جاء فى جملة واحدة مزيدا بحرف واحد على بناء (أفعل)

على هذا النمط :

لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + م (ظاهر) .

قال المتنبى :

كذا الدنيا على من كان قبلى صروف لم يد من عليه حالا (٤٩)

(ب) المستتر :

وردت فى اثنين وسبعين ومائة جملة جوازا ووجوبا .

١ - المستتر جوازا :

وجاء فى اثنين وتسعين جملة دالا على المفرد الغائب (هو)

والمفردة الغائبة (هى) .

أولا : المفرد الغائب (هو) :

وجاء فى ثلاث وستين جملة مسندا اليه المضارع مجردا

ومزيدا .

الأول : المجرد :

وجاء فى ثلاث وخمسين جملة على الانماط الآتية :

(٤٨) الديوان ج١ ص ١٥٢ - ١٨ .

(٤٩) الديوان ج٢ ص ٢٢٤ - ١٢ .

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور .

وجاء فى ثلاث وعشرين جملة منها قوله :

كان الموت لم يفتجح بنفسه . . . ولم يخطو لخطوق ببال (٥٠)

٢ — ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى احدى وعشرين جملة منها قوله :

تزامم الجيش حتى لم يجد سببا الى بساطك لى سمع ولا تبصر (٥١)

٣ — ما + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

ورد فى خمس جمل منها قوله :

اذا طلب التبيل قم يشاء . . . وان كان دنيا على ما طل (٥٢)

٤ — لم + فعل + جار ومجرور + (مفعول)

ورد فى أربع جمل منها قوله :

وما انا غير سهم فى هواء . . . يعودولم يجد فيه امتساكا (٥٣)
الثانى الزيد :

ورد فى عشر جمل مزيدا بحرف واحدة على بنائى (أفعل)

و (فَعَّل) .

١ — ما جاء على بناء « أفعل » :

وجاء فى خمس جمل على هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

(٥٠) الديوان ج ٣ ص ١١ - ٩ .

(٥١) الديوان ج ٢ ص ٩٨ - ٢ .

(٥٢) الديوان ج ٣ ص ٢٨ - ٣٠ .

(٥٣) الديوان ج ٢ ص ٣٩٦ - ٤٣ .

جاء فى ثلاث جمل منها قوله :

ورب مال فقيرا من مروتة . : لم يثر منها كما أثرى من المدم (٥٤)

٢ — ما جاء على بناء (فَعَّل) :

وجاء فى خمس جمل على هذا النمط :

لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور
منها قوله :

فتى لا يرجى أن تتم طهارة . : لن لم يظهر واحتيه من البخل (٥٥)

ثانيا : المفردات النادرة :

ورد فى تسع وعشرين مسندا اليه المضارع مجردا ومزيدا . . .

الاول : المجرد :

ورد فى خمس عشرة على بناء (فَعَّل) متخذة هذه الالفاظ :

١ — لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى ست جمل منها قوله :

ولم لم تبق لم تعش البقايا . : وفى الماضى لنبقى اعتبار (٥٦)

لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + ظرف + مضاف اليه

ورد فى جملة واحدة قال المتنبى :

ولم ترد حياة بعد توليه . : ولم تغث داعيا بالويل والحرب (٥٧)

(٥٤) الديوان ج٤ ص ٤٠ - ١٦ .

(٥٥) الديوان ج٢ ص ٢٩٩ - ٢٩ .

(٥٦) الديوان ج٢ ص ١٠٨ - ٤١ .

(٥٧) الديوان ج١ ص ٨٨ - ١٠ .

٣ — لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور
وجاء في جملة واحدة وهي قوله :

ولم ترد حياة بعد تولية . . . ولم تغث داعيا بالويل والحرب (٥٨)

٤ — لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + م + (موصول)
جاء في جملة واحدة هي قوله :

لولا العلاء لم تجب بي ما أجوب بها . . . وجناء حرف ولاجرءاء قيدود (٥٩)

٥ — لم + فعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر) . . .

ورد في سبع جمل منها قوله :

وكيف عرفنا رسم من لم تدع لنا . . . فؤادا لعرقان الرسوم ولالبا (٦٠)

الثاني : المزيد :

ورد في أربع عشرة جملة مزيدا بحرف وبجرفين .

١ — المزيد بحرف واحد :

وجاء في ثلاث عشرة جملة على بناءي (أفعل) ، (فَاعِل)

ما جاء على بناء (أفعل) :

وجاء في سبع جمل على الانماط الآتية .

١ — لم + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

ورد في جملتين منهما قوله :

اب القوامي لم تنمك وانما . . . محقتك حتى صرت مالا يوجد (٦١)

(٥٨) الديوان ج ١ ص ٨٨ - ١٠ .

(٥٩) الديوان ج ٢ ص ٣٩ - ٣ .

(٦٠) الديوان ج ١ ص ٥٦ - ٢ .

(٦١) الديوان ج ٣ ص ١١٦ - ١٨ .

٢ - لم + فعل + فاعل (ظاهر)

ورد في ثلاث جمل منها قوله :

تنازعنى هواها كل نفس .: وان لم تشبه الرشا الربيبا (٦٢)

٣ - لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

وجاء في جملة وادة قال المتنبي :

هام الفؤاد بأعرابية سكنت .: بيتا من القلب لم تمد له طببا (٦٣)

٤ - لم + فعل + فاعل الا + مفعول (ظاهر)

وجاء في جملتين منها قوله :

لم تبق الا قليلا عاقبة .: قد وفدت تجديكها المل (٦٤)

٥ - لم + فعل + فاعل + مفعول (موصول) + جملة فعلية

(صلة الموصول) •

ورد في جملة واحدة قال المتنبي :

ابديت مثل الذى ابديت من جزع .: ولم تجنى الذى اجنيت من ألم (٦٥)

(ب) ما جاء على بناء (فاعل) :

وجاء في أربع جمل عن هذا النمط :

لم + فعل + مفعول أول (ضمير + ففعول ثان (ظاهر)

جار ومجرور •

(٦٢) الديوان ج ٣ ص ٢٩٨ - ٣٥ •

(٦٣) الديوان ج ٢ ص ٤٩ - ٧ •

(٦٤) الديوان ج ١ ص ٢٠٥ - ١٠ •

(٦٥) الديوان ج ٣ ص ٩٥ - ٣ •

قال المتنبي :

أى يوم سررتنى بوصال . . . لم ترعنى ثلاثة يصدود (٦٦)
٢ — المستتر وجوبا :

وجاء فى جملة واحدة على بناء (افتعل) على هذا النمط :

لم + فعل + فاعل + جار ومجرور

قال المتنبي :

ما كان ضوء جبينه ونواله . . . لم يحجبالم يختجب عن ناظر (٦٧)

٢ — المستتر جوبا :

ورد فى ثمانين جملة متضمنا المتكلم (أنا) والمخاطب (أنت) .
وجماعة المتكلمين (نحن) .

(١) ضمير الحاضر الدال على المتكلم (أنا) :

وجاء فى خمس وأربعين جملة مسندا اليه المضارع مجردا

ومزيّدا . .

أولا : المجرّد :

وجاء فى اثنتين وأربعين جملة على بناء (فعل) متخذة الانمّاط

الآتية :

لم + فعل + فاعل + جار ومجرور .

وجاء فى اثنتى عشرة جملة منها قوله :

بليت بلى الاطلاك ان لّد أقف بها . . . وقوف شحيح ضاع فى التراب خاتمة (٦٨)

(٦٦) الديوان ج٤ ص ١٦١ - ٣١ .

(٦٧) الديوان ج٤ ص ٢٩٢ - ٤٠ .

(٦٨) الديوان ج٣ ص ١٨٣ - ٩ .

٢. $\text{فعل} + \text{فاعل} + \text{مفعول (ظاهر)}$.

ورد في تسع وعشرين جملة منها قوله :

لولاك لم اترك البحيرة والـ . : غوردفى وحمأها شيم (٦٩)

٣ - لم + فعل + فاعل + مفعول (ضمير) + جار ومجرور

ورد في جملة واحدة قال المتنبي :

ومن الرشد لم اترك على القر . : ب ، وعلى البعديعرف الالام (٧٠)

ثانيا : المزيد :

وجاء في ثلاث جمل مزيدا بحرف وبحرفين

١ - المزيد بحرف واحد :

وجاء في جملة واحدة على بناء أفعل على هذا النمط :

لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + مضاف اليه + جار

ومجرور + جار ومجرور •

قال المتنبي :

لم اجر غاية فكرى منك فى صفة . : الاوجدت مداها غاية الابد (٧١)

المزيد بحرفين :

وجاء في جملتين على بناء (تفعّل) على هذا النمط :

لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

منهما قوله :

(٦٩) الجنى الدانى ص ط ٢٩٧ •

(٧٠) الديوان ج ٢ ص ٢٣٨ - ٧ •

(٧١) الديوان ج ١ ص ٣٥٢ - ٢٤ •

واجياد غزلان لجيـدك زرتنى .: فلم ابين عاطلا من مطوق (٧٢)

(ب) ضمير المخاطب (أنت) :

ورد فى ثنتين وثلاثين جملة مسندا اليه المضارع مجردا على بناء (فَعَلَ) متخذة هذا النمط .

لم + فعل + فاعل

ومنها قول المتنبى :

بادهوك صبرت أم لم تصبرا .: بكاك ان لم يجر دمعك أو جرى (٧٣)

(ج) ضمير جماعة المتكلمين (نحن) :

ورد فى ثلاث جمل مسندا اليه المضارع مجردا على بناء (فعل) متخذة الأنماط الآتية :

١ — لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + م (موصول)

وجاء فى جملة واحدة قال المتنبى :

عليك منك اذا أخيلت مرثقت .: لم نأت فى السر مالم تأت اعلانا (٧٤)

٢ — لم + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

وجاء فى جملة واحدة قال المتنبى :

فعلت بنا فعل السماء بأرضه .: خلع الامير وحقه لم نقضه (٧٥)

٢ — لم + فعل + مفعول أول (ضمير) + مفعول ثان (ظاهر)

(٧٢) الديوان ج٢ ص ٣٠٦ - ٧ .

(٧٣) الديوان ج٢ ص ١٦٠ - ١ .

(٧٤) الديوان ج٤ ص ٢٣٠ - ٣٧ .

(٧٥) الديوان ج٢ ص ٢١٧ - ١ .

وجاء فى ملة واحدة قال المتنبى .

وصفت لنا ولم تتره سلاحا . : . كأنك واصل وقت الغزال (٧٦)
ورد الفاعل نكرة فى الجملة الفعلية المنفية بـ (لم) فى ثلاث
وعشرين جملة مسندا اليه المضارع مجردا ومزيدا .
أولا : المجرد :

ورد فى أربع عشرة جملة على بناءى (فَعَلَ) و (فَعِيل)
ما جاء على بناء (فَعَلَ) :
وجاء فى تسع جمل على الانماط الاتية :

١ — لم + فعل + فاعل

وجاء فى سبع جمل منها قوله :

تنهاى فى سكون فى حركاتها . : . فليس لو أن وجهها لم يمت عذر (٧٧)

٢ — لم + فعل + جار ومجرور + فاعل

وجاء فى جملة واحدة قال المتنبى :

فما بلغت ما أراد كرامة . : . عليك ولكن لم يخب لك سائل (٧٨)

٣ — لم + لم + فعل + مفعول (ظاهر) + فاعل

وجاء فى جملة واحدة هي قوله :

ولكن اذا لم يحمل القلب كفه على حالة لم يحمل الكف ساعد (٨٩)

(٧٦) الديوان ج٣ ص ٣٩ - ١ .

(٧٧) الديوان ج٢ ص ١٣٤ - ٥ .

(٧٨) الديوان ج٣ ص ١١٤ - ١٢ .

(٧٩) الديوان ج١ ص ٢١٧ - ١٤ .

٢ — ما جاء على بناء (فَعِل) :

ورد في خمس جمل متخذة هذه الانماط :

١ — لم + فعل + جار ومجرور + فاعل

وجاء في ثلاث جمل منها قوله :

وان حقت لم يبق في قلبها رضا . : . وان رضيت لم يبق في قلبها حقد (٨٠)

٢ — لم + فعل + جار ومجرور + فاعل + جار ومجرور

وجاء في جملتين منها قوله :

جرحته محررا لم يبق منه . : . مكان السيوف ولا السهام (٨٨)

ثانيا : المزيد :

ورد في تسع جمل مزيدا بحرف وبحرفين . . .

١ — المزيد بحرف واحد :

وجاء في ست جمل على بناءى (أَفْعَل) و (تَفَعَّل)

(١) ما جاء على بناء (أَفْعَل) :

وجاء في أربع جمل على الانماط الانية :

١ — لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل

ورد في جملتين منها قوله :

شريك المنايا والنفوس غنية . : . فكل ممات لم يمت غلول (٨٢)

٢ — لم + فعل + مفعول (ضمير) + جار ومجرور + فاعل

(٨٠) الديوان ج ٢ ص ٤ - ٨

(٨١) الديوان ج ٤ ص ١٤٧ - ١٩٠

(٨٢) الديوان ج ٣ ص ١١٠ - ٦٤٠

ورد فى جملتين فى بيت واحد قال :

إذا الطعن لم تحذلك فيه شجاعة هي الطعن لم يدخلك فيه عذول (٨٣)

(ب) ما جاء على بناء (فَعَلَ) :

وجاء فى جملة واحدة على هذا النمط :

لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل

وأخذ للحواضر والبسوادى يضبط لم تعود غزار (٨٤)

٢ — المزيد بحرفين :

ورد فى ثلاث جمل على بناء (افْتَعَلَ) على هذا النمط :

لم + فعل + جار ومجرور + فاعل

منها قول المتنبى :

وإذا قتلتك لم يمتنع من وصوله جدار فعلى أوتخباء منتظ (٨٥)

٢ — المبنى للمجهول :

وردت الجملة الفعلية منفية بـ (لم) فى احدى وعشرين جملة

المضارع فيها مبنى للمجهول وتائب الفاعل معرفة وتكررة :

(أ) نائب الفاعل المعرفة :

وجاء فى تسع عشرة جملة متضمنا المعرف بال وبالإضافة

والضمير ..

١ — نائب الفاعل المعرف بال :

(٨٣) الديوان ج ٣ ص ١٠٧ - ١٥ .

(٨٤) الديوان ج ٢ ص ١٠٠ - ٣ .

(٨٥) الديوان ج ١ ص ١٨٧ - ٤٧ .

وجاء في جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لم + فعل + فاعل + لا + ظروف + مضاف اليه

قال المتنبي :

لم أعرف الخير الا مذ عرفت فتى . : لم يولد الجود الا عند مولده (٨٦)

٢ — المعرف بالاضافة :

ورد في أربع جمل على هذا النمط :

لم + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور

ومنها قوله :

انى دعوتك النواثب دعوة . : لم يدع سامعها الى اكفائه (٨٧)

٣ — نائب الفاعل ضمير :

ورد في أربع عشرة جملة مستترا جوازا ووجوبا ♦♦

(أ) المستتر جوازا :

ورد نائب الفاعل ضميرا مستترا جوازا في جملة متضمنا المفرد

الغائب (هو) والمفردة الغائبة (هى) ♦

١ — المفرد الغائب (هو) :

وجاء في ست جمل مسندا الى المضارع المجرد على بناء (فَعَلَ)

على هذا النمط :

لم + فعل + نائب فاعل

ومنها قوله :

(٨٦) الديوان ج ٢ ص ٨١ - ٧ .

(٨٧) الديوان ج ١ ص ٧ - ٢٢ .

قد يصيب الفتى المشد ولم يجـ . : هـو يشوى الصواب بعد اجتهد (٨٨)

٢ — المفردة الفائبة (هى) :

ورد فى خمس جمل على هذا النمط :

لم + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور
ومنها قوله :

كل أثيث نبتها منفال . : لم تغد بالمسك ولا الغوالى (٨٩)

(ب) المستتر وجوبا :

وجاء فى ثلاث جمل ضمير المتكلم (أنا) وضمير المخاطب

(انت) •

١ — ضمير الحاضر الدال على المتكلم (أنا) :

ورد فى جملة واحدة مسنداً الى المضارع المزيد بحرف وإحدى

على بناء (فعَل) على هذا النمط :

لم + فعل + نائب الفاعل + ظرف

قال المتنبى :

وما منزل اللذات عندى بمنزل . : اذ لم أبجل عنده وأكرم (٩٠)

٢ — ضمير المخاطب (أنت) :

ورد فى جملتين مسنداً اليه المضارع المزيد بحرف وإحدى على

بناء (فَعَل) على هذا النمط :

(٨٨) للديوان ج٢ ص ٣٢ - ٨ •

(٨٩) الديوان ج٢ ص ٣١٨ - ٣٣ •

(٩٠) الديوان ج٤ ص ١٣٤ - ٢ •

لم + فعل + فاعل

ومنها قوله :

لم نسم يا هارون الا بعدما : اقترعت ونازعت أسمك . الاسماء (٩١)

(ب) نائب الفاعل تكرة :

ورد نائب الفاعل في جملتين مسند اليه المضارع مجزدا في جملة ومزيد بحرف في الجملة الاخرى .

أولاً : المجرى :

ورد على بناء (فَعَّلَ) في جملة متخذه هذا النمط .:

لم + فعل + جار ومجرور + نائب فاعل

قال المقتبى :

إذا داه هذا بقراط عنه . فلم يعرف لصاحبه ضريب (٩٢)

ثانيا : المزيد :

وهو مزيد بحرف واحد على بناء (أفعل) متخذه هذا النمط :

لم + فعل + فاعل

مقال المتنبي :

وأعطيت الذي لم يعط خلق .∴ عنك صلاة ربك والسلام (٩٣)

و (لم) دخلت على الفعل المضارع ونقلته الى الماضى يعد نفيه،
وقلبت معناه اليه .

(٩١) الديوان ج ١ ص ٢٨ - ٣٤ .

(۹۲) الديوان ج ۱ ص ۷۰ - ۱۱ .

(۹۳) الديوان ج ۴ ص ۸۰ - ۴۳ •

وليس هناك خلاف مع النكتة . . .

النمط الثانى : أداة شرط + لم + فعل (مضارع مجزوم)

ورجت لم فى شعر المتنبي بعد أدوات الشرط (ان ، اذا ، لو)
(ا) ان + لم + فعل مضارع مجزوم :

ورد فى النمط مرة واحدة فى جملة فعلية فيها الفاعل معرف
بـ (ال) مسند اليه المضارع المجزوم المزيد بحرف و اجد بناء (فاعل)
قال المتنبي :

ان تخالطه ضواحيهم . فلن تصان وتذخر القيل (٩٤)

قال المرادى : « لم تختص بمصاحبة أدوات الشرط ولا يؤثر
الشرط على عملها لانه لا يجوز الفصل بينها وبين بالفعل الا
ضرورة » (٩٥)

ورأى المرادى متفق مع خصوص ديوان المتنبي ، حيث جاءت
« لم » مصاحبة لأدوات الشرط ، ولم يفصل بينها وبين بالفعل فاصل
أما دلالتها فى الديوان فانها تدل على المستقبل قاله ابن السراج
« وتقول ان لم تقم قمت ، و « لم » فى الأصل ، تقلب المستقبل الى
الماضى ، لانه تنفى ما مضى فاذا أدخلت عليها « ان » أحالت الماضى
الى المستقبل » (٩٦)

(٩٤) الديوان ج ٤ ص ٣٠٦ - ٢٨

(٩٥) المرتجل ص ٤١٢ ، الكافية ج ٤ ص ٤٥١ ، ومغنى اللبيب ج ١

ص ٢٧٨ ، وقطر الندى ص ٨٥

(٩٦) الجنى الدانى ص ٢٦٩ ، مغنى اللبيب ج ١ ص ٢٧٨ ، مع الهوامع

٢ ص ٥٦ وينظر الاصول فى النحو ج ٢ ص ١٩٧ ، وينظر : بناء

الجملة العربية فى ديوان النابغة - رسالة ملجبتير ، مخطوط ،

جامعة القاهرة ، كلية الاداب - مقدها : عبد الجليل الباعنى ص ١٦٣

ورأى ابن السراج متفق مع بيت المتنبي ..

(ب) اذا + لم + فعل مضارع مجزوم :

وردت « لم » مسبوقة باداة الشرط « اذا » فى شعر المتنبي
فى احدى عشرة جملة الفاعل فيها معرفة ونكرة ..

١ - المعرفة :

وجاء فى تسع جمل معرفة بالاضافة واسم اشارة وضميرا ..
(أ) المعرفة بالاضافة :

ورد فى جملة واحدة مسندا الى المضارع مجردا على بناء
(فَعَلَ) على هذا النمط :

اذا + لم + فعل + جار ومجرور + فاعل + م (ظاهر) ..
قال المتنبي :

حتى اذا لم يدع لى صحفه املا : . شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بى (٩٧)
(ب) الفاعل اسم اشارة :

ورد فى جملة واحدة مسند اليه المضارع المجرد على بناء
(فَعَلَ) على هذا النمط :

اذا + لم + فعل + بدل
قال المتنبي :

وكيف التذاذى بالاصائل والضحى : . اذا لم يعد ذلك النسيم الذى بها (٩٨)
(ج) الفاعل ضميرا :

ورد فى سبع جمل مستترا جوارا ووجوبا ..

(٩٧) الديوان ج١ ص ١٨٠ - ١٣٠

(٩٨) الديوان ج١ ص ٨٨ - ٧٠

١ - المستتر جوازا :

(٩٩) وجاءت في بيت جمل متضمنا المفرد الغائب (هو) والمفردة الغائبة (هي) :

(أ) المفرد الغائب (هو) :

ورد في جملتين مسند إليه المضارع المزيد بحرف على بناء (فاعل) على هذا النمط :

إذا + لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)
إذا لم يشاهد غير حسن شياتها : وأعضائها فالحسن عنك لمغيب (٩٩)
(ب) المفردة الغائبة (هي) :

ورد في أربع جمل مسندا إليه المضارع مجردا ومزيدا *
١ - المجرد :

ورد في ثلاث جمل على بناء (فعل) على هذا النمط :
إذا + لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)
منها قوله :
إذا لم تنط بي ضيعة أو ولاية : فجودك يكسوني وشغلك يسلب (١٠٠)
٢ - المزيد :

ورد في جملة واحدة مزيدا بحرف واحد على بناء (افعل) على هذا النمط :

إذا + لم + فعل + فاعل + مفعول أول (ضمير) + مفعول
٢٠ (ظاهر) *

(٩٩) الديوان ج ١ ص ٥٧ - ٦
(١٠٠) الديوان ج ١ ص ١٨٢ - ٢٤

قال المتنبي :

إذا لم تجزهم دار قوم مودة . . أجلى القنا والخوف خير من الود (١٠١)

٢ — المستتر وجوبا :

ورد في جملة واحدة دالا على الضمير المخاطب (أنت) مسندا إليه الفعل المضارع المزيد بحرف وحد على بناء (افعل) على هذا النمط :

إذا + لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

قله المتنبي

لم تطلب الدنيا إذا لم ترد بها . . سرور محب أو أساء مجرم (١٠٢)

ورد في جملتين اثنتين مسندا إليه المضارع المجرد على بناء (فعل) على هذين النمطين :

١ — إذا + لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد في جملة واحدة هي قوله . .

ويبقى ضعف ما قد قيل فيه . . إذا لم يترك أحد مقالا (١٠٣)

٢ — إذا + لم + فعل + مفعول (ضمير) + جار ومجرور + فاعل .

ورد في جملة واحدة قال المتنبي :

يغم عليا أن تموت عذوه . . إذا لم تغله بالأسنة غول (١٠٤)

(١٠١) الديوان ج٢ ص ٦٢ - ١٢ .

(١٠٢) الديوان ج٤ ص ١٤١ - ٢٥ .

(١٠٣) الديوان ج٤ ص ٢٢٧ - ٢٥ .

(١٠٤) الديوان ج٣ ص ١١٠ - ٦٣ .

دخلت « لم » على الفعل المضارع فجزمته ، ونقلته الى الزمن الماضي بعد نفيه . هذا ما قرره النحاه لكن « لم » فى أبيات المتنبي مسبوقة بـ (إذا) ، واذا « اسم من أسماء الزمان المستقبل » ، وهى مبنية لابهامها فى المستقبل (١٠٠) .

اذن فدلالة « لم » احالة الماضى الى المستقبل لوجود قرينة تدل عليه .

(ج) لو + لم + فعل مضارع مجزوم :

ورد هذا النمط فى شعر المتنبي فى ثمانى جمل الفاعل فى الجملة معرفة ونكرة .

١ - الفاعل المعرفة :

ورد فى سبع جمل معرفة بال وبالإضافة وضميراً .

(أ) المعرفة بال :

جاء فى جملتين مسنداً اليه المضارع المزيد بحرفين على بناء (افتعل) متخذتين هذا النمط :

لو + لم + فعل + فاعل + جار ومجرور
منها قوله :

رأيتك لو لم يقتض الطعن فى الوعى . اليك انقيادا لاقتضته الشماثل (١٠٦)

(ب) المعرفة بالإضافة :

ورد فى جملة واحدة مسنداً اليه لمضارع المجرد على بناء (فَعَّل) على هذا النمط :

(١٠٥) الديوان ج٤ ص ٩٦ لابن يعيش .

(١٠٦) الديوان ج٤ ص ١٢٢ - ٤٢ ج١ ص ٣٦٣ - ٢٨ .

لو + لم + فعل + لا فاعل

قال المتنبى :

ولولم يفعل الا ذو محل .: تعالى الجيش وانحط القتام (١٠٧)

(ج) الفاعل ضميرا :

ورد في أربع جمل ضميرا بارزا ومستترا ..

١ - البارز :

وجاء في جملة واحدة متصلا دالا على الغائب وهو واو الجماعة
مسندا الى المضارع المجرد على بناء (فَعَلَ) على هذا النمط :

لو + لم + فعل + فاعل جملة فعيلة (جواب الشرط لغير
الجازمة) *

قال المتنبى :

عمدت صوارم الولم يتوبوا .: محوتهم بها محو المداد (١٠٨)

٢ - المستتر :

وجاء في ثلاث جمل جوازا ووجوبا ..

(أ) المستتر جوازا :

ورد في جملتين دالا على المفردة الغائبة (هى) مسندا المضارع
بحرف بناء (أفعل) على هذا النمط :

لو + لم + فعل + فاعل

(١٠٧) الديوان ج٤ ص ٧٠ - ١٠

(١٠٨) الديوان ج١ ص ٣٢ - ٣٢

ومنها قوله :

فخروا لخالقهم سجدا . ∴ ولولم تنقت سجدوا للصلب (١٠٩)

ورد فى جملة واحدة دالا على الحاضر المتكلم (أنا) مسندا إلى

المضارع المجرد على بناء (فَعَلَ) متخذة هذا النمط :

لو + لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور

قال المتنبى :

ولولم اخف غير عدائه . ∴ عليه لبشرته بالخيلود (١١٠)

ورد فى جملة واحدة مسندا اليه المضارع على بناء (فَعَلَ)

على هذا النمط :

لو + لم + فعل + لا + فاعل + جار ومجرور

قال المتنبى :

ولو لم يرع الا مستحق . ∴ لرتبته اسامهم المسام (١١١)

لو : تدل على الزمن الماضى ، و «لم» تقلب المستقبل ماضيا

وتنفيه ∴ ∴

اذن : فدخل اداة الشرط «لو» على «لم» تحولها عن عملها

ولم تسلسها دلالتها •

النمط الثالث : الفاء + لم + فعل مضارع مجزوم :

ورد فى النمط فى الديوان فى ثلاثين جملة الفاعل فيها معرفة

ونكرة ∴ ∴

(١٠٩) الديوان ج٩ ص ١٠٣ - ٣٤ ، ج٢ ص ١٠٨ - ٤١ •

(١١٠) الديوان ج١ ص ٣٤٢ - ١٠ •

(١١١) الديوان ج٤ ص ٧٢ - ١ •

١ — الفاعل المعرفة :

وجاء في عشرين جملة معرفا بال وبالإضافة واسمه موصولا :

وضميرا ..

(أ) المرف بال :

وجاء في جملة واحدة مسندا اليه المضارع المزيد بحرفين على

بناء (تفعل) متخذة هذا النمط :

قال المتنبي :

إذا كنت تخشى العار كل خطوة . فلم تتصباك الحسان الخوائد (١١٢).

وجاء في جملة واحدة مسندا اليه المضارع لجرد على بناء

(فَعَلَ) على هذا النمط :

الفاء + لم + فعل + مقعول (ظاهرة) + فاعل

قال المتنبي :

فلم تلق ابن ابراهيم عنسى . وفيها قوت يوم للقراد (١١٣).

(ج) الفاعل اسما موصولا :

ورد في ثلاث جمل مسندا اليه المضارع مجردا ، وجاء في

جملتين على بناء (فَعَلَ) و (فَعِلَ) ..

١ — ما جاء على بناء « فَعَلَ » :

جاءت في جملة واحدة على هذا النمط :

(١١٢) الديوان ج ١ ص ٢٦٩ - ٤ (الخوائد : جمع خريدة وهي الجازية الناعمة) .

(١١٣) الديوان ج ١ ص ٣٥٧ - ١٢ .

الفاء + لم + فعل + جار ومجرور + جار ومجرور + فاعل
+ جملة (سمية) **
قال المتنبي :

فلم يخل من نصر له من له يد . : ولم يخل من شكر له من له نم (١١٤)
٢ — ما جاء على بناء (فعل) :

جاء في جملة واحدة على هذا النمط :

الفاء + لم + فعل + الا + فاعل + جملة الصلة (فعلية)
قا المتنبي :

فلم يبق الا من حماها من الظبا . : لمي شفتيها والندى النواهد (١١٥)
(د) الفاعل ضميرا :

ورد في خمس عشرة جملة بارزا ومستترا **

(أ) البارز :

وجاء في ثلاث جمل متصلا دالا على الغائب (واو الجماعة)
مسند الى المضارع مجردا ومزيذا **

المجرد :

وجاء في جملتين على بناء (فعل) على هذا النمط :
الفاء + لم فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)
ومنهما قوله :

ولقد رامك العداه كمارا . : فلم يجروحوا لشخصك ظلا (١١٦)

(١١٤) الديوان ج٣ ص ٣٥٢ - ٨

(١١٥) الديوان ج١ ص ٢٧٥ - ٣١

(١١٦) الديوان ج٣ ص ١٢٨ - ١٨ ، ج٤ ص ٩٠ - ١١

٢ - المزيد :

وجاء فى جملة واحدة مزيدة بحرف واحد على بناء (أفعل) على

هذا النمط •

الفاء + لم + فعل + فاعل + مفعول (ضمير) + جار ومجرور
قال المتنبي :

بجود بمثل الذى رمت . فلم تدر كوه على السائل (١١٧)

(ب) المستتر :

ورد فى اثني عشرة جملة جواز ووجوبا

١ - المستتر جوازا :

وجاء فى جملتين دالا على المفرد الغائب (هو فى واحدة

والمفردة الغائبة (هى) فى الاخرى ...

أولا : المفرد الغائب هو :

ورد فى جملة واحدة مسندا اليه المضارع المجرد على بناء

(فعل) على هذا النمط •

الفاء + لم فعل + فاعل + مفعول (اسم موصول)

قال المتنبي :

فلم يال ماطار غير الى . وما عدا فانعل فى الادغال (١١٨)

الثانى : المفردة الغائبة (هى) :

وجاء مسندا الى المضارع المجرد على بناء «فعل» متحدة

(١١٧) الديوان ج٣ ص ٢٩ - ٣٤ •

(١١٨) الديوان ج٣ ص ٣١٥ - ١٦ •

هذا النمط :

الفاء + لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + جار ومجرور
قال المتنبي :

وكم لك جدا لم تر العين وجهه . فلم تجر في انارمغروب (١١٩)
٢ — المستتر وجوبا :

ورد في عشر جمل دالا على الحاضر المتكلم (أنا) والمخاطب
(أنت) وجماعة المتكلمين (نحن)
(أ) ضمير الحاضر المتكلم (أنا) :
جاء في جملتين مجردا ومزيدا ++
أولا : الجرد :

وجاء في جملة واحدة على هذا النمط :
الفاء + لم + فعل + فاعل + ظرف + مفعول (اسم موصول)
+ جملة الصلة (فعلية) .
قال المتنبي :

فلم أرقبلى من مشى البحر نحوه . ولارجلا قامت تعانقه الاسد (١٢٠)
ثانيا : المزيد :

وجاء في جملة واحدة مزيدة بحرف على بناء (افعل) على هذا
النمط :

الفاء + لم + فعل + فاعل + جار ومجرور

(١١٩) الديوان ج ١ ص ٢٩٥٥ .

(١٢٠) الديوان ج ١ ص ٣٧٨ - ٢٠ .

قال المتنبي :

ولو أنى استطعت خفضت طرفى .: فلم أبصر به حتى أراكا (١٢١)

(ب) ضمير المخاطب (أنت) :

ورد فى جملة واحدة مسند الى المضارع المجرد على بناء (فَعَلَ)
على هذا النمط :

الفاء + لم + فعل + فاعل + جار ومجرور *

قال المتنبي :

لما نسبت فكنت ابنا لغير أب .: ثم امتحنت فلم ترجع الى أدب (١٢٢)

(ج) ضمير جماعة المتكلمين :

ورد فى سبع جمل متخذة الأنماط الآتية :

١ — الفاء + لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) *

وجاء فى خمس جمل منها قوله :

فلم ترى شيئا يحمل العبء حملة .: ويستصغر الدنيا ويحملة طرف (١٢٣)

٢ — الفاء + لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + جار

ومجرور *

وجاء فى جملة واحدة قال المتنبي :

ولولا أياذى الدهر فى الجمع بيننا .: غفلنا فلم نشعر له بذنوب (١٢٤)

(١٢١) الديوان ج٢ ص ٣٨٨ - ١٢ *

(١٢٢) الديوان ج١ ص ٢١٨ - ١ *

(١٢٣) الديوان ج٢ ص ٢٨٨ - ٢٧ *

(١٢٤) الديوان ج١ ص ٥٢ - ٢٧ *

٣ — الفاء + لم + فعل + ظرف + مضاف اليه + مفعول
(ظاهر) *

وجاء في جملة واحدة قال المتنبي :

فلم نر قبل ابن الحسين أصابعا . : اذا ما مطن استحييت الحيم الوطف (١٢٥)

٢ — الفاعل النكرة :

ورد في عشر جمل مسندا اليه المضارع مجردا ومزيذا

أولا : الجرد :

وجاء في ثمانى جمل على بناءى (فَعَلَ) و (فَعِلَ) على
هذا الأنماط :

(أ) فَعَلَ وجاء في نمط واحد :

الفاء + لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل
ومنها قوله :

لم يرض قلب ابى شجاع مبلغ . : قبل المات فلم يسعه موضع (١٢٦)

(ب) فَعِلَ * وجاء في جملتين على نمطين :

١ — الفاء + لم + فعل + الا + فاعل

وجاء في جملة واحدة قال المتنبي :

فلله وقت ذوب الغش تاره . : فلم يبق الا صارم اوضجارم (١٢٧)

(١٢٥) الديوان ج٢ ص ٢٨٨ — ٣٦٥ *

(١٢٦) الديوان ج٢ ص ٢٧ — ١٠ *

(١٢٧) الديوان ج٣ ص ٣٨٥ — ٢٠ *

— ١٥٠ —

٢ - الفاء + لم + فعل + فاعل + شاعل

قال المتنبي :

فلم يبق خلق لم يردن فناء وهن له شرب وورود المشروب (١٢٨)

ثانياً : المزيد :

وجاء في جملتين مزيدا بحرف واحد على بناء (أفعل) على

نمطين هما :

١ - الفاء + لم + فعل + فاعل + م * (ظاهر)

قال المتنبي :

فلم يتم سروج فتح ناظرها الا وجيشك في جفنية مزحج (١٢٩)

٢ - الفاء + لم + جار ومجرور + جار ومجرور + فاعل

قال المتنبي :

فلم يسرح لهم من الصبح مال ولم تقود لهم بالليل نار (١٣٠)

ولقد جوز ابن هشام اقتيران « لم » بحرف التعقيب « الفاء »

بخلاف « لما » قال « ولا امتداد النفي يعد لما لم يجز اقترانها بحرف

التعقيب بخلاف « لم » تقول : قمت فلم تقم لان معناه وما قمت

عقب قيامي ، ولا يجوز قمت فلما تقم لان معناه وما قمت الى

الآن . . . (١٣١) *

(١٢٨) الديوان ج١ ص ١٥٢ - ١٧

(١٢٩) الديوان ج٤ ص ١٨ - ١٤

(١٣٠) الديوان ج٢ ص ١٠٩ - ٤٧

(١٣١) مغنى اللبيب ج١ ص ٢١٩ وينظر في النحو العربى ص ٢٨٧

ورأى ابن هشام يتفق ونصوص الديوان حيث وردت «لم»
تارة مقترنة بالفاء ، وتارة غير مقترنة ..

النمط الرابع : همزة الاستفهام + لم + فعل مضارع مجزوم :

ورد هذا النمط فى ثلاث جمل الفاعل فيها معرفة متضمنا اسم
الاشارة والضمير ..

١ — اسم الاشارة :

ورد الفاعل اسم اشارة فى جملة واحدة مسندا اليه المضارع
المجرد على بناء (فَعَلَ) .. وقد اتخذت هذا النمط :
الهمزة + لم + فعل + يدل + مفعول (ظاهر)

قال المتنبي :

الم يرى هذا الليل عينيك رؤيتى . . فتظهر فيه رقة ونحول (١٣٢)
٢ — الفاعل ضميرا :

ورد فى جملتين بارزا ومستترا ..

(أ) البارز :

وجاء فى جملة واحدة متصلا دالا على الغائب (واو الجماعة)
مسندا اليه المضارع المجرد على بناء فعل متخذة هذا النمط :
الهمزة + لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + مضاف اليه
(موصول) + جملة الصلة .

قال المتنبي :

الم يحذر وامسخ الذى مسخ العدا . . ويجعل أيدى الاسد ايد الخرائق (١٣٣)

(١٣٢) الديوان ج٢ ص ٩٧ - ٩ .

(١٣٣) الديوان ج٢ ص ٣٢٩ .

(ب) المستتر :

وجاء فى جملة واحدة وجوابا دالا على المخاطب (أنت)
مسندا اليه المضارع المجرد على بناء (فَعَلَ) وقد اتخذت هذا
النمط :

الهمزة + لم + فعل + فاعل + جملة نداء + مفعول (ظاهر)
قال المتنبي :

الم ترايها الملك الرجى . عجائب ما رأيت من السحاب (١٣٤)
رأينا أن (لم) تدخل على المضارع فتفيد معه دلالة النفي
فى الماضى غير أن همزة الاستفهام اذا دخلت على النفى نقلته
الى الاثبات ويبقى زمان الفعل على ما كان عليه *
يقول المتنبي :

الم ير هذا الليل عينيك رؤيتى . فتظهر فيه رقة وتحول (١٣٥)
انما كان هذا الاسلوب يفيد الاثبات لان الهمزة تخرج عن
الاستفهام الحقيقى الى معان بلاغية فيها الانكار ، وهو نوع أو
صورة من صور النفى (١٣٦) *

ففى نصوص الديوان دخلت (لم) على المضارع ولم يفصل
بينها وبينه فاصل اسمى أو حرفى * أما دلالتها ** وقد اتفق المتنبي
مع ما قرره النحاة **

(١٣٤) الديوان ج ١ ص ١٣٥ - ١ *

(١٣٥) املاء ما من به الرحمن ج ١ ص ١٤٨ للعكبرى *

(١٣٦) الديوان ج ٣ ص ٩٧ - ٩ *

جدول يبين أنواع الفعل المؤكد بالنون الثقيلة :

نوع الحرف	نوع الفاعل		مجرد بدون اللام	مضارع ثلاثي	مجرد مع اللام	مضارع ثلاثي	مضارع ثلاثي	الجموع
	ضمير مستتر	اسم ظاهر						
نون التوكيد	٢		١٠		٤		١	١٧
الثقيلة	١٢		—		—		—	١١
المجموع	١٤		١٠		٤		١	٢٩

يتضح لنا من هذا الجدول ما يلي :

١ — ورد اسما ظاهرا بنسبة أعلى من أنواع المفعولين
الآخري حيث ورد تسعا وتسعين مرة •

٢ — المفعول الجملة يرد الا مرة واحدة •

٣ — ورد المفعول مع الثلاثي المجرد أكثر منه مع المزيد ••

ويتضح لنا من هذا الجدول ما يلي :

١ — المضارع المجرد على بناء (سَعَلَ) أكثر دورانا من غيره
حيث ورد فى ثمانى ومائتى جملة من أربع وخمسين ومائتين هى
المجموع الكلى •

يليه المزيد بحرف على بناء (أفعل) حيث ورد ثلاثا وثلاثين

مرة ••

٣ — الفاعل المستتر أكثر دورانا من غيره حيث تردد احدى
وسبعين ومائه ومنه الضمير الدال على الغائب (هو) حيث كان أكثر
الضمائر تردداً ..

٤ — الفاعل العلم لم يرد فى هذه الجمل ..

٥ — كانت أداة الشرط (اذا) أكثر تردداً من غيرها من أدوات
الشرط أسندت اليها (لم) حيث ترددت تسع مرات •

٦ — أداة الشرط (ان) لم ترد الا مرة واحدة قبل (لم) •

٧ — المبنى للمجهول أقل تردداً من المبنى للمعوم •

٨ — نائب الاعل الضمير أكثر تردداً من غيره حيث تردد
ثمانى مرات من ثنتين وعشرين مرة •

٩ — نائب الفاعل المعرف بأل لم يرد الا مرة واحدة •

رابعاً : الفروق بين الأنماط والتراكيب المختلفة

فى الجملة الفعلية

هناك أوجه شبه واختلاف بين الأنماط والتراكيب المختلفة لأدوات النفى كما وردت فى شعر المتنبى :

الأول : أوجه الشبه :

١ - أداة النفى + جملة فعلية فعلها مضارع :

قد تلتقى أدوات النفى فى دخولها على الفعل المضارع كمبدأ وتختلف فى دلالتها الزمنية ضمن سياق لغوى تعبر من خلاله عن تلك الصيغة الزمنية ..

(أ) لا + فعل مضارع مرفوع :

قال المتنبى :

ولا يجيز عليه الدهر بغيته . . . ولا تحصن درع مهجة البطل (١)
فـ (لا + يجيز) فى الشطر الأول من البيت تدل على نفى
الماضى الدال على الحال .. و (لا + تحصن) فى الشطر الثانى
تدل على نفى الماضى لدال على الاستقبال المقصود (لن تحصن) اذ
يمتد الى المستقبل ..

وتدخل (لا) على الفعل المضارع ، وتدل على نفية فى الماضى

وذلك لوجود قرينه على الماضى وهى (كان) * ———

قال المتنبى :

(١) الديوان ج ٣ ص ٣٩ - ١٧ *

وجائز دعوى المحبة والهوى .: وان كان لا يخفى كلام المنافق (٢)

(ب) ما + فعل مضارع :

قال المتنبى :

كأنى عصت مقلتي فيكم .: وكاتمت القلب ما تبصر (٣)

فـ (ما + تبصر) تدل على نفى الحال *

(ج) لن + فعل مضارع :

قال المتنبى :

نور تظاهر فيك لاهويتك .: فتكاد تعلم علم طالن يعلم (٤)

دخلت (لن) على الفعل المضارع المبني للمجهول وهى لنفى

المستقبل *

(د) لم + فعل مضارع :

قال المتنبى :

وكيف عرفنا رسم من لم تدع لنا .: فؤادا لعرفان الرسوم ولالبا (٥)

(لم + تدع) تدل على نفى المضارع وقلب معناه ماضيا ***

٢ - أداة نفى + جملة فعلية فعلها ماض :

(أ) لا + فعل ماض :

(٢) الديوان ج٢ ص ٣٢١ - ١٢ *

(٣) الديوان ج٢ ص ٩٢ - ٤٤ *

(٤) الديوان ج٤ ص ٣١ - ١٤ *

(٥) الديوان ج١ ص ٥٦ - ٢ *

فلا حطت لك الهيجاء سرجا .: ولا ذقت لك الدنيا فراقا (٦)
دخلت (لا) على الفعل الماضي وتكررت وهى بمعنى (لم) ، أى :
لم تحط ، ولم تذق ...
(ب) ما + فعل ماضى :

قال المنتبى :

فما حاولت فى أرض مقاما .: ولا أزمعت عن أرض زوالا (٧)
لم تختلف (ما) عن (لا) بدخولها على الماضى ونفيه وهى
بمعنى (لم) أى :

لم أحاول فى أرض مقاما ...

الثانى : أوجه الاختلاف :

١ - أداة شرط + لم :

(أ) ان + لم :

قال المنتبى :

ان لم تخالطة ضواحكهم .: فلمن تصان وتذخر القبل (٨)

(ب) اذا + لم :

قال لمانتبى :

اذا لم يشاهد غير حسن شباتها .: وأعضائها فالحسن عنك مغيب (٩)

-
- (٦) الديوان ج٣ ص ٣٠٣ - ٤٠ .
(٧) الديوان ج٣ ص ٢٢٥ - ١٥ .
(٨) الديوان ج٣ ص ٣٠٦ - ٢٨ .
(٩) الديوان ج١ ص ١٨٠ - ١٣ .

(ج) لو + لم :

قال لانتنبى :

لو لم أخف غير أعدائه . عليه لبشرته بالخلود (١٠)
فأدوات الشرط التى دخلت على (لم) هى على التوالى (أن
واذ ولو) .

قال المرادى « لم تختص بمصاحبة أدوات الشرط » ولا يؤثر
لشرط على عملها لانه لا يجوز الفصل بينها وبين الفاعل إلا
ضرورة (١١) .

٢ - الفاء + لم + فعل مضارع :

قال المتنبى :

فلم يسرح لهم فى الصبح مال . ولم توقد لهم بالليل نار (١٢)
يجوز إقتران «لم» بحرف التعقيب بخلاف «ما» .

(١٠) الديوان ج٢ ص ١٠٨ - ٤١ .

(١١) الجنى الدانى ص ٢٦٩ .

(١٢) الكتاب ج٢ ص ١٠٩ - ٤٧ .

(١٣) مغنى اللبيب ج١ ص ٢١٩ .

خامسا : الصيغ التركيبية فى الجملة العربية

لقد احتوت اللغة العربية فى تعبيراتها كثيرا من الجمل ذات الازمنة المركبة وهذه المركبات لم ترد فى اللغة اعتباطا دون دلالة، وانما جاءت لتؤدى وظيفة معينة فى سياق نحوى • ولعل التركيب فى الحروف يشير الى قدم هذه الوسيلة فى اللغة العربية يقول الدكتور محمود فهمى حجازى « والواقع أن النحاة العرب لم يدرسوا هذه الظاهرة رغم وجودها فى أشكال مختلفة فى اللغة » (١) •

ويرجع ذلك الى « أنهم لم يولوا فكرة اعراب الفعل عن الزمان العناية اللازمة وذلك لانشغالهم بأشياء أخرى منها مسألة العمل فى الفعل ومسألة الاعراب » (٢) • وتركيب الازمنة يقضى بنا الى التخالف فيها وذلك فى الجملة الواحدة كان الحدث الاول مشيرا الى الماضى فى حين أن لصيقه الاخر يكون مستقبلا ، بالاضافة الى الاول وهذا ما أستخدم عليه فى الفرنسية (٣)

ويمكن تقسيم هذه الازمنة كما جاءت فى شعر المتنبى الى :

١ — الازمنة المركبة فى الجملة الفعلية المنفية •

٢ — الازمنة المركبة فى الجملة الفعلية المؤكدة •

وسنتناول فيما يلى الحديث عن النوع الاول أما الثانى • وهو الازمنة المركبة فى الجملة الفعلية المؤكدة فله مكانة فى البحث بعد ذلك :

(١) اللغة بين التراث والمناهج الحديثة ص ٧٠ د • محمود فهمى حجازى - الهيئة العامة للكتاب القاهرة سنة ١٩٧٠ م •

(٢) الفعل زمانة وأبنيته ص ٢٥ لابراهيم السامرائى •

(٣) السابق نفسه ص ٢٦ •

سادسا : الأزمنة المركبة فى الجملة الفعلية المنفية

قال سيبويه اذا قال : فعل ، فان نفيه لم يفعل ، واذا قال :
قد فعل فان فيه لما يفعل (١) وأشارة سيبويه هذه هى التى أوجت
الى النحاه المتأخرين بأن أدوات النفى مواد مفيدة ، وهى من الزوائد
التى تخلص الحديث الى زمن ما وترتسحه له (٢) وأدوات النفى
لا يمكن أن تنفي زما ، وانما يمكنها أن تنفي (الجهة • وهى تنفيدها
فعلا فى حالة الجهة المنفية (٣) •

★ الصور التركيبية للجهات الزمنية مع أدوات النفى كما
جاءت فى شعر المتنبى :

الأول : مع (لا) :

١ - لا + يفعل :

قال المتنبى :

وبا الخيل الا كالصديق قليلة . : وان كثرت فى عين من لا يجرب (٤)

يتكون الزمن المركب من (لا) النافية والفعل المضارع (يجرب)
وهذه الصيغة التركيبية تدل على نفي المضارع الدال على المستقبل • •
٢ - كان + لا + يفعل :

-
- (١) الكتاب ج ٣ ص ١١٣ •
(٢) الفعل زمانه وأبنيته ص ٢٧ • •
(٣) اللغة العربية معناها ومبناها د • تمام حسان •
(٤) الديوان ج ١ ص ١٨٠ - ١٢ •

وجائزة دعوى المحبة والهوى .: وإن كان لا يخفى كلام المنافق (٥)
ويتكون هذا التركيب من (لا) النافية والفعل المضارع (يخفى)
و (كان) المتقدمة عليها ، وهذه الصيغة التركيبية تدل على نفى الماضى
الدال على التجدد ..

الثانى : مع (ما) :

١ - ما + فعل :

قال المتنبى :

انتزاعا ماخامر الطيب ثوبها .: وكالمسك من أروائها يتضوع (٦)
يتكون التركيب من (ما) النافية + الفعل الماضى (خامر) وهذه
الصيغة تدل على نفى الماضى المنتهى بالحاضر ...

٢ - ما + يفعل :

قال المتنبى :

يسابق الموت فيهم كل حادثة .: فما يصيبهم موت ولا هرم (٧)
يتكون التركيب (ما) النافية + الفعل المضارع (يصيب) وهى
أيضا تدل على نفى الحال التجددى ..

الثالث : مع (لن) :

قال المتنبى :

نور تظاير فيك لا هو تقيـة .: فتكاد تطعم علم مالن يعلم (٨)

(٥) الديوان ج٢ ص ٣٢١ - ١٢ .

(٦) الديوان ج٢ ص ٢٣٧ - ٦ .

(٧) الديوان ج٤ ص ٣١ - ١٤ .

(٨) الديوان ج٤ ص ٣١ - ١٤ .

تتكون الصيغة التركيبية فى هذا البيت من (لن) النافية ،
والفعل المضارع المبني للمجهول (يعلم) * وهذه تدل على نفى المستقبل
القريب ♦♦

الرابع : مع (لم) :

قال المتنبى :

من كان ضوء جبينه ونواله . : لم يحجبا لم يحتجب عن ناظر (٩)
تتكون الصورة التركيبية فى البيت من أداة النفى (لم) والفعل
المضارع (المبني للمجهول فى الجملة الأولى « يحجب » و « يحتجب »
فى الثانية نلاحظ أن الصيغة تدل على نفى الماضى المستمر ♦♦♦

وتوضح هذه الصور التركيبية فى هذا الجدول :

الزمن	الجهة	الصيغة التركيبية
الماضى	المنتهى بالحاضر	قد + فعل
الماضى	البعيد المنقطع	قد + كان + فعل
الماضى	المتجدد	قد + كان + يفعل
الماضى	المستمر	قد + أضى + يفعل
المضارع	المستقبل التجددى	قد + يفعل

ومن هنا يمكننا القول بأن قواعد الزمن التي وضعها النحاه
القديم كانت منعزلة عن السياق ، وجاءت بعيدة كل البعد عن مجال
التطبيق في الواقع اللغوي رغم فهمهم الشديد لمطالب السياق ،
كما دل على ذلك سلوكهم اللغوي في معالجة النصوص (١٠) .

(١٠) تطور المعنى الوظيفي لادوات النفي في اللغة العربية ص ٢٧٢
لمصطفى النحاس .

ملحق بأنماط الجملة الفعلية المنثية

في شعر المتنبي

ملحق بأنماط الجملة الفعلية المنفية

في شمس المتنبي

أولا : نفى الحال :

أ - لا

١ - الفعل الماضي المبني للمعلوم

(أ) الفاعل الظاهر *

الاول : المعرفة :

١ - الفاعل المعرف بئال :

(ج) لا + الفعل + المفعول به (ضمير) + الفاعل *

ج ٢ - ٣٤٤ / ٨ ، ج ٣ - ٣٠٩ / ٤١ ، ج ٢ - ١٨٦ / ٣ *

٢ - الفاعل ضميرا

(أ) البارز *

١ - تاء المتكلم *

أولا : المجرد :

الثاني : لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور *

ج ١ - ٩٢ / ٢٤ ، ج ٢ - ١٨٨ / ٦ ، ج ١ - ٩٧ / ٦ ، ج ١

ج ٨ - ٩٨ *

٢ - تاء الخطاب

أولا : المجرد :

الثاني : لا + فعل + فاعل + جار ومجرور

ج ٣ - ٢٨ / ٤١ ، ج ٢ - ٢٨ / ٤٢ ، ج ١ - ١٤٥ / ٤١ ، ج ١

ج ٢٦ / ٩٢ *

— ١٦٨ —

ثانيا : المزيـد :

(١) ما جاء على بناء (فَعَّل) :

• لا + فعل + فاعل + م * «ظاهر»

• ٢ج — ١/١٨٥ ، ٢ج — ٢٧٨/٤٠ ، ٣ج — ٣٣٣/١٣

(ب) ما جاء على بناء (فاعَّل) :

• لا + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر)

• ٢ج (٣٩٠/١٧ ، ٤ج — ١١٧/٣٦

٤ — ضمير الفائبة :

١ — ما جاء على بناء (فَعَّل) :

• لا + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر)

• ٢ج — ٣٢١/١٥ ، ٢ج — ٣٢٩/٣٩ ، ٣ج — ١٤٣/٣٣

٢ — ما جاء على بناء (فَعَّل) :

• لا + فعل + فاعل + تمييز

• ٢ج — ٣٣٤/٩ ، ٣ج — ٣٠٩/٤١

٥ — الفاعل ضميرا مستترا :

(١) ضمير الفائب (هو) :

أولا : المجرـد :

• لا + فعل + حرف جر زائد (من) + فاعل + جار ومجرور

• ٢ج — ٣٥٢/٣ ، ٤ج — ٧/٤

ثانيا : المزيـد :

(١) لا + فعل + م ١٠ (ضمير) + م ٢٠ (ظاهر)

• ٤ج — ١٧١/١١ ، ١ج — ١٠٦/٢

— ١٦٩ —

(ب) ضمير المفردة الغائبة (هى) :

أولا : الجرد :

ج ٣ - ٣٠/٢٧٢ ، ج ٢ - ١٤/١١٩ .

الثانى : الفاعل نكرة :

١ - لا + الفعل + الفاعل .

ج ٢ - ٢٧/٢٦٥ ، ج ١ - ٤١/٩٥ ، ج ٣ - ١٥/٣٨٣ ، ج ٢

٤/٩٧ .

٣ - لا + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل .

ج ٣ - ٤٩/٣١١ ، ج ٤ - ٣٤/١٠٩ .

٢ - الفعل الماضى المبني للمجهول :

الاول : نائب الفاعل المعرفة .

(ج) نائب الفاعل الضمير :

٢ - تاء مخاطب :

لا + فعل + نائب الفاعل + جار ومجرور .

ج ١ - ٣١/٢٦ ، ج ٣ - ٤١/١٣٣ .

(ب) المضارع :

أولا : المبني للمعلوم .

١ - الفاعل المعرفة :

الاول : الفاعل المعرف بئال .

(أ) الجرد :

— ١٧٠ —

١ - لا + الفعل + الفاعل *

ج ٣ - ١/١٥٩ - ج ٣ - ٣١/١٥٦ - ج ٣ - ٣٧/٢٥٩ - ج ٢
 - ٦/١٦١ - ج ٢ - ١/٩٨ - ج ٢ - ٤٣/٣٣٠ - ج ٣ - ١٦/١٣٨ - ج ٢
 - ٢٣/٢٦٦ - ج ٢ - ٢٤/٣٤٩ - ج ٢ - ٣٢/٣٠٢ - ج ٤ -
 * ٤٦/٢٨٠

(١) لا + الفعل + الفاعل + المفعول (الظاهر) *

ج ٣ - ٣٤/٣٤٠ - ج ٣ - ٨/١٣٦ - ج ٢ - ٤/٦٠ - ج ٢ - ٤٨/٧١ - ج ٢
 - ١/٦٥ - ج ٣ - ٣٨/٢٧٤ - ج ٢ - ٢/٢٩٣ - ج ٢ - ١٥٤ - ج ٢
 - ٢١ - ج ٣ - ٣١/٥٣ - ج ٣ - ٤٦/٣٩٢ - ج ١ - ٣/٨٦ - ج ٢ -
 - ٢٩/٢٨٢ - ج ٤ - ١٩/٨٥ - ج ٤ - ٤٣/٢٤ - ج ٤ - ١٩/٨٥ - ج ٢
 - ٧/٣٦٥ - ج ٢ - ٦/٨١ - ج ٢ - ٢٢/١٥٤ - ج ٢ - ٣٤٩ - ج ٢
 * ٣٤/١٢٢ - ج ٢ - ٧/١٧٥ - ج ٢

٢ - لا + فعل + فاعل + جار ومجرور *

ج ٢ - ٢٨/٢٧٦ - ج ٢ - ٨/٢١٣ - ج ٤ - ١١/١٢٥ - ج ٣ -
 * ٣/٣١٢ - ج ٤ - ٢٠/٨٦ - ج ٢ - ٢٤/٥٤ - ج ١ - ٢٨/٢٣٣ - ج ١

- لا + الفعل + جار ومجرور + الفاعل *

ج ٢ - ٣٤/١٠ - ج ٣ - ١٩/٣٠٤ - ج ٣ - ٣٩/٢١٩ - ج ٤ -
 * ١٣/٢٣٦

(ب) المزيد :

١ - المزيد بحرف واحد :

(أ) ما جاء على بناء (أفعل) :

١ - لا + الفعل + المفعول به (ضمير) + الفاعل *

ج ٤ - ٢٠/٢٧٤ - ج ٢ - ٢٢/١٦٥ - ج ٢

— ١٧١ —

٢ - لا + الفعل + الجار والمجرور + الفاعل + م (ظاهر) *

ج ٣ - ١٧/٣٩ ، ج ٢ - ٢/٣ *

الثاني : الفعل المعرف بالانضافة :

أولا : المجرد :

١ - لا + الفعل + الفاعل + جار ومجرور *

ج ٢ - ٤/٢٠٤ ، ج ٢ - ١٦/٣٨١ ، ج ٢ - ١٥/٥١ ، ج ٢ -

ج ٢٦/٢٦ ، ج ١ - ٢٩/٢٥ ، ج ٤ - ١٠/١٢٥ *

ثانيا : المزيّد :

١ - المزيّد بحرف واحد :

(أ) ما جاء على بناء (أَفْعَل) :

لا + فعل + فاعل :

ج ٢ - ١٢/٣٢١ ، ج ٢ - ٢/١١٥ *

(ب) ما جاء على بناء (فَعَّل) :

لا + فعل + مفعول به + فاعل *

ج ٢ - ٢٩/٣٩٣ ، ج ١ - ٢٥/١١٥ ، ج ٢ - ٣٤/١٠ ، ج ٢ -

٤٠/١٩ *

الخامس : الفاعل ضميراً :

(ب) واوا الماعنة :

٢ - لا + فعل + فاعل + جار ومجرور *

ج ١ - ٣٥/٩٤ ، ج ٣ - ٣٢/٢٥٨ ، ج ٢ - ٣٤/١٢٢ *

ثانيا : المستتر :

(أ) المستتر جوازا :

أولاً : المجرّد :

١ — ما جاء على بناء (فَعَلَ) :

١ - لا + الفعل + الفاعل •

٢ — ١/٢١٩ ج٢ — ٢٥/٢٤٥ ج١ — ٤٠/٣٤٠ ج٢ —
 ٣/٩٢ ج٤ — ١٢/١٢٥ ج٤ — ١/٩٢ ج٢ — ٥/٩٢ ج٢ —
 ٣٦/٢٦٨ ج٢ — ٣/٢٩٢ ج٢ — ٥/٣٣٣ ج٣ — ٦/٣٨ ج٢ —
 ١٠/٢٣٨ ج١ — ٢٤/٣٧٩ ج٤ — ١٣/١٢٥ ج٢ — ٢٧٥/ —
 ٢٦ ج٢ — ٢٢/٣٣٩ ج٤ — ١٩/١٢٧ ج٢ — ٢٣/١٨٠ ج٢ —
 ٤٠/٢٣٢ ج٤ — ٢/١٥٥ ج٤ — ٥/١٥٦ ح •

٢ - لا + فعل + فاعل + مفعول (ظام)

٣ — ١٩/٢٧٠ ج٢ — ٥/٢٠٤ ج٣ — ٣٨/١٢٠ ج٣ —
 ٢٢/٢٣٩ ج٣ — ٦/١٧٣ ج١ — ٣٦/٤٤ ج٤ — ١٥/١٤٥ ج٤ —
 ٨/٢٠٣ ج٣ •

٣ - لا + للفعل + الفاعل + مفعول (ظام) + جار ومجرور :

٣ — ٢٩/٢٨ ج٣ — ٢٩/٢٨ ج٣ — ٢٠/٢٨١ ج٢ •

٤ - لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + م (ظام) •

١ — ٤/٣٨٤ ج٤ — ٣٣/١١٧ ج٢ — ٤٢/٧٨ ج١ —
 ٢١/١١٦ ج٣ — ٢٠/٢٠٧ ج١ — ١٥/٩٩ ج١ — ٣٥/٣٧٣ ج١ —
 ٢٠/٧ ج١ — ٣٤/١٧٣ ج١ •

- لا + فعل + مفعول (ضمير) •

٣ — ١٧/٣٥٥ ج٤ — ٤/٢٥١ ج٢ — ٣٩/٥٧ ج٢ •

— ١٧٣ —

٦ - لا + فعل + فاعل + حال *

ج١ - ٣٧/٢٩١ ، ج١ - ٣٧/٢٩١ ، ج٣ - ٤٢/٢٤٣ *

٢ - ما جاء على بناء (كَفَعَلَ) :

لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) *

ج٤ - ٧/٢٤١ ، ج٣ - ٧/٣٦ ، ج٣ - ٧/٣٦ *

ثانياً الزيد :

١ - الثلاثي الاصول الزيد *

(أ) المزيد بحر واحد *

١ - ما جاء على بناء (أَفْعَلَ) :

ج٢ - ٥/٢٠٤ ، ج١ - ٢١/٢١٤ *

٣ - لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) *

ج٣ - ٣٥/٢٤٢ ، ج٢ - ٢/٣٣٤ ، ج٢ - ٥/٦٠ ، ج١ -

٣٨/٩٥ ، ج٣ - ٢٧/٢٥٧ ، ج١ - ٤٠/٣٤٠ ، ج٢ - ٥/٦٠ *

٢ - ما جاء على بناء (كَفَعَلَ) :

١ - لا + فعل + فاعل *

ج١ - ٣٤/١٧٣ ، ج٤ - ٨/١٥١ ، ج١ - ١٢/١٨٠ *

٢ - لا + فعل الفاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور *

ج١ - ٣٤/١٧٣ ، ج٤ - ٨/١٥١ *

٤ - لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) *

ج٣ - ٥/١٢٤ ، ج٣ - ٢٩/٢٩٩ *

٣ - ما جاء على بناء (كَفَاعَلَ) :

— ١٧٤ —

١ - لا + فاعل + فعل + فاعل *

ج٣ - ٢١/٣٨٥ ، ج١ - ١٣/٢٧١ ، ج١ - ٩/١٣٩ : ج٣ -
٤/٣٢٠ *

(ب) المزيد بحرفين :

٢ - ما جاء على بناء (أَفْعَل) :

لا + فعل + فاعل + جار ومجرور *

ج١ - ٢٠/٢٠ ، ج٢ ٢٠/٨٦ *

٢ - الفاعل ضميرا مستترا الا على المفردة الغائبة :

أولا : المجرد :

١ - لا + فعل + فاعل + جار ومجرور *

ج١ - ١٨/٣٥٩ ، ج٣ - ٢٨/٨٣ ، ج٣ - ٢٨/١٩١ ، ج٣ -
٥١/٣٢٢ ، ج٢ - ٣/١٦ ، ج٤ - ٥/٢٩٥ ، ج٢ - ٢٠/٣٣٨ ، ج٢ -
١٨/٣٣٧ ، ج١ - ٤/٣٢٥ ، ج٤ - ٢٤/٢٣٩ ، ج٣ - ٦٩/
١٣ ، ج٤ - ١٤/٣٩ ، ج٢ - ٢/٢٥٠ ، ج١ - ٤/٢٣٨ ، ج١ - ١٧٢
٣٠/ ، ج١ - ٢٠/١٤١ ، ج٣ - ١٩/٤٨ ، ج١ - ٥/١٩٠ *

٢ - لا + فعل + فاعل + مفعول به (ضمير) *

ج١ - ٣٧/١٨٥ ، ج٢ - ٣/١٣ ، ج١ - ٣٠/٣٣٧ ، ج٣ -
٢٧/١١٧ ، ج٣ - ٢٧/١١٧ ، ج٣ - ١٤/٢٦٨ ، ج١ - ٨/١٥ ، ج٣ -
٣٩/١٠٠ ، ج٢ - ٧/٢٠٤ ، ج٢ - ٤١/١٤٩ ، ج٣ -
٣٧/٣٤٩ *

ثانيا : المزيد :

(أ) ما جاء على بناء (أَفْعَل) :

— ١٧٥ —

١ - لا + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر) *

ج ٣ - ٤/٣٦ ، ج ٤ - ٥/٢٦٨ *

٣ - لا + فعل + مفعول به (ضمير) *

ج ٤ - ٣٤/١٠٩ ، ج ٢ - ٨/١٤٣ *

٢ - ماجاء على بناء (فَعَلَ) :

النمط الاول :

٣ - لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) *

ج ٣ - ٣٠/١٣١ ، ج ٤ - ٣/١٥٥ ، ج ٤ - ٣٤/٨٩ *

ثانيا : المزيد :

١ - المزيد بحرف واحد :

(أ) ماجاء على بناء (أَفْعَلَ) :

٣ - لا + فعل + فاعل + جار ومجرور *

ج ٢ - ٧/٦١ ، ج ٤ - ١٩/٢٣٧ *

(ب) ماجاء على بناء (فَاعَلَ) :

٢ - لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) *

ج ٤ - ١٨/٢٣٧ ، ج ٢ - ١٩/٢١١ *

٣ - لا + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور + المفعول (ظاهر) *

ج ٤ - ١٨/٢٣٧ ، ج ٢ - ١٩/٢١١ *

٢ - ضمير جماعة المتكلم (نحن) :

النمط الاول :

٣ - لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) *

ج ١ - ٢٩/٢٣٣ ، ج ١ - ٢/٣٨٤ *

٢ - الفاعل النكرة :

أولا : المجرد :

٢ - لا + فعل + جار ومجرور + فاعل •

ج٤ - ٦/٧١ ، ج٢ - ٦/٤ •

٣ - لا + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل •

ج٣ - ٨/٣٦٥ ، ج١ - ١٢/١٩٢ •

ثانيا : المبني للمجهول :

١ - نائب الفاعل المعرفة :

(أ) المرف بال

١ - لا + فعل + نائب فاعل •

ج٢ - ١٢/١٥١ ، ج٢ - ٢٨/٣٨ ، ج٢ - ٧/٢٩٣ ، ج٤ -

١٨/٨٥ ، ج٣ - ١/٢٠٩ ، ج٤ - ١٨/٨٥ ، ج٤ - ٤٨/٢٥ ، ج٤ -

٣٥/٩٠ •

(ب) معرف بالاضافة :

• لا + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور •

ج٣ - ٣٥/٢٩٨ ، ج٤ - ٢٦/٢٥٧ •

(د) نائب الفاعل ضميرا •

١ - مستتر جـوازا •

الاول : هو :

• لا + فعل + نائب فاعل •

ج٣ - ١٢/٢١٢ ، ج٣ - ١٥/٣٠٣ ، ج١ - ٥/١٣٤ ، ج٣ -

٣٩/٨٥ ، ج٣ - ٢٦/٧٥ ، ج٣ - ٨/٢٩ ، ج٤ - ٣/١٢ ، ج٣ -

٢٨/٩ ، ج٢ — ٢٧٣/٢١ ، ج٤ — ٩٩/٢٩ ، ج٤ — ٢٤٣/١ ، ج٢
 — ٧٨/٤٥ ، ج٤ — ١٦٦/٣ ، ج٣ — ٣٥٣/٢٢ ، ج٤ — ٢٥٧/٢٥ ،
 ج١ — ٢٥٢/٢٢ ، ج١ — ٣٢/٣٧ ، ج٣ — ٢١٢/١٢ ، ج٣ — ١٦٠/
 ٢ ، ج٢ — ١٠٦/٣٣ ...

الثاني (هـ) :

١ - لا + فعل + نائب فاعل *

ج٣ — ٦٥/٤١ ، ج٤ — ١٢١/١ ، ج٣ — ٧١/٢١ ، ج١ —
 ٣٣٣/١٦ ، ج٢ — ٢٧٣/١٩ ، ج٢ — ١٤٣/٨ ، ج٤ — ٢٨٢/٥ ،
 ج٤ — ١٧٠/٩ *

(هـ) نائب الفاعل جار ومجرور :

لا + فعل + جار ومجرور *

نائب الفاعل *

٢ — نائب الفاعل النكرة :

لا + فعل + جار ومجرور + نائب فاعل *

ج٣ — ١٨٣/٩ ، ج٤ — ٦٧/٧ ، ج٢ — ١٢٦/١٧ ، ج٢ —
 ٢٨٩/٣١ *

(ب) ما :

أولا : الماضي :

١ — المبني للمعلوم :

(أ) الفاعل المعرفة *

١ — المعرف بآل *

• (أ) فَعَل

١ - ما + فعل + فاعل •

• ج ٢ - ٥/٣٤٣ ، ج ٢ - ٣/١٢٣ ، ج ٢ - ٢٨٧/٣١

٣ - ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) •

• ج ٣ - ٤٤/٢٢٤ ، ج ١ - ٣٨/١٨٥ ، ج ١ - ٢٤/٨٤

٤ - ما + الفعل + الجار والمجرور + الفاعل •

• ج ٣ - ٤٣/٢٦١ ، ج ٣ - ١٧/١١٥ ، ج ٤ - ٣/٩٣

٥ - ما + الفعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر) •

• ج ٢ - ٣/٢٩٤ ، ج ٣ - ٣/١٦٣

(ب) كَفَعَل :

• ما + فعل + مفعول + فاعل

• ج ٣ - ٢٤/٨١ ، ج ٤ - ٥/٤٥ ، ج ٤ - ١/١٩٥

ثانيا : المزيد :

• (أ) المزيد بحرف واحد •

١ - أَفَعَل :

• ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) •

• ج ١ - ١/٢٠٤ ، ج ٣ - ١٧/٣٣٤

٢ - كَفَعَل :

٣ - ما + فعل + فاعل + جار ومجرور •

• ج ٤ - ٢/٩٣ ، ج ٤ - ٢٦/٢٢٧

٢ - الفاعل المعرف بالاضافة :

أولا : المجرّد :

فَعَلَ :

١ - ما + فعل + تاء التانيث + فاعل •

ج١ - ٢٨/١٥٦ ، ج٢ - ١٤/٣٤٦ ، ج٣ - ٢/١٣٥ ، ج٤ -

٤/٢٤٥ ، ج٣ - ١٣/١٧٨ ، ج٢ - ٢٣/٧٤ ، ج٣ - ١٦/١٦٤ ،

ج٢ - ٢/١٤٨ ، ج٤ - ٢/١٥ •

ثانيا : المزيد :

٢ - المزيد بحرفين :

(١) أَفْعَلَ :

• ما + فعل + فاعل •

ج٤ - ٢٥/٥٥ ، ج٤ - ٤/١٧ •

٣ - المزيد بثلاثة أحرف :

أَسْتَفْعَلَ

• ما + فعل + مفعول به (ظاهر) •

ج٣ - ١٣/٣٣٢ ، ج٢ - ٢/١٣٢

٤ - الفاعل (ضميرا) :

١ - البارز :

١ - تاء المتكلم :

أولا : المجرّد :

فَعَلَ :

١ - ما + فعل + جار ومجرور + مضاف اليه •

ج٢ - ٣٣/١٥٧ ، ج٢ - ٣/١١٥ ، ج٣ - ٣٢/٣٠٧ ، ج٢ -

٣٨/٢٩١ ، ج٤ - ٣٠/٢٠٤ ، ج٣ - ١٠/٧٧ ، ج١ - ٦/٩٧ •

— ١٨٠ —

٢ - ما + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر) *

ج١ - ١٠/٩٨ ، ج٢ - ٢٨/١٥٦ ، ج٣ - ١٤/١٦٣ ، ج٤ -

١٧/٧٣ ، ج٢ - ٤/١٧٣ ، ج٣ - ٤/١٢٩ *

٣ - ما + فعل + فاعل + مفعول به (ضمير) *

ج٢ - ٢٧/٢٢٤ ، ج٣ - ٥/٣١٢ *

ثانيا : المزيد :

١ - المزيد بحرف واحد :

(ب) (فَعَلَ) :

النمط الثاني :

ما + فعل + فاعل + ظرف + جار ومجرور *

ج١ - ٢/٤٤ ، ج١ - ٣/٤٦

فا المتكلمين :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور + (ظاهر) *

ج٢ - ٦/٤٨ ، ج٢ - ٣١/٥٥

ثانيا : مخاطب :

١ - تاء مخاطب :

١ - الجرد :

فَعَلَ :

الاول : ما + فعل + فاعل + جار ومجرور *

ج١ - ٢/٤٦ ، ج٣ - ٤٦/٢٤٤

ثالثا : الفائب :

١ - الف الاثنين :

مجرد (فَعَلَ) :

• ما + فعل + فاعل

• ١٩/١٦٩ — ٣ ج ، ٦/١٦٤ — ٣ ج

٢ — واو الجماعة :

مجرد (فَعَلَ) :

١ — ما + الفعل + الفاعل

ج ٣ — ٢/١٣٩ ، ٤ ج — ٥/٢٣٤ ، ٣ ج — ٢١/١٠١ ، ١ ج —

• ٢٦/٦٥ — ٤ ج ، ٣٣/٣٨٢

٢ — ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ج ٤ — ٥/٢٣٤ ، ٢ ج — ١٥/٣٢١ ، ٣ ج — ١٤/٩٥

(ب) الضمير المستتر :

١ — المستتر جوازا

١ — المفرد الفائب (هو) :

١ — ما + الفعل + الفاعل

ج ١ — ١٨/٢٨٤ ، ٣ ج — ١٦/١٣٠ ، ١ ج — ٣٥/١٢٠ ، ٢ ج

، ٢٥/٢٢٨ — ٣ ج ، ٢٢/٤٩ — ٤ ج ، ١١/١٩٩ — ٣ ج ، ٣٧/٢١٨ ،

ج ٢ — ٤٣/٧٨ ، ٣ ج — ٣١/٢٨٤ ، ٢ ج — ١/٣٥٤ ، ٢ ج — ١/٣٠٤ ،

ج ٢ — ١/٣٠٤ ، ٢ ج — ١/٣٠٤ ، ٢ ج — ٢٩/٣١٢ ، ١ ج — ٣/٢٨١ ،

ج ٢ — ٢/٣ — ٢ ج ، ١٨/٢٣٨ — ٣ ج ، ٣٣/٦٢

الثاني : المزيد :

١ — المزيد بحرف واحد :

أَفْعَلَ :

• ما + فعل + فاعل

— ١٨٢ —

ج ٢ — ١٠/٢٦١ ، ج ٣ — ٢١/١٥ ، ج ٤ — ٣١/٤٤ ، ج ١ —
 • ١٠/٥٩ ، ج ١ — ١٠/٥٩ ، ج ٣ — ٦/٤

٢ — المزيـد بحرفين :

١ — اَنفَعَلَ :

• ما + فعل + فاعل

ج ٢ — ١٩/١٩٩ ، ج ٤ — ١٠/٨٣

(ب) اَفْعَلَ :

• ما + فعل + فاعل

ج ٢ — ٢/٨٠ ، ج ٣ — ١٧/٣١٥ ، ج ٤ — ١٧٠ ، ج ٤ — ٤/١٥

(ب) ضمير المفردة الغائبة :

— المجرـد :

١. — ما + فعل + تاء التانيث + فاعل + جار ومجرور •

ج ٣ — ٤٠/٣٠٩ ، ج ٤ — ٩/٨ ، ج ٤ — ١٧/٢٥٠ ، ج ٢ — ٢/٣٥١ •

(ب) الفاعل النكرة :

أولا : المجرـد :

ما جاء على بناء (فَعَلَ :

١. — ما + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل •

ج ٢ — ١٨/٧٣ ، ج ٣ — ٣٦/١٠٢ ، ج ٣ — ٣٥/٣٧٣ ، ج ٢ ،

• ٢٢/٥٣ ، ج ٢ — ١٨/٧٣

٢ — الماضي المبني للمجهول :

(أ) نائب الفاعل المعرفة :

ثانيا : نائب الفاعل ضميرا :

— ١٨٣ —

١ - البارز :

(ج) واو الجماعة :

• ما + فعل + نائب فاعل

ج١ - ٣٨٠/٢٧ ، ج٢ - ٧٧/٣٨

٢ - المستتر :

١ - المفرد الغائب (هو) :

• ما + فعل + نائب فاعل :

ج٢ - ٨٩/٣ ، ج١ - ٦٨/٤٢

ثانيا : المضارع :

١ - المبني للمعلوم :

١ - المعرفة :

١ - المرفوع بال :

١ - المجرد (فعل) :

النمط الاول :

• ما + فعل + فاعل

ج٣ - ٣٩٤/٨ ، ج٣ - ١٣٠/٣٨ ، ج٣ - ٤٣ ، ج٣ - ٢٩٣/٣

ج٣ - ٣٢٢/١٩ ، ج٣ - ١٣٠/٣٨ ، ج٣ - ١٤٤/٣٥ ، ج٤ - ١٠١/

ج٤ - ١٣٨/١١ ، ج٢ - ٣٠٤/١ ، ج٣ - ٢٣١/٤٣ ، ج٣ -

• ٢٥/١٨٩

النمط الثامن :

• ما + فعل + فاعل + مفعول (موصول) •

— ١٨٤ —

• ٢/١٧٧ — ١ ج ، ٢٨/٣٧١ — ٣ ج ، ٢٤/٣٤٩ — ٢ ج

(ب) المـزید :

١ — المـزید بحرف واحد :

أَفْصَلَ :

• ما + فعل + فاعل

٢ ج — ١٧/٤٣ ، ٣ ج — ٢٠/٣٦٨ ، ٣ ج — ١٩/٣٨٥ ، ١ ج

• ١/١٧ — ٢ ج ، ٧/١٩٣ — ٣ ج ، ٧/٢٧٠

٢ — المـزید :

١ — المـزید بحرف واحد :

كَفَّصَلَ :

• ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

• ١/٣٤١ — ٢ ج ، ١٠/٢٦٣ — ١ ج

٤ — الفاعل ضمیرا :

٢ — المـستتر :

١ — جـوازاً :

١ — المـجرد :

النمط الاول :

• ما + فعل + فاعل

• ٣ ج — ٢/٢٠٩ ، ٣ ج — ١٩/١٥٣ ، ٣ ج — ٥٨/٣٢٢

النمط الثاني :

• ما + فعل + فاعل + م (ظاهر)

— ١٨٥ —

ج٤ — ١/١٦٩ ، ج٣ — ٢٧/٨١ ، ج٤ — ٢٤/٢٨٨ ، ج١ —
١٦/١٨١ ، ج٤ — ٢٦/٢١٦

المزید :

١ — المزید بحرف واحد :

١ — أَفْعَل :

النمط الاول :

ما + فعل + فاعل + م (ظاهر) •

ج١ — ٣/١٣٤ ، ج١ — ٤/١٣٣ ، ج٣ — ١٣/١٣٣ ، ج٣ — ٢٥/٢٥٧ ، ج٤ — ٥/١٢٤

٣ — فاعَل :

ما + فعل + فاعل + م (ضمير) •

ج٣ — ٢٧/٢٧١ ، ج٣ — ١٢/٣٨

(ب) المزید بحرفین :

تَفْعَل :

ما + فعل + فاعل •

ج٣ — ٣٢/٣٥٨ ، ج٣ — ٢٥/٢٨٧ ، ج١ — ١٨/١٨١ ، ج٢

المزید بثلاثة أحرف :

ج٤ ٢١/١٢٨ ، ج٢ — ٢٧/٢٥٥

(ب) المستتر وجوبا :

١ — ضمير الحاضر الدال على المتكلم :

أولا : المجرّد :

• ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

ج ٤ — ٤/٣٦ ، ج ١ — ٢٣/٣٢٠ ، ج ٤ — ١٣/٣٩ ، ج ٣ —

٣/٧٥ ، ج ٣ — ٨/٣٧٦ ، ج ١ — ٢٩/١٧٢ ، ج ١ — ١٢/٧٤ ، ج ٣ —

٧/١٠ ، ج ٣ — ٢/١٥٨ ، ج ٢ — ١٠/٢٣٨

ثانيا : المزيد :

١ — المزيد بحرف :

١ — آفَعَلَ :

النمط الاول :

• ما + فعل + فاعل + م (ظاهر)

٢ — ١/٥٩ ، ج ٤ — ٤/١٥٢ ، ج ٣ — ٦/٤

٢ — ضمير المخاطب (انت) :

أولا : المجرّد :

• ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

٢ — ٩/٨٧ ، ج ٤ — ٣٨/١٠٠

ثانيا : المزيد بحرف :

أَفَعَلَ :

• ما + فعل + فاعل + م (ضمير)

ج ٤ — ٣٥/١٦٢ ، ج ٢ — ٤١/٢٩

قَاعَلَ :

• ما + فعل + فاعل

ج ٣ — ٤٣/٢٣١ ، ج ٢ — ٤٣/٢٣١ ، ج ٣ — ٣٥/٢٥٩

— ١٨٧ —

— ضمير جماعة المتكلمين (نحن) :

فَعَلَ :

• ما + فعل + فاعل + مفعول •

ج ١ — ١/٣٤٨ ، ج ٤ — ٢٥/٧٥

(ب) الفاعل النكرة :

وُولا : المجرور :

فَعَلَ :

١ — ما + فعل + جار ومجرور + فاعل •

ج ٣ — ١٣/٢١٢ ، ج ٢ — ٢٠/٢١١ ، ج ٤ — ١٠/٢١٢

٢ — ما + فعل + فاعل + جار ومجرور •

ج ٢ — ٢٧/٣٢٥ ، ج ٤ — ٤/٢٣٤ ، ج ٤ — ٣٢/٢٥٩ ، ج ٢

— ١٣/٨٨ •

ثانيا : المزيد :

١ — المزيد بحرف واحد :

افْعَلَ :

النمط الثانى :

• ما + فعل + فاعل + م (ظاهر) •

ج ٤ — ٥٠/٢٦ ، ج ٣ — ٢٤/٢١٥

ثالثا : النفى فى الحال :

١ — المبنى للمجهول

لم :

١ — المعارف بال :

أولا : الجـرد :

• لم + فعل + جار ومجرور + فاعل + م (ظاهر)

جـ ١ — ٢٩/٥٥ ، جـ ١ — ٤/٢٨١ ، جـ ٣ — ٢٠/٣٥٥ ، جـ ١ —

• ٤١/٦٨ ، جـ ٣ — ٥/١٨١ ، جـ ٢ — ٢٢/٣٣٩ ، جـ ٤ — ٢/١١٨ —

• هـ - لم + فعل + فاعل

• جـ ٢ — ٤١/٧٨ ، جـ ٤ — ٣٧/١٠٠ ، جـ ٤ — ١٤/١٦٨ —

ثانيا : المزيـد :

١ - المزيـد بحرف واحد :

١ - أَفْعَل :

١ - لم + فعل + فاعل

جـ ٣ — ١/٢٧٦ ، جـ ٢ — ١٩/٦ ، جـ ٣ — ٩/٢١١ ، جـ ٢ —

• ٤١/٢٣٢

٢ - لم + فعل + مفعول (ضمير) + الا + فاعل

• جـ ٤ — ١٤/١٠٥ ، جـ ٢ — ٦٠/١١١ —

(ب) فَعَل :

• لم + فعل + جار ومجرور + فاعل + مفعول (ظاهر)

• جـ ٤ — ٢/٢٨ ، جـ ٣ — ٤٣/١٢٢ —

٢ - المعرف بالاضافة :

أولا : الجـرد :

١ - لم + فعل + فاعل

جـ ٢ — ١/١٦٠ ، جـ ٢ — ١٨/٢٤ ، جـ ٢ — ٣٢/١٩٤ ، جـ ٣ —

• ٥٠/١٠٧

— ١٨٩ —

٤ - لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل *

ج ٢ - ١٨/٢٤٤ ، ج ٤ - ٣/١٦٩ ، ج ١ - ٢٦/١٥١ ، ج ٢ -
 * ٣٥/٥٦ ، ج ٣ - ٣٧٢/٣

٥ - لم + فعل + لا + فاعل *

ج ٣ - ٢٧/٣٣٦ ، ج ٣ - ٥٥/٣٢٣

ثانيا : المزيد :

١ - بحرف واحد :

١ - أَفْعَل :

الثاني : لم + فعل + م (ضمير) + فاعل (مصدر مثنى) *

ج ٤ - ٢٧/٢٧٦ ، ج ٢ - ٢٠/١٦٥

(ب) كَفَعَلَ :

لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل *

ج ٣ - ٢٠/٣٣٥ ، ج ٢ - ٥/٣٣ ، ج ٣ - ١٩/٣٤

٤ - الفاعل ضميرا :

١ - البارز :

٢ - الفائب :

١ - واو الماعة :

أولا : المجرد :

١ - كَفَعَلَ :

لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) جار ومجرور *

ج ٣ - ٣٠/٩١ ، ج ١ - ٢٦/٣٣٥ ، ج ٤ - ١/٢٦٣ ، ج ١ -

* ٣/١٤٤ ، ج ٣ - ٤٦/٢٤٤ ، ج ١ - ٢٦/٢٦

(ب) المستتر :

١ - جـوازا :

أولا : المفرد الغائب (هو) •

الاول : المجرّد :

١ - لم + فعل + فاعل + جار ومجرور •

جـ ٣ - ٩/١١ ، جـ ٢ - ١/٢٠٤ ، جـ ٣ - ٩/١١ ، جـ ١ - ٨٧ /
 ، جـ ٥ - ٢/١٥٥ ، جـ ٤ - ٢٤٢ ، جـ ٢ - ٢/١٢ ، جـ ٢ - ٤٨/١٠٩ ،
 جـ ٤ - ٢٢/١١ ، جـ ٤ - ٢٨/٢١٦ ، جـ ٤ - ٢٩/٤٤ ، جـ ٢ - ١٤ /
 ٢١٦ ، جـ ٢ - ١٨/١٥٣ ، جـ ٣ - ٣٢/٨٣ ، جـ ١ - ١١/٣٥١ ، جـ ٣ -
 ٢٠/٢٠٧ ، جـ ٤ - ١٤/٢٤٠ ، جـ ٣ - ٩/١١ ، جـ ٢ - ١٤١٨٤ -
 جـ ١ - ٣٤ / ٣٣٣ •

٢ - لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) •

جـ ٢ - ٢/٩٨ ، جـ ٤ - ١١/٢٢٤ ، جـ ٤ - ١٠/٢٤٤ ، جـ ٤ -
 ١٧/٢٤٥ ، جـ ٢ - ١٠/٢٠٥ ، جـ ٤ - ١٠/١١٢ ، جـ ٢ - ٣٧/٢٨ ،
 جـ ٣ - ٧/١٦٥ ، جـ ٤ - ٣١/١٠٩ ، جـ ٤ - ١٨/٢٢٥ ، جـ ٣ - ٣٥٥ -
 ٢٠/ ، جـ ٤ - ٢/١٨٦ ، جـ ١ - ٢٥/٢٣٢ ، جـ ٢ - ١٣/١٤ ، جـ ١ -
 ٢/١٣٦ ، جـ ٢ - ٢٧/٣٠١ ، جـ ٢ - ٢/٣٤١ ، جـ ٣ - ٣/٨ ، جـ ١ -
 ١١/١٧٦ ، جـ ٤ - ٣٢/١٤٣ ، جـ ١ - ٦/١٩٠ •

٣ - لم + فعل + فاعل + مفعول (ضمير) •

جـ ٣ - ٣٠/٢٨ ، جـ ١ - ١٣/٢١٢ ، جـ ٢ - ١٨/١٤٤ ، جـ ١ -
 ٦/١٠ ، جـ ١ - ١١/٢٥ - •

٤ - لم + فعل + فاعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر) *
ج ٤٣/٣٩٦ - ٤ ، ١/١٣٢ - ج ٣ ، ١٨/٢٢٦ - ج ٢ ، ١٤ -
١٨/

الثانى : المزيد :

١ - أَفْعَل :

لم + فعل + فاعل + جار ومجرور *

ج ٤٠ - ١٦/٤٠ ، ج ١ - ٣٩/١٩٩ - ج ١ - ٣٢/١٥٧ - ج ٢ ،
١٣/٢٨٣ - ج ١ ، ١٠/٢٧٠ *

٢ - فَعْل :

لم + فعل + فاعل (ظاهر) + جار ومجرور *

ج ٣ - ٣٩/٢٩٩ ، ج ٣ - ٢/٢٠٢ - ج ٣ ، ٩/٣٧ - ج ١ -
١٦/٥٢ *

ثانيا : المفردة الغائبة :

الاول : المجرور :

١ - لم + فعل + فاعل + م (ظاهر) *

ج ٢ - ٤١/١٠٨ - ج ٤ - ٣٧/٢٣٠ - ج ٢ - ٢٣/١٢٠ - ج ٢ ،
١/٣٥١ - ج ٢ - ١١/٢٠٤ - ج ٢ - ١٦/١٦٣ *

٥ - لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر) *

ج ١ - ٢/٥٦ - ج ٤ - ٤٥/٢٩٣ - ج ٤ - ٢٤/٢٧٥ - ج ٤ ،
٢/٤٧ - ج ٤ - ٢٦/٢٤٧ - ج ٤ - ٢/٤٧ *

الثانى : المزيد :

١ - المزيد بحرف واحد :

(أ) أَفْعَل :

١ - لم + فعل + فاعل + مفعول (ضمير) *

ج١ - ١/٣٤٨ ، ج٢ - ٣٨/٣٠٣

٢ - لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) *

ج١ - ٢٣/١٤١ ، ج٢ - ١٥/٢٥٧ ، ج٢ - ٤١/١٠٨

٤ - لم + فعل + فاعل + الا + م (ظاهر) *

ج٣ - ٣٥/١١٨ ، ج٣ - ١٨/١٨٧

(ب) فاعل :

لم + فعل + فاعل + م (ضمير) ١٠ + م (ظاهر) ٢٠ + جار ومجرور

ج١ - ١٧/٣١٩ ، ج٢ - ٤٢/٢٩ ، ج٤ - ٣٦/١١٧ ، ج٢

ج٣ - ٤/٣ ، ج٢ - ٣٦/١١٧

٢ - المستتر وجوبا :

(١) أنا :

أولا : المجرور :

١ - لم + فعل + فاعل + جار ومجرور *

ج٣ - ٤/٣٢٨ ، ج١ - ٤٥/١٨٧ ، ج١ - ١/١٤٧ ، ج١ - ١/١٤٧

ج٢ - ٣٣/٣٠٢ ، ج٢ - ٧/١٤٢ ، ج٤ - ٢٥/٨٧ ، ج٤ - ٤٣/٤٣

ج٢ - ٢٥/١٣٩ ، ج٣ - ٤/٣٠٠ ، ج١ - ٩/٣٧٥ ، ج٤ - ٢٧

ج١ - ١٢/٢١٢ ، ج١ - ٧/٥٨

٢ - لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) *

ج٤ - ٣٢/٦٦ ، ج٢ - ٣٧/٣٠٣ ، ج٢ - ٤/٦٠ ، ج٣ - ٣

ج١ - ٤/٢٢ ، ج١ - ١٠/٢٢٨ ، ج٤ - ١٥/٧٣ ، ج٤ - ١٣/١١٢ ، ج٤ - ٢٣

ج٢ - ١/٢٣٥ ، ج٤ - ٤/٨١ ، ج٢ - ١١/٣١٧ ، ج٢ - ٢٣/١٥

— ١٩٣ —

ج٤ — ٣٧/٢٦٠ ، ج٤ — ٢/٩٢ ، ج٤ — ١٠/١٥٢ ، ج١ — ١٠/٥٩
 • ج٩ — ١٧/١٨١ ، ج١ — ١٧/١٨١ ، ج١ — ١٦/١٥١
 ج١ — ١٦/١٥١ ، ج١ — ٣٤/١٢٠ ، ج٢ — ٢١/١٧٦ ، ج٢
 — ١٤/١٩٧ ، ج١ — ١/٣٧٣ ، ج٢ — ٧/٨١ ، ج١ — ٣٥/٢١٧ ،
 ج٢ — ١٩/١٥٣ ، ج٤ — ١١/١٤٤ ، ج٢ — ٣٦/٣٠٣ ، ج٤ —
 • ١٣/١١٢

٢ — المزيد بحرفين :

تَفْعَل :

لم + فعل + فاعل (ظاهر) :

• ج٢ — ٧/٣٠٦ ، ج٤ — ٤١/١٤٢

(ب) ضمير المخاطب : (أنت) فعل :

لم + فعل + فاعل :

ج٢ — ١/١٦٠ ، ج٢ — ٣٣/٣٠٢ ، ج١ — ٩/٨٨ ، ج٢ —
 ٢١/٢١٢ ، ج٣ — ٣٣/٣٣٩ ، ج١ — ١٠/٨٨ ، ج٤ — ٨/٢٩ ،
 ج١ — ٨/١٥ ، ج٣ — ٢٠/١٧٠ ، ج١ — ١/١٣٥ ، ج٣ — ٣٢٣/
 ٥٧ ، ج٤ — ٤/٨١ ، ج٣ — ١٥/١٨٦ ، ج١ — ٢١/٩١ ، ج١ —
 ٢/٣٨٤ ، ج٤ — ٣٢/٥٧ ، ج٤ — ١/١٩٣ ، ج١ — ٩/٨٨ ، ج١ —
 ٢٧/١٠٢ ، ج١ — ٥/٨٧ ، ج٣ — ١٩/٢٩٤ ، ج٤ — ٢/٤٧ ، ج٤ —
 ٣/١٨٦ ، ج٢ — ٤٢/٣٣٠ ، ج٢ — ٣٧/٦٩ ، ج١ — ٣/٣٢٨ ،
 ج٢ — ٣٧/٣٧١ ، ج٢ — ١/٣٨٣ ، ج٤ — ٣/١٩٦ ، ج٤ — ١٥٣ —
 • ٢٨/١٣٩ ، ج٣ —

(ب) الفاعل النكرة :

أولاً : الجرد :

۱۔ قمل :

۱ - لم + فعل + فاعل .

— ۳۲۶۹/۳۵۲ — ۳۲۶۹/۳۵۲ — ۳۲۶۰/۱۲۵ — ۳۲

* 11/97 - 276 29/10 - 276 11/97 - 276 23/7

۲۔ فصل :

۱ - لم + فعل + جار ومجرور + فاعل *

$$\bullet \quad 20/12 - 27, 8/2 - 27$$

٢ - لم + فعل + جار ومجرور + فاعل + جار ومجرور *

* 27/19 - 27 6 29/127 - 27

ثانيًا : المزيد :

١ - الزيد بحرف :

١ - أَفْـمَل :

۱ - لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل *

• ۹/۱۴۶ - ۳۶ ۶۴/۱۱۰ - ۳۶

٣ - ثم + فعل + مفعول + مضا اليه + فاعل *

* 13/283. — 126 10/270. — 22.

٣ - المزيد بحرفين :

انفـل :

6 22/12V - 3A 6 29/2122 - 3A 6 27/18V - 1A

— ١٩٥ —

١ — المبنى للمجهول :

(أ) نائب الفاعل المعرفة :

٢ — نائب الفاعل المرف بالاضافة :

لم + فعل + نائب الفاعل + جار ومجرور •

ج ٢ — ٢٢/٧ ، ج ١ — ١٤/٢١٢ ، ج ٢ — ٤٢/١٨ ، ج ٣ — ٢١/٢٥٥ •

٣ — ضميرا :

جوازا :

(أ) هو :

لم + فعل + نائب فاعل •

ج ٢ — ٨/٣٢ ، ج ٣ — ٩/٣٧ ، ج ٢ — ٩/٣٧ ، ج ٢ — ٣٧٨/ ، ج ٦ — ٦/٣٧٨ ، ج ٢ — ٥/١٣ ، ج ٤ — ٩/٢٨٣ •

(ب) هي :

لم + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور •

ج ٣ — ٣٣/٣١٨ ، ج ٤ — ٣٩/٥٨ ، ج ٢ — ٤/٣٣ ، ج ٤ — ٣٩/٩١ ، ج ٢ — ٢/١٣٨

وجوبا :

٢ — أنت :

لم + فعل + نائب •

ج ١ — ٣٤/٢٨ ، ج ٣ — ٥٣/١٠٨ •

(ج) الفاعل ضميرا :

١ — المستتر جوازا :

(أ) المفرد الغائب (هو) :

إذا + لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) *

ج ١ - ١٣/١٨٠ ، ج ٤ - ١٠/١١٢ *

(ب) المفردة الغائبة (هى) :

١ - الجـرد :

إذا + لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر) *

ج ١ - ٢٤/١٨٢ ، ج ١ - ٢٤/١٩٤ ، ج ١ - ٢٢/١٩٤ *

النمط الثالث :

الفاء + لم + مضارع مجزوم *

(د) الفاعل ضميرا :

(ج) ضمير جماعة المتكلمين (ظاهر) :

الاء + لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) *

ج ٢ - ٢٧/٢٨٨ ، ج ٤ - ٣/١٣٣ ، ج ٢ - ١٦/٢٩٨ ، ج ٣ -

١/١١٤ - ٢٤/٣٦١ *

٢ - الفاعل النكرة :

أولا : المـجـرد :

(أ) كـفـمـل :

الفاء + لم + فعل + (ضمير) + فاعل *

ج ٢ - ١٠/٢٧٠ ، ج ١ - ٢٥/١٩٥ ، ج ٣ - ٢٥/١٠١ ، ج ٣ -

١٩/٣٣٤ ، ج ٤ - ٤١/٢٢٠ ، ج ٢ - ١٨/٦٤ ***

النتائج

قدم هذا البحث دراسة تحليلية وصفية شاملة للجملة الفعلية المنفية في شعر المتنبي (١) *

ويمكن عرضها على النحو التالي (٢) :

- ١ — وردت الجملة الفعلية في أربعة وثلاثين وألف موطن ..
- ٢ — ورد النفي د (لا) خمسا وثمانين وأربعمائة مرة ..
وبـ (ما) ثمانى وثلاثين وثلثمائة مرة ..
- ٣ — الظاهرة المطردة في شعر المتنبي أن النفي بـ (لا) بعقبة النفي بـ (لم) ثم النفي بـ (ما) وأقل أنواع النفي بـ (لن) ..
- ٤ — خالف المتنبي القدماء في أن (لا) اذا دخلت على الماضى تركته على معناه .. أما عند المتنبي فقلبت المعنى الى المستقبل ..
- ٥ — يقرر القدماء صورة تكرار (لا) مع الماضى فى النفي ولم يحدث ذلك عند المتنبي فى جميع الحالات ..
- ٦ — جاء جواب (لو) فعلا مضارعا مثبتا خلافا لابن هشام الذى يوجب اقترانه بـ (لم) ..

هذا عرض موجز لاهم النتائج والتفاصيل فى ثنايا البحث ،،

(١) ينظر كتابنا « الجملة الفعلية البسيطة فى شعر المتنبي »
و « الجملة الفعلية استفهامية ومنفية ومؤكدة فى شعر المتنبي » *
(٢) تجد تفصيل النتائج فى كتابنا « الجملة الفعلية استفهامية ومنفية ومؤكدة » فى شعر المتنبي ..

الفهرس

الفهرست

الموضوع	الصفحة
● الامـداء	ج
● المقـدمة	هـ
● الجملة الفعلية المنفية وأنماطها فى شعر المتنبى	١
مدخل	٣ — ٥
أولا نفى الحال	٥
أ — لا : ودلالاتها	٥ — ٥٤
أنماط فى شعر المتنبى مع الجملة الفعلية	
١ — مع الفعل الماضى المبني للمعلوم	
٢ — مع الفعل الماضى المبني للمجهول	
٣ — مع المضارع المبني للمعلوم	
٤ — مع المضارع المبني للمجهول	
جدول لبيان أنواع الفاعل ونائبه والفعل	
بأنواعه فى الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) فى	
شعر المتنبى •	
(ب) ما : ودلالاتها	٥٥ — ١٠٥
أنماطها فى شعر المتنبى فى الجملة الفعلية	
(أ) مع الفعل الماضى المبني للمعلوم	
(ب) مع الفعل الماضى المبني للمجهول	
(ج) مع الفعل المضارع المبني للمعلوم	
(د) مع الفعل المضارع المبني للمجهول	

الصفحة	الموضوع
	جدول لبيان أنواع المفعولين في الجملة الفعلية المنفية (ما) *
	جدول لبيان أنواع نائب الفاعل والمفعول في الجملة الفعلية المنفية بـ (ما)
١٠٦ — ١٠٨	ثانيا : نفى المستقبل لن ودلالاتها
١٠٩ — ١٥٤	ثالثا : النفي في الماضي لم ودلالاتها أنماطها في شعر المتنبي في الجملة الفعلية المنفية *
	١ (النمط الاول : لم + فعل مضارع مجزوم (أ) مع المبني للمعلوم * (ب) مع المبني للمجهول
	٢ — النمط الثاني : أداة شرط + لم + فعل مضارع مجزوم (أ) ان + لم + مضارع مجزوم (ب) اذا + لم + مضارع مجزوم * (ج) لو + لم + مضارع مجزوم
	٣ — النمط الثالث : الفاء + لم + مضارع مجزوم
	٤ — النمط الرابع : همزة الاستفهام + لم + مضارع مجزوم *
	جدول يبين أنواع المفعولين في الجملة الفعلية

الصفحة

الموضوع

المنفية بـ (لم) *

جدول يبين أنواع الذاعل ونائبه فى الجملة

الفعلية المنفية بـ (لم) *

رابعا : الفروق بين الانماط والتراكيب المختلفة فى

١٥٥ - ١٥٩

الجملة الفعلية المنفية

الاول : أوجد الشبه

١ - أداة النفى + جملة فعلية فعلها مضارع

(أ) لا + فعل مضارع مرفوع

(ب) ما + فعل مضارع مرفوع

(ج) لن + فعل مضارع منصوب

(د) لم + فعل مضارع مجزوم

٢ - أداة نفى + جملة فعلية فعلها ماضى

(أ) لا + فعل ماضى

(ب) ما + فعل ماضى

الثانى : أوجه الاختلاف

١ - أداة شرط + لم + فعل مضارع

(أ) ان + لم

(ب) اذا + لم

(ج) لو + لم

٢ - الفاء + لم + فعل مضارع

خامسا : الصيغ التركيبية فى الجملة العربية

سادسا : الازمنة المركبة فى الجملة الفعلية المنفية ١٦٠ - ١٦٤

المد

الموضوع

— الصور التركيبية للجهات الزمنية مع أدوات
النفي كما جاءت في شعر المتنبي

الاول : مع (لا)

١ — لا + الفعل المضارع

٢ — كان + لا + الفعل المضارع

الثاني : مع (ما)

١ — ما + فعل

٢ — ما + يفعل

الثالث : مع (لن)

لن + يفعل

الرابع : مع (لم)

لم + يفعل

جدول لبيان هذه الصور التركيبية ودلالاتها
على الزمن والجهة •

١٦٥

● الملحق

١٩٧

● النتائج

١٩٩

● الفهرست

للمؤلف

المطبوع :

- ١ — الزوائد فى الصيغ فى اللغة العربية فى الاسماء •
طبعة ثانية ٨٥ دار المعرفة الجامعية •
- ٢ — الزوائد فى الصيغ فى اللغة العربية فى الافعال •
طبعة ثانية ٨٥ دار المعرفة الجامعية •
- ٣ — الجملة الفعلية فى شعر المتنبى •
استفهامية ومنفية ومؤكدة
طبعة ثانية ٨٦ مؤسسة شباب الجامعة •
- ٤ — الجملة الفعلية المنفية فى شعر المتنبى •
طبعة أولى ٨٦ مؤسسة شباب الجامعة •
- ٥ — الجملة الفعلية البسيطة فى شعر المتنبى •
طبعة أولى ٨٦ مؤسسة شباب الجامعة •
- ٦ — الجملة الفعلية المنفية فى شعر المتنبى •
طبعة أولى ٨٦ مؤسسة شباب الجامعة •
- ٧ — الجملة الفعلية استفهامية ومؤكدة فى شعر المتنبى •
طبعة أولى ٨٦ مؤسسة شباب الجامعة •
- ٨ — دروس فى النحو العربى وتطبيقاته •
طبعة ثانية ٨٦ مؤسسة شباب الجامعة •
- ٩ — النحو العربى — صياغة جديدة •
طبعة ثانية ٨٦ مؤسسة شباب الجامعة •

— ٢٠٦ —

تمت الطبع :

- ١ — الصرف العربى — صياغة جديدة ♦
مؤسسة شباب الجامعة
 - ٢ — علم الاسلوب ♦
 - ٣ — مقالات فى علم اللغة ♦
 - ٤ — مقالات فى فقه اللغة ♦
- والله ولى التوفيق ،،

مطبعة الإشعاع الفنية
لصاحبها، رفاعة يوسف إبراهيم الرفاعي
المنورة البلد - بخرى - شارع مسجد الأوقاف

